جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كليـة التربيـــة
قسـم علـم النفـس



الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات

إعـداد الطالب

علاء سمير موسى القطناني

إشراف

د. محمد محمد عليان
أستاذ علم النفس المشارك
عميد القبول والتسجيل
عميد كلية التربية سابقاً

د. محمد جواد الخطيب
أستاذ علم النفس المساعد
رئيس قسم علم النفس سابقاً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بكلية التربية– قسم علم النفس في جامعة الأزهر–بغزة –فلسطين

2011

جامعـــــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كليـــــــــة التربيـــــــة
برنامج ماجستيــر علـــــم النفس



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر-غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ **علاء سمير موسى القطناني**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وعنوانها:

الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات.

والمكونة من السادة :

د.محمد محمد عليان	**مشرفاً ورئيساً**
د.محمد جواد الخطيب	**مشرفاً**
د. محمد سفيان أبو نجيلة	**مناقشاً داخليــاً**
د.آمال جودة	**مناقشاً خارجياً**

وتمت المناقشة العلنية يوم السبت بتاريخ 2011/07/23م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ **علاء سمير موسى القطناني** ، درجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس .

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د.محمد محمد عليان ....

د.محمد جواد الخطيب ....

د.محمد سفيان أبو نجيلة ....

د.آمال جودة ....

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)

صدق الله العظيم

(سورة الفيل)

الإهـداء

إلى النور الذي يضيء لي درب النجاح والدي الغالي .

إلى من غمرتني بحنانها وحبها والدتي .

إلى إخواني وأخواتي حباً وتقديراً.

إلى الروح التي سكنت روحي زوجتي الحبيبة.

إلى ورود حياتي أبنائي الأحباء عائد... هديل... ريم... عماد...

إلى الذين شبوا على عشق هذا الوطن فسكنوا خلايا الأرض وملكوا مسامات القلب شهداؤنا الأبرار وعلى رأسهم

(محمد، عماد، علي) .

إلى الذين افنوا زهرات شبابهم خلف قضبان الحقد الصهيوني أسرانا البواسل .

إلى من بهم تحلو الحياة وتزداد جمالاً أصدقائي الأعزاء ولكل من أحب.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الباحث

شكر وتقدير

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " (النمل 19)

الحمد والشكر لله أولاً وأخراً على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، واحمده عز وجل أن من علي بإتمام هذه الرسالة، واصلي واسلم على خير خلق الله الحبيب المصطفى، معلم البشرية الأول، والهادي إلى سواء السبيل، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم، القائل "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (رواه أحمد في سنده).

الدكتور/ محمد عليان، والذي دأب دوما على تعديل مسار الرسالة لترتقي نحو الأفضل، والذي لم يبخل علي من فيض علمه وكريم خلقه ، فوجدت من العطاء الوافر، والنصح السديد، والتوجيه الرشيد، ورحابة الصدر، وحسن المعاملة ما أعانني على إتمام هذا الجهد، فجزاه الله عنا خير الجزاء

الدكتور محمد جواد الخطيب، والذي كان دوما نعم السند والمعين، لما بذله من جهد ولما قدمه من نصح وآراء كان لها الفضل الكبير في إعداد هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور/ محمد سفيان أبو نجيلة، والذي وافق على مناقشة أطروحتنا، متحملاً عناء قراءتها وتقويمها، وإثرائها بملاحظاته القيمة، حتى يكتمل العمل ويصل إلى سواء السبيل، في ظل وقته الضيق وانشغاله بتطوير كلية التربية والارتقاء بها، داعيا الله أن يجزل له المثوبة والعطاء.

وقد زادني شرفاً أن هُيئ لمناقشة هذا البحث والحُكم عليه أستاذة موقرة ، لهما من المنزلة والمكانة ما يشرف به هذا البحث، ويُسهم في إثرائه وتطويره وهي الدكتورة/ آمال جودة، فجزاها الله خير الجزاء، على ما بذلته من جهد وعناء على تقويم وتصحيح هذه الرسالة.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم، إلى والدي الكريمين، اللذان ما فتئا يشدان من أزري، ويمداني بسيل جارف من الدعوات الصادقة، صباح مساء، فاسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء، وان يعينني على رد جزء يسير من أفضالهما على، كما أتقدم بالشكر لإخواني وأخواتي، ولزوجتي الغالية التي صبرت في سبيل انجاز هذه الرسالة، ولأبنائي الأحباب الذين تحملوا انشغالي عنهم بالدراسة.

كما وأتقدم بالشكر إلى أصدقائي الأعزاء، علاء الشريف، باسم العجرمي، يوسف صلاح، كرم الشنطي، يوسف الداعور، والأستاذ عبد الفتاح عطا الله، والأستاذ محمد عطا الله والأستاذة عفاف الفقعاوي، لما بذلوه من جهد، في إتمام هذه الرسالة، من خلال مساعدتي في جمع البيانات، وطباعة وتنسيق الرسالة، والشكر موصول للأستاذ فايز حجازي لما بذله من جهد في التدقيق اللغوي، ولا يفوتني هنا التقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع من أساتذة الجامعة الأفاضل والطلاب الأعزاء.

وفي الختام اسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

الباحث

علاء القطناني

الفهرس

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر –بغزة والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع–منخفض)، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس–الكلية–المستوى الدراسي) بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان هناك اثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح.

ولقد بلغت عينة الدراسة (530) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعة موزعين على جميع المستويات والتخصصات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والأدوات التالية:

- مقياس الحاجات النفسية من إعداد (Dice & Ryan, 2000)، تعريب وتقنين محمد عليان.
- مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية (1999).
- مقياس الطموح من إعداد الباحث في ضوء نظرية محددات الذات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- الأساليب الإحصائية الوصفية (النسب المئوية–المتوسطات–الانحراف المعياري)، لبيان خصائص العينة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لبيان الفروق.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقياس.
- معامل "ألفا كرونباخ " لقياس ثبات المقياس.
- معامل ارتباط "سبيرمان براون" لتصحيح طول المقياس.
- تحليل التباين الأحادي والثنائي، لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات.
- اختبار شيفيه لحساب اتجاه الفروق بين مجموعتين.

أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعملية وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعملية في الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و العملية في جميع أبعاد مفهوم الذات و درجته الكلية من أفراد العينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة، ما عدا بعد مفهوم الذات الجسمي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للطموح الداخلي، وكانت الفروق لصالح مجموعة الطالبات الإناث من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و الكليات العلمية في الدرجة الكلية للطموح الداخلي، وكانت الفروق لصالح مجموعة الكليات الأدبية من أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الطموح ودرجتيه الكليتين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للاستقلالية في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للاستقلالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للاستقلالية في الطموح الخارجي بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للانتماء في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للانتماء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للكفاءة في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للكفاءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي مفهوم الذات.
- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" والحاجة للاستقلالية، والحاجة للانتماء، والحاجة للكفاءة "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" ومفهوم الذات "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات "منخفض–مرتفع" والحاجة للاستقلالية، والانتماء، والكفاءة "منخفض – مرتفع" على معظم أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

التوصيات

1. ضرورة أن يعمل كل من الآباء والمجتمع بشكل عام، على توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم كي يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم.
2. أن تعمل الأسرة ومؤسسات المجتمع بشكل عام على تدعيم أفرادها ومساعدتهم على تكوين مفهوم ايجابي عن ذواتهم.
3. العمل من قبل الأهل والمدرسين ومؤسسات المجتمع المدني على دعم الأبناء في سبيل تحقيقهم لطموحهم، من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح، بما يساعد في تمتعهم بالصحة النفسية.
4. أن تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تتناسب مع طموحهم، كي يستطيعوا تحقيق ذلك الطموح بشكل سليم.
5. قيام الجامعات الفلسطينية بتوفير أجواء أكاديمية سليمة وصحية، تساهم في خلق روح التنافس الشريف بين طلابها، وتعمل على إشباع حاجاتهم النفسية بشكل يعزز من فكرتهم عن ذاتهم، ويساهم في سعيهم بشكل جاد نحو تحقيق آمالهم ورغباتهم المستقبلية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المقدمة

إن العالم اليوم يشهد سباقاً ملحوظاً في مختلف ميادين الحياة، مما انعكس ذلك على الأفراد، حيث أصبح كل منهم يعمل على إظهار ما لديه من قدرات وإمكانيات ويعمل جاهداً على تطويرها بما يتماشى مع المتطلبات والتطورات المتسارعة التي تحيط به، ويعتبر إشباع حاجات الفرد بشكل عام والحاجات النفسية بشكل خاص من العوامل الهامة والرئيسية التي من شأنها مساعدة الفرد في تكوين مفهومه عن ذاته بما يتناسب وينسجم مع قدراته وإمكانياته، والتي تجعله قادراً على وضع مستويات من الطموح الواقعية.

إن مرحلة الشباب هي نتاج وامتداد لمرحلة هامة وأساسية في حياة الفرد هي مرحلة الطفولة فإن للأسرة دوراً بارزاً في تكوين شخصية الفرد، باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ففيها ترسم وتحدد شخصيتهم، كما يتحدد مستقبلهم ونموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني ولكي يسير الشباب في الطريق السليم لا بد من إدراك الوالدين للطرق والأساليب الصحيحة في معاملتهم لأبنائهم،فالتنشئة الاجتماعية وسيلة يتبعها الآباء لكي يبنوا في أبنائهم القيم والمثل والأنماط السلوكية التي تجعلهم يتوافقون في حياته ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وينجحون في أعمالهم ويخططون لمستقبلهم وآمالهم

(علي الزهراني، 2009: 3).

وتعتبر الحاجة أحد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع، الحافز، الغريزة، الباعث، والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط، وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر

(غزوي الغفيلي، 1989: 16).

ولقد وجد العلماء أن عدم إشباع الحاجات النفسية هي أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا، بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته، إلا إذا أشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلاً **(محمد زيدان، 1984: 37).**

ويضيف جوش **(Josh, 1993:303)** أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية، وفهم طبيعة الاختلاف في السلوك بين الأفراد، فخير سبيل إلى ذلك هو الحاجات النفسية، والتي تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك **(كاميليا عبد الفتاح، 1990: 215).**

فمفهوم الذات هو بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه، وهو مجموعة الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له، والتي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية، الاجتماعية العقلية الانفعالية، والأكاديمية، وكذلك فإن مفهوم الذات هو الأساس الذي ترتكز عليه الشخصية، ويتكون مفهوم الذات من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطين به، ومع بيئته الخارجية، وتظهر الذات عندما يكون الفرد اجتماعياً **(زياد بركات، 2008: 222).**

فهناك عوامل عديدة لها أثر في فهم الذات لدى الأفراد، ومن أكثر هذه العوامل أهمية الأهل والأقران، وكذلك الأساليب التي يستخدمها الأهل في التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ومدح وذم، ومفهوم الذات هو نتاج لما يمر به الفرد من تجارب وخبرات، وحسب أريكسون فإن الشباب خلال تحقيقهم لذواتهم يواجهون العديد من العقبات التي قد ينجحون بتخطيها أو لا، ولابد للفرد من معرفة نواحي الضعف والقوة لديه حتى يكون قادراً على فهم ذاته، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب قدراً من الاتزان العاطفي، والتكيف الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع متغيرات البيئة، وطريقة الفرد في تفسيره لما يتعرض له من خلال تفاعله مع بيئته التي لها أثر ودور مهم في تمتعه بالصحة النفسية **(زياد بركات، 2008: 223).**

ومستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة، ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم، فمنهم ذو الطموح المرتفع ومنهم ذو الطموح المنخفض، والظروف المحيطة بالفرد تلعب دوراً مهماً في ذلك **(علي الزهراني، 2009: 3).**

ويلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد، إذ أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه ، ومستوى الطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيام بمسئولية بالأدوار المختلفة (سرحان،1993) ويضيف(عبد الفتاح، 1984) بأن مستوى طموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية، فكلما كان مستوى الطموح قريباً منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية **(نضال إبراهيم،2003: 14).**

وكما يختلف الشباب من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية (**أسماء التويجري، 2002، 7**).

وحتى نستطيع إدراك ذاتنا فيجب أن نعتبرها مجموعة من الأهداف والقيم، حيث إن بعض المفاهيم مثل الطموح، والغرور، والغيرة، والذنب، وغيرها من المفاهيم، إذا ادركناها بشكل منفصل عن الذات، فان معناها يتعقد، فنظام القيم والاتجاهات قد بني حول عدد من المواقف الهادفة والقادرة على إثارة الشعور إما باحترام الذات أو التقليل من شأنها.

(عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توق، 2005: 363)

ولقد قام مجموعة من الباحثين ضمن نظرية محددات الذات Self-Determination Theory (SDT) بإجراء مجموعة كبيرة من الدراسات على أهداف الحياة والتي تعاملوا معها بعد ذلك على أنها الطموح حيث اعتبروا أن الطموح ينقسم إلى طموح داخلي وخارجي ولقد دلت الدراسات على أن الطموح الداخلي يرتبط بشكل وثيق بإشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد (استقلال، كفاءة، انتماء)، في المقابل فإن الطموح الخارجي يكون ارتباطه اقل بإشباع تلك الحاجات النفسية الأساسية.

(Deci & Ryan, 2000: 24)

ويعتبر مستوى الطموح نتاج للتفاعل بين وعي الفرد لذاته والتعامل معها على أنها ذاتاً وموضوعاً في نفس الوقت، وقدرته على تحقيق ما يضعه لنفسه من أهداف، مما يجعله مقدرا لذاته ولبيئته وثقافته (أبو زيادة،2001)، ويضيف (عبد الفتاح، 1993) أن مستوى الطموح هو مؤشر يميز الفرد وطريقته بالتعامل مع نفسه وبيئته، والكفاية الإنتاجية لها ارتباط ايجابي طردي بالمستوى العالي من الطموح والذي يعتبر من أهم أبعاد الشخصية ويلعب دوراً هاماً في حياة الفرد.

(زياد بركات، 2008: 223)

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية كل من الحاجات النفسية ومفهوم الذات في حياة الفرد، حيث أنهما يلعبان دوراً هاماً في تكوين شخصيته، ويعتبران ركيزة هامة في تلك الشخصية، وبما أن الشباب هم عماد وأمل مستقبل أي من الشعوب، فهنا كان لابد من معرفة خصائص الشباب الفلسطيني خاصة الطلبة الجامعيين منهم، والتعرف إلى طبيعة إشباعهم لحاجاتهم النفسية وكذلك معرفة مفهومهم لذواتهم، والذي ينعكس على مستوى طموحهم، وذلك كي نستطيع الوصول بشبابنا إلى أعلى مستويات التقدم والرقي والانجاز.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة الحاجات النفسية ومفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر -بغزة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الحاجات النفسية، مفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة؟
2. ما العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح، لدى أفراد العينة؟
3. ما العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، لدى أفراد العينة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية تبعاً (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعاً (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)؟
7. هل يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى الحاجات النفسية؟
8. هل يختلف مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى مفهوم الذات (مرتفع- منخفض)؟
9. هل يوجد اثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح؟
10. هل يوجد اثر دال لتفاعل الجنس (ذكور، إناث) والحاجات النفسية (منخفضة، مرتفعة) على مستوى الطموح؟
11. هل يوجد اثر دال لتفاعل الجنس (ذكور، إناث) ومفهوم الذات (منخفض، مرتفع) على مستوى الطموح؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مستوى الحاجات النفسية، مفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة.
- التعرف إلى العلاقة بين مستوى الحاجات النفسية، مفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى الحاجات النفسية (مرتفع- منخفض).
- الكشف عن مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى مفهوم الذات (مرتفع- منخفض).
- التعرف إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي).

- التعرف إذا ما كان هناك أثر دال للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

الأهمية النظرية

- تلقي الضوء على تأثير الظروف الاجتماعية على مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى شريحة هامة تعد بناء وعماد أي مجتمع كان، وهي شريحة الطلاب الجامعيين، وعلاقة هذا المستوى في تحديد مفهوم الذات لهذه الفئة، والذي ينعكس على مستوى الطموح لديهم، وفق ما تبنته نظرية تحديد الذات.
- تحديد معوقات إشباع الحاجات النفسية لدى الطلاب الجامعيين، في السياق الاجتماعي (الأسرة والمجتمع).
- الدراسة العربية الأولى التي سوف تستخدم مقياس مستوى الطموح الذي يعود لنظرية تحديد الذات على حد علم الباحث، وكذلك مدى ارتباط مستوى الطموح بالحاجات النفسية ومفهوم الذات، والتي تعد من أولى الدراسات العربية التي تستخدم هذه العلاقة أيضاً على مستوى اطلاع الباحث.
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة للتراث العلمي والسيكولوجي.

الأهمية التطبيقية

1. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تنبيه الأهل إلى أهمية مراعاتهم في تربيتهم لأبنائهم ضرورة العمل على إشباعهم لحاجتهم النفسية، ومساعدتهم في أن يكونوا مفهوم ذات ايجابي عن أنفسهم، مما يجعلهم قادرين على تحقيق طموحاتهم.
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة القائمين على التعليم الجامعي في وضع الخطط والبرامج التي من شانها العمل على إشباع الطلاب لحاجاتهم النفسية، وتكوينهم لمفهوم ذات ايجابي عن أنفسهم مما يسهم في رفع مستوى طموحهم بشكل عقلاني ومنطقي.
3. قد تفيد هذه الدراسة المعنيين من المدرسين، والقائمين على المؤسسات التعليمية في العمل على توفير الأجواء المناسبة للمساهمة في نمو مستوى الطموح لدى الطلاب بالشكل الايجابي، وتوظيف هذا الطموح بما يعود على الأفراد والمجتمع بالفائدة.
4. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في دراسة المتغيرات النفسية الخاصة بنظرية محددات الذات على فئات مجتمعنا الفلسطيني المختلفة.

مصطلحات الدراسة

1. **الحاجات النفسية:**

يعرف (**Deci & Ryan, 2000: 229**).الحاجات النفسية بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.

- **الاستقلالية autonomy:** ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره، وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.
- **الكفاءة competence:** ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة والوصول إلى الأهداف المرغوبة.

الانتماء relatedness: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة

ويتبنى الباحث هذا التعريف، حيث تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الحاجات النفسية الذي أعده (**Deci & Ryan, 2000**).

2. **مفهوم الذات:**

يعرفه **صلاح الدين أبو ناهية (1999)** "بأنه عبارة عن مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية، ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس" (**صلاح الدين أبو ناهية، 1999: 17**).

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مفهوم الذات الذي أعده صلاح الدين أبو ناهية (1999)، ويتبنى الباحث هذا التعريف.

3. **مستوى الطموح:**

يحدد **Deci & Ryan (2008)** الطموح (**Aspirations**)، في قسمين طموح داخلي (**Intrinsic aspirations**)، وطموح خارجي (**extrinsic aspirations**)، والطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة، والاستقلال، والانتماء)، أما الطموح الخارجي وهو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية (**Deci & Ryan, 2008: 667**).

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الطموح الذي أعده (**Deci & Ryan**, 2008**)** وطوره الباحث في ضوء نظرية محددات الذات, و يتبنى الباحث (**Deci & Ryan**, 2008).

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بطلبة جامعة الأزهر–بغزة وبمتغيراتها، الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح، وبمنهجيتها، وأدواتها، في العام الجامعي 2011/2010.

الفصل الثانـي

الإطار النظري

- الحاجات النفسية
- مفهوم الذات
- مستوى الطموح

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد

يتناول الباحث في هذا الفصل التصورات النظرية لمفاهيم الدراسة، حيث سيتم التركيز في عرض مفهوم الحاجات النفسية، كما تناولته نظرية محددات الذات والتي تناولت هذا المفهوم من خلال ثلاثة حاجات أساسية، (الاستقلالية، والانتماء، والكفاءة)، ثم ينتقل للحديث عن مفهوم الذات، وأخيراً سوف يتناول الباحث مستوى الطموح، مع إعطاء دوراً اكبر في العرض لنظرية محددات الذات.

1. الحاجات النفسية

1.1. تمهيد

إن لحاجات الإنسان بشكل عام دوراً هاماً وكبيراً في حياته، لما لها من أثر كبير في سلوكه، فإشباع هذه الحاجات يؤدي به إلى التوازن، ومثلما أن إشباع الحاجات الفسيولوجية هام فأيضاً إشباع الحاجات النفسية له نفس الأهمية، فمن خلال الحاجات النفسية يستطيع الفرد تحقيق ذاته والسمو بها إلى ارقي المستويات مما يجعله كائناً فعالاً ومنتجاً في مجتمعه، يعمل دائماً على النمو والتطور، خاصة وأن علماء النفس اهتموا بالحاجات النفسية بشكل كبير، لما لها من تأثير في شخصية الفرد وسلوكه، ومن هؤلاء العلماء علماء نظرية محددات الذات حيث أولوا تلك الحاجات أهمية كبيرة في حياة الفرد، ومن هنا برزت أهمية تلك الحاجات التي سوف يستعرضها الباحث في هذا الفصل حيث سوف يركز على نظرية محددات الذات التي تمت هذه الدراسة في ضوئها.

1.2. تعريف الحاجات النفسية

1.2.1. الحاجة لغةً

تعرف الحاجة لغوياً "حاج بمعنى افتقر إليه، وجعله محتاجاً"، فالحاجة هي ما تحتاج إليه. **(المنجد، 1965: 16).**

1.2.2. الحاجة اصطلاحاً

الحاجة هي "دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني، ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية " **(محمد زيدان، 1994: 52-53).**

يعرف موراى الحاجة بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا **(كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978: 231).**

أما Spenser (1981) فلقد عرف الحاجة على "أنها حالة من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد إلى حالة من النشاط تزول بعد إشباع هذه الحاجة" **(سلوى شوقي،1991: 30)**

ومن ناحية أخرى فإن أبو حطب يفرق بين مفهوم الحاجة والدافع، حيث يشير إلى أن "الدافع شرط أو حالة مؤقتة متذبذبة من حيث القوة، تبعا للظروف اللاحقة لحالات النقص أو الإشباع، بينما الحاجة سمة على قدر كبير من الاستقرار النسبي في ظروف النقص المرتبطة بها"
(فؤاد أبو حطب، 1984: 426).

أما الغفيلي فلقد حددت فروق توضح هذه المصطلحات فهي ترى أن مصطلح الحاجة يطلق على أوجه النقص التي ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، في حين أن الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج بسبب الحاجة ويعمل هذا الدافع على تنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الحاجة **(غزوي الغفيلي، 1990: 16).**

وكذلك يرى جلال حيث انه فرق بين الحاجة والدافع والحافز من حيث أن الحاجة هي التي تستثير الدافع والذي يؤدي إلى حالة من التوتر لدى الفرد الذي يعمل على إشباع هذه الحاجة، أي أن الحاجة والدافع حالة داخلية لدى الفرد، أما الحافز هو مشبع خارجي يؤدي إلى إشباع الحاجة والتخفيف من نشاط الدافع **(غزوي الغفيلي، 1990: 14).**

ويرى ماسلو بان الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة **(سهام مكي، 1996: 10).**

في حين يعرفها زهران بأنها "افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر، الذي يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص" **(حامد زهران، 1999: 125).**

ومن خلال ما سبق من تعريفات للحاجة يرى الباحث أنه رغم اختلاف الباحثين في تعريفهم للحاجة، إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على أن الحاجات سواء الفسيولوجية منها أو النفسية، تعتبر من القوى المحركة والدافعة للسلوك، حيث أن التعريفات السابقة تتفق على أن الحاجة هي نقص في شئ ما، يؤدي إلى التوتر، لأنها رغبة ملحة داخل الكائن الحي، فيعمل على إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر، وبذلك يرى الباحث أن الحاجة هي التي توجه السلوك، حيث يعمل الفرد على إشباعها، فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد، نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله، حيث يعمل على البحث عن وسيلة أو هدف لإشباع الحاجات وإعادة التوازن، سواء في الجانب العضوي أو النفسي.

1.3. النظريات المفسرة للحاجة

1.3.1. نظرية موراى

يشير موراى وفق ما ذكر في **(كالفين هول وجاردنرليندزي،1978)** إلى أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موارى بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة. وسعى وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان على عكس العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل.

الحاجة عند موراى "مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة في المخ، ويتصور موراى أن الحاجات تستثار داخليا أو خارجيا (نتيجة تنبيه خارجي)، وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته".

ويمكن أن نستدل على وجود الحاجة من:

- أثر السلوك أو النتيجة النهائية
- الأسلوب المتبع للوصول للسلوك المتعلم
- الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه
- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص
- السرور في الإشباع أو الضيق في عدم الإشباع

و لقد حدد موراى 20 نوعاً من الحاجات

- الحاجة إلى الإذلال أو التحقير (و هي تقليل شأن الذات)
- الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات – زيادة تقدير الذات)
- الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة)
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفاً للعرف)
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس – كبت الخوف و التغلب عليه)
- حاجة دفاعية (تدعيم و تقوية الأنا)
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية)
- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر)
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهرب من المواقف الخطرة)

- تجنب المذلة (الهرب من المواقف المحرجة)
- الحاجة إلى العطف على الآخرين
- الحاجة إلى النظام
- الحاجة للعب
- الحاجة للنبذ (عدم الاكتراث عدم المبالاة)
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة للعطف من الآخر
- الحاجة إلى الفهم **(كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978: 231-238).**

وقد ميز موراى بين الحاجات من حيث خصائصها على النحو التالي

- حاجات أولية و حاجات ثانوية
  - o الحاجات الأولية: هي الحاجات الفسيولوجية مثل (الهواء والطعام والشراب والجنس والتبرز والرضاعة).
  - o الحاجات الثانوية: وهي الحاجات النفسية مثل (الحاجة إلى الاكتساب والبناء والإنجاز والسيطرة والانقياد) والحاجات الثانوية تشتق من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط بها من ناحية إشباع فسيولوجي.
- الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة
  - o الحاجات الظاهرة: وهي التي تعبر عن نفسها بسلوك حركي
  - o الحاجات الكامنة هي التي تنتمي لعالم الأحلام والتخيلات
- الحاجات المتركزة و الحاجات المنتشرة
  - o الحاجات المتركزة: وهي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية
  - o الحاجات المنتشرة: وهي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي
- حاجات إيجابية مبادءة وحاجات استجابة
  - o الحاجات المبادءة هي الفعل الناتج من الفرد
  - o الاستجابة هي رد الفعل الناتج من البيئة (وهذا وصف للعلاقات بين الأفراد فيمكن أن يكون شخص هو المنبه لاستجابة شخص آخر)
- حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع
  - o حاجات النفع : وهي التي تؤدي بالنتيجة إلى شئ مرغوب فيه

- حاجات الأداء : وهي القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية السمع الفكر الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء
- حاجات الكمال وهي تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والامتياز والجودة

(Murray, 1975: 153-154).

ويشير موراى إلى أنه ما لم يتم تثبت أي حاجة بشكل غير اعتيادي فإن الحاجة قد تتغير، فالحاجات لا تعمل بمنعزل عن بعضها البعض ولكن إذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في الإشباع للحاجات الأساسية ، حيث يشير موراى لثلاثة مصطلحات تنظم علاقة الحاجات (الصراع بين الحاجات – التحام الحاجات – تبعية الحاجات) **(Ewen,1974: 302-305)**.

1.3.2. نظرية ماسلو:

يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات، من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وينتهي بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية: وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء، وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة، في المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالي وهو إشباع الحاجة إلى الأمن.
- حاجات الأمن: وهي من الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.
- حاجات الحب والانتماء: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدي بالفرد للوحدة والعزلة.
- حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.
- تحقيق الذات: وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.

وحيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة، وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفسيولوجية، والأمن)، والحاجات النفسية (الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات)، وتأخذ الصفة الاجتماعية، والتي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية (**أسماء السرسي وأماني عبد المقصود، 2000: 155**).

وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها وفق ما تذكرها (سهير احمد، 2003)

- الحاجات المعرفية: والتي تهدف لتحقيق المعرفة، وهدفها هنا ليس نفعياً ولكن تهدف لتحقيق المتعة، ولها دور في التكيف، وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات.
- الحاجات الجمالية: وهي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته، وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية، وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه ولكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات أي لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التي تسبقها فهناك انتقاد جوهري من العديد من العلماء لذلك حيث أن ماسلو لم يأخذ بعين الاعتبار ما يحيط بالفرد أو الجماعة من ظروف ثقافية واجتماعية وسياسية ووطنية ودينية، والتي قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا في الهرم وإهمال الحاجات الأساسية نظراً لتلك الظروف التي تحيط به.

ولقد استبدل ماسلو مفهوم تحقيق الذات بمصطلح آخر هو الإنسانية الكاملة، والتي تعني قدرة الفرد على التجريد، والحب، والسمو **(سهير احمد، 2003: 388-389).**

ولقد قسم ماسلو على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل منتظم، ويتضح من تنظيم ماسلو لهذه الحاجات انه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفاعليتها، فكل من هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي **(محمد برقاوي، 1979: 16-17).**

حيث أن الحاجات الفسيولوجية هي المهمة في الحفاظ على حياة الفرد، وإشباعها يؤدي بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التي تليها، وهي الحاجة للأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء، ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات، والتي تعتبر قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتي تعتبر رغبة الفرد في تحقيقه لقدراته وإمكانياته الكامنة، ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباعه للحاجات العليا يعني انه أكثر تكيفا وايجابية، وهذا يؤدي لتحقيق الفرد لشخصيته الواقعية **(سلوى شوقي، 1991: 31).**

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمي للحاجات يعتمد على قوتها، وكلما انخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوى، وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل اكبر، والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان، في المقابل يتميز الإنسان وحده بالحاجات العليا، حيث يرى ماسلو أن

الحاجات الأساسية يسهل إشباعها، فالشخص قد يتعرض أحياناً للجوع والعطش ورغم ذلك يظل قادراً على إشباع حاجاته العليا، ولا يخضع حياته للجوع والعطش **(جابر عبد الحميد جابر، 1990: 583-585).**

وتضيف سهير احمد (2003) أن ماسلو لخص الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام 1975 بما يلي:

- كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور.
- الحاجة العليا تحدث متأخرة نسبياً في نمو الفرد.
- للحاجات العليا علاقة بالبقاء اقل من تلك التي للحاجات الدنيا.
- على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء إلا أن إشباعها مرغوب به بدرجة اكبر من الحاجات الدنيا **(سهير احمد، 2003: 386).**

والحاجات النفسية الثانوية تختلف من فرد لآخر، بشكل اكبر من الحاجات الفسيولوجية، وهناك بعض الخصائص التي تميز الحاجات الثانوية ومنها:

- تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة.
- تتنوع من شخص لآخر من حيث النمط والكثافة.
- تتغير داخل الفرد ذاته.
- لا تعمل بشكل منفرد وإنما ضمن الجماعة.
- هي مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية.
- لها تأثير على السلوك بشكل عام.

والحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية رغم أنها صنفت كقسمين إلا أنها في حقيقة الأمر لا تنفصل عن بعضها البعض، فالحاجات الفسيولوجية للجسم تؤثر على النفسية والعكس صحيح، وهذا ما يطلق عليه (المفهوم الكلي) **(مصطفى فهمي ومحمد القطان، 1979: 181-182).**

1.3.3. نظرية محددات الذات Self-Determination Theory (SDT)

تعتبر SDT الحاجات النفسية (Psychological Needs) ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية، وترى بأنه إذا تم إشباع هذه الحاجات بشكل دائم فإن الشخص سوف ينمو ويعمل بشكل فاعل وسوف ينعم بالصحة والرفاهية، أما إذا أحبطت فإن ذلك سوف يؤثر على صحة

الفرد ومدى فعاليته الوظيفية، وكما ترى أن الجوانب السوداء (الاضطرابات) في سلوك الإنسان مثل بعض الأمراض النفسية والتحامل على الآخرين والعدوانية، يمكن فهمها على إنها ردود فعل على إحباط الحاجات النفسية الأساسية (**Dice & Ryan, 1991: 237**).

وتفترض نظرية SDT، أن هناك ثلاثة حاجات نفسية أساسية وشاملة، الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة، والتي تسمى الحاجات النفسية الأساسية (Basic Psychological Need Theory) (BPNT) حيث تعتبر هذه الحاجات الركيزة الأساسية لجميع محاور نظرية SDT، وهي تعتبر أيضاً الأساس لنظرية التقييم المعرفي (Cognitive (Evaluation Theory) (CET)، حيث أنها تورد تفسيراً لكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على الدوافع الذاتية، وكذلك فهي مهمة أيضاً لنظرية التكامل العضوي ((Organismic Integration Theory (OIT)) ، لأنها تعطي أولوية للذاتية، وكيف يؤثر السياق الاجتماعي على الذات، ودمج الدوافع الخارجية، وكيف ترتبط تلك العوامل بالنمو السليم، فهي ذات صلة بنظرية التوجهات السببية (Causality orientations Theory) (COT)، لأنها تفسر تطور التوجهات التحفيزية المختلفة، وكيف ترتبط بالعوامل النفسية بطرق مختلفة بالإضافة إلى إرتباطها بالصحة النفسية الجيدة، والأداء الفعال، والتقدم في البحوث وفق نظرية SDT يدعم الوضوح في المسلمات الخاصة بالحاجات وعلاقاتها، بهدف الوصول إلى الصحة النفسية بشكل عام ويعتبر ذلك من الأمور الهامة من اجل تطوير فرضيات قابلة للقياس، حول التأثيرات المختلفة للأهداف والطموحات، ونتائجها على مخرجات الحياة، من خلال النظر للثقافات على أساس كوني، في إطار ديناميات النفس البشرية
.(**Deci & Ryan, 2008: 666**)

وتشمل المبادئ الأساسية لنظرية الحاجات النفسية ما يلي:

- تحدد الحاجات النفسية المتطلبات التنموية والثقافية الضرورية من اجل الصحة والأداء الأفضل.
- يمكن تقييم الدوافع والتطلعات والأهداف المختلفة، من خلال قدرتها على تلبية أو إحباط الحاجات الأساسية، وبالتالي تأثيرها على الصحة النفسية.
- التوتر أو فقدان التوازن الذي يتعرض له الفرد، يعتبر وظيفة تهدف إلى إشباع الحاجة، من خلال إشباع الحاجات الثلاثة الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة.

ويشير ريان (Ryan, 1994) إلى أن نظرية STD ترى بأن الحاجات الإنسانية هي أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة، وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، بل

تشمل أيضاً حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها حتى يشبع حاجاته إلى الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة، والحاجة للإنجاز، والحاجة للأمن، وهذه الحاجات بمجملها تساعد في تحقيق وإشباع الحاجة إلى الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، وهذا كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من الصحة النفسية (**Ryan, et al, 1994: 226**).

ويشير ريان واخرون (Ryan, et al, 1997) إلى أن الحاجات النفسية الفطرية وهي (الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة)، حيث أن الظروف البيئية والتي تسمح بإشباع هذه الحاجات للأفراد أثناء تطورهم، يعتبر المفتاح الذي يساعدنا في التنبؤ بمدى قدرة الأفراد على التمتع بالنشاط الحيوي، والصحة النفسية، أم لا (**Ryan, Kuhl & Deci, 1997: 701**).

كما ترى STD انه حتى نستطيع فهم الدوافع الإنسانية لابد لنا من معرفة وفهم الحاجات السيكولوجية الفطرية، وهي الانتماء، والاستقلالية، والكفاءة، حيث أن هذه الحاجات تحدد الشروط الضرورية للنمو النفسي، والتكامل، والسعادة (**Deci & Ryan, 2000: 227**).

1.3.3.1. الحاجات النفسية والدافعية الداخلية:

يشير Deci, 1971 بأنه يوجد اتجاهين لتعريف الدافعية الداخلية، ويمكن الاستدلال عليهما من نظريات السلوك، حيث يشير الاتجاه الأول إلى أن السلوك المتعلم هو وظيفة من وظائف التعزيز، ويشمل هذا التعريف أيضاً أن السلوك الذي يتسم بالدافعية الداخلية لا يعتمد على التعزيز، حيث أن النشاط أو السلوك الممتع يكون معززاً داخلياً, والاتجاه الثاني يرى أن السلوك المكتسب مشتق من إشباع الحاجات النفسية الأساسية، وهذان الاتجاهان مكملان لبعضهما البعض
(**Deci & Ryan, 2000: 233**).

وإن عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى إضعاف الدافعية الداخلية، وفي المقابل يمكن أن نسهل الدافعية الداخلية من خلال إيجاد الظروف التي تشبع الحاجات الأساسية الثلاثة (الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة). (**Deci & Ryan, 2000: 233**).

كما أن وصول الفرد إلى حالة من التكامل في الشخصية والنمو الاجتماعي ينتج عن إشباع الحاجات النفسية والتي تتمثل في الاستقلالية والكفاءة والانتماء، والتي يمكن أن تحدد العمليات النمائية التي تتضمن: الدافعية الداخلية، وتبني الفرد لمعايير وقيم وسلوك الجماعة والمجتمع، والتكامل الانفعالي، وان عدم إشباع الحاجات النفسية أو إحباط إشباعها يؤدي للتشتت والاغتراب أكثر من التوحد والاندماج (**Deci & Ryan, 2000: 68-78**).

وتعتبر نظرية محددات الذات نموذجاً للدافعية والشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات النفسية، والتي يعرفها (Deci & Ryan,2000) على أنها مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، والتي تتمثل في الحاجة إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة، وتعمل هذه الحاجات النفسية الأساسية الثلاثة على إيصال الأفراد إلى أشكال سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي والكفاءة والحيوية، وهذه الحاجات لها فوائد تكيفية هامة، من خلال القدرة على إشباع تلك الحاجات على النحو التالي:

- **الانتماء:** إن الحاجة إلى الانتماء هي من مميزات الكائنات الاجتماعية، وليس مجرد صفة موروثة لديهم، فالحاجة إلى الفهم الاجتماعي يمثل أولوية لدى تلك الكائنات الاجتماعية، وهناك أشكال تصنيفية محددة يمكن من خلالها التعبير عن الحاجة للانتماء، وتلك الأشكال تتوافق مع التطور الثقافي والبيولوجي للإنسان ومع ما يعيشه من تحضر، رغم أن الحاجة بحد ذاتها تبقي ثابتة نسبياً خلال تلك التغيرات، والحاجة للانتماء تعتبر من الأمور الدافعية للاندماج في التنظيم الاجتماعي، ويمكن تحديد مستوى تطور الفرد، وكذلك مستوى تكيف المجموعة وبقائها من خلال الفائدة التكيفية للحاجة للانتماء

(Deci & Ryan, 2000: 253)

- **الاستقلالية:** تشكل الاستقلالية أساساً قوياً للتنظيم السلوكي الفعال، من خلال مراحل التطور، وميادين المعرفة المتعددة، والتي لا يمكن حصرها في مجال محدد

.(Sedikides & SKowronski, 1997: 80)

- **الكفاءة:** إن الحاجة إلى الكفاءة تساعد الأشخاص الذين يتمتعون بقدر جيد من التعلم والتفتح في التكيف مع ما يواجهه من تحديات في مناحي الحياة، من خلال ظهورها بشكل نموذجي في الأحداث التي تتسم بالدافعية الداخلية، ويمكن تنمية الميل للكفاءة في بداية العمر من خلال استكشاف الفرد لما يحاط به من أشياء، وتبدأ النشاطات والممارسات التي ترتبط بشكل محدد مع التفاعل الاجتماعي المؤثر والذي يتمايز مع التقدم بالعمر، وبذلك يمكن القول بأن الأفراد الذين يمارسون الإشباع دون حصولهم على تعزيز خارجي، أي من خلال التعلم الذاتي، فإنهم يكونوا قادرين على الارتباط بالمهارات والقدرات التي يكتسبونها ، وكذلك قادرين على تطوير المزيد من القدرات الجديدة للتوظيف التكيفي، على التكيف مع اتجاهات الثقافة المتغيرة بشكل واضح، والتي يرثها الإنسان أو يتبناها، وبذلك يكونون قادرين على للتكيف مع الظروف الجديدة ومتطلبات العالم الطبيعي **(Deci & Ryan, 2000: 252-253)**. كما ويشير (Greenough, et, al. 1987) انه يمكن تسهيل عملية توظيف القدرات التكيفية

الجزئية، من خلال النزعة إلى الكفاءة، والتي تساعد في إعداد وتنظيم وممارسة تلك القدرات **(Greenough, et, al., 1987: 539)**.

يرى ريان وآخرون (Ryan, et. Al, 1994) أن نظرية محددات الذات تشير إلى أن هذه الحاجات مهمة لجميع مراحل النمو المختلفة، وحتى يشبع الفرد حاجته للاستقلال والكفاءة والانتماء لابد أن تشمل هذه الحاجات لحاجات أخرى مثل الحاجة للحب والمودة، الحاجة للأمن، الحاجة للانجاز وتقدير الذات، وهذه الحاجات تساعد الفرد على تحقيق حاجته للانتماء والاستقلالية والكفاءة، وبهذا يمكن للفرد أن يتمتع بصحة نفسية جيدة **(Ryan, et al, 1994: 226)**.

- ويشير (**Wehmeyer, 1997: 28**) أن محددات الذات تشير إلى ما يلزم للفرد من اتجاهات وقدرات تساعده في التحكم بما يحدث في حياته من أشياء، وتجعل خياراته وأفعاله متحررة من التدخلات والتأثيرات الخارجية، وان السلوك من وجهة نظره يعتبر محدداً بشكل ذاتي إذا عكس أربع خصائص أساسية هي:
- أن يتصرف الفرد بشكل مستقل.
- أن يكون السلوك منظماً ذاتياً.
- أن يكون تجاوب الفرد مع الأحداث من حوله بشكل يتسم بالقوة السيكولوجية.
- عندما يتصرف الفرد بطريقة تحقق الذات.

وتشير نظرية محددات الذات إلى أنه يمكن تعريف الحاجات من خلال ما يظهر من نتائج ايجابية عندما تسمح الظروف بالإشباع لهذه الحاجات، ونتائج سلبية تنتج عن إحباط الإشباع، وحسب ما تشير إليه النظرية فان الحاجات الأساسية الثلاثة الاستقلالية والانتماء والكفاءة، لها دور هام في التطور الأفضل، وأننا لا نستطيع إهمال واحدة من هذه الحاجات بدون نتائج سلبية واضحة، وأن الصحة النفسية تحتاج لإشباع كل هذه الحاجات وان واحدة أو اثنتين لا تكفي **(Deci & Ryan, 2000: 228-229)**.

من خلال استعراض النظريات المفسرة للحاجة، يلاحظ الباحث بأن جميع النظريات رغم اختلافها في طريقة عرضها للحاجات وتفسيرها لها، إلا أنها جميعها تحدثت عن أهمية الحاجات في حياة الفرد، ومدى تأثيرها على تمتعه بالصحة النفسية من خلال تحقيقه وإشباعه لها، خاصة الحاجات النفسية منها، والتي لا تقل أهمية عن الحاجات الفسيولوجية، فقد تحدث موراى عن(20) نوع من الحاجات، ماسلو تحدث عن (5) حاجات هرمية فسيولوجية وسيكولوجية، من خلال تحقيقها يستطيع الفرد الوصول إلى تحقيق ذاته، أما نظرية محددات الذات فلقد تطرقت إلى (3) حاجات أساسية وهي (الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء)، والتي من خلال تحقيقها يستطع الفرد التمتع بدرجة جيدة من

الصحة النفسية، ورغم أن نظرية محددات الذات ركزت على ثلاثة حاجات أساسية، إلا أنها لم تهمل باقي الحاجات النفسية، وإنما اعتبرت أن الحاجات الثلاثة تلك هي الحاجات الأساسية والتي تمثل الصحة النفسية لدى الفرد.

1.4. تصنيف الحاجات

لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وظروف اجتماعية واقتصادية لها دور هام في تعدد وتنوع الحاجات النفسية أو قلتها، والحاجة لا تبقى على حالة من الجمود، إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الإنسان نفسه من تغيرات نفسية وجسمية، في مراحل نموه المختلفة، وبحسب ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبرات تكسبه حاجات جديدة متنوعة، وتوقف إشباع حاجات قديمة، وأيضا كل ما يطرأ على بيئته المحيطة من تطور وتغير له دور هام في ذلك، والحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر، ويرجع هذا الاختلاف حسب تمايز الجنسية للأفراد، حيث أن الدور الجنسي للفرد له اثر كبير لاختلاف الحاجات النفسية، فالذكر تختلف حاجاته النفسية عن الأنثى، بحسب عناصر الثقافة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وذلك يؤدي لاختلاف الحاجات النفسية بالطبع **(غزوي الغفيلي، 1990: 17).**

فالمجتمع وما يتمتع به من ثقافة لها دور بتحديد الطريقة التي يشبع بها أفراده حاجاتهم، فمثلا دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة يسهل تحقيق الحاجة إلى الاستقلال والتي تعتبر هامة جدا لهم، في المقابل فان الحاجة إلى الانتماء أو الصلة، يمكن أن يكون تحقيقها صعباً، من ناحية أخرى فان تحقيق الحاجة إلى الاستقلال في البلاد العربية يكون من الصعب تحقيقه، ويسهل تحقيق الحاجة إلى الانتماء أو الصلة **(Staub & Pearlman, 2002: 87).**

وحيث أن الحاجات قابلة للتغيير والتعديل، حسب الظروف المادية والنفسية التي يمر بها الفرد، وأيضاً الحاجات النفسية(بصفة خاصة) معقدة وتختلف بحسب ما تحتويه بيئة الفرد من أعراف وعادات وتشريعات وقوانين وأيضاً بحسب ظروف الأفراد وأعمارهم، والحاجات الثانوية مكتسبة مثل العواطف التي تنشأ في ظروف الفرد والبيئة التي تحيط به **(عواطف صالح، 1986: 29).**

وكذلك فالحاجات التي تكون في مرحلة عمرية ما هامة وحيوية، قد تصبح حاجات غير هامة، فالحاجة إلى عطف وحنان الوالدين تكون مهمة للطفل، ولا تكون كذلك في سلوك الراشدين، ولقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات ونتيجة لذلك تعددت الحاجات وتنوعت حسب كل نظرية وعالم وحسب منهج البحث والدراسة.

حيث يرى هيلجارد Hilgard أن الاختلاف في تصنيف الحاجات النفسية يرجع إلى:

- أن الحاجات النفسية مكتسبة ومتعلمة من المجتمع، ويتم التعبير عنها بالطريقة التي يسمح بها هذا المجتمع، مما يؤدي إلى اختلاف الأفراد في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم النفسية.
- قد يدفع عملية سلوكية واحدة عدة حاجات اجتماعية، فالدافع للباحث في عمله قد يكون الصيت العلمي أو كسب المال أو أمور عديدة أخرى.
- ظهور الحاجات بصورة مقنعة وليس بصورة واضحة وصريحة.
- يمكن التعبير عن الحاجات النفسية بطرق مختلفة من فرد لآخر، فهدف حاجة ما عند فرد قد لا يكون نفسه عند الآخر **(محمد زيدان، 1989: 49).**

وبما أن البيئة التي يعيش فيها الفرد، تلعب دوراً هاماً في طبيعة الحاجات من حيث تعددها أو قلتها، وكذلك اختلاف الحاجات حسب طبيعة أعمار الأفراد، وما يعيشه الفرد من أوضاع مادية ونفسية، وجسمية، فهنا لابد على المجتمع من العمل على توفير الظروف والأجواء المناسبة لتدعيم وتعزيز تحقيق الفرد لحاجاته، والذي يؤدي إلى تمتع الفرد بدرجة جيدة من الصحة النفسية، وان يكون قادراً على تحقيق طموحاته، ورغباته.

ويشير أحمد راجح (1982) إلى تعدد الدوافع والحاجات التي يشترك فيها الإنسان والحيوان على حد سواء، وهي الحاجات الفطرية الفسيولوجية لأن مثيراتها غدية، أو عصبية، أو كيماوية، والكائن لا يحتاج لتعلمها لأنها تنتقل بالوراثة، ولها علاقة مباشرة أو غير مباشرة لبقاء النوع ومنها:

- حاجات الطعام والماء والهواء والنوم والتبول والتبرز وهي من الحاجات التي تكفل بقاء الكائن.
- الحاجات الجنسية ودوافع الأمومة والتي تكفل بقاء النوع.
- الحاجة إلى التنبيه الحسي الخارجي.
- الحاجة إلى استطلاع البيئة ومعالجتها **(أحمد راجح، 1982: 73).**

ويضيف أحمد راجح (1982) إن هناك حاجات تميز الإنسان عن الحيوان وهي حاجات عديدة، حيث يعتبر السلوك الإنساني متعدد الجوانب ومختلف المظاهر، وهذا يؤدي إلى اختلاف أساليب إشباع الحاجات وتعددها.

وتسمى هذه الدوافع (الدوافع الاجتماعية)، وهي دوافع ثانوية يكتسبها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها، ومن خلال خبراته والتعلم سواء كان مقصوداً أو غير مقصود، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية على وجه الخصوص، وتسمى بأسماء كثيرة مختلفة مثل الحاجات النفسية، والميول،

والعواطف، والاتجاهات، أو العادات وهذه الحاجات والدوافع هي التي تميز الإنسان عن الحيوان وتعتبر خاصة به فقط (**أحمد راجح، 1982: 90**).

أي أن هناك حاجات تشترك بها الكائنات الحية على وجه العموم، وهي الحاجات الفسيولوجية، والتي تتسم بأنها ضرورية وهامة للحفاظ على حياة تلك الكائنات، في المقابل يتميز الإنسان بأنه المخلوق الوحيد الذي يسعى لتحقيق حاجاته النفسية، والتي تميزه عن الكائنات الأخرى، مثل الانتماء، والحب، وتقدير الذات، إلى باقي تلك الحاجات الهامة أيضاً في أن يتمتع هذا الإنسان بصحة نفسية جيدة.

1.5. دور الحاجات النفسية في السلوك

تلعب الحاجات النفسية دوراً هاماً في سلوك الفرد، وسلوكه في الغالب يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، والدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، أي أن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه، فمثلا نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين، ويشعرون بالضيق عندما يشعرون بان ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، ونراهم يميلون للمناقشة ورغم ذلك فهم لا يتقبلون آراء الآخرين بسهولة، في حين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز فسيغلب على سلوكهم ما يجعلهم يحققون تلك الحاجة، حيث يعملون بكل جد واجتهاد على إنجاز الأعمال الموكلة لهم بإتقان وتفوق مما يشعرهم بالتفوق والنجاح والشهرة، في المقابل نجد أن السلوك الغالب على الأفراد الذين لديهم الحاجة للاستقلال الذاتي هو عدم اعتمادهم على الآخرين، وتكون هذه الحاجة بشكل كبير في مرحلة المراهقة، حيث يكون المراهقون بحاجة لكل ما يثبت استقلالهم ويرغبون بان يعاملهم الآخرون بشكل يؤكد ذلك، وهم حساسون تجاه أي شيء يؤثر على أو يمس استقلالهم، وهناك حاجات نفسية تزداد في مرحلة الشباب بشكل عام هي الحاجة للتغيير والتنويع، خاصة وأنهم على أعتاب عالم جديد عليهم هو عالم الكبار، فشعورهم بالطاقة والحيوية يجعلهم يعملون على استكشاف هذا العالم، وشعورهم بالملل الذي لا يتناسب مع تلك الحيوية يجعلهم يسعون نحو التجريب والتغيير وربما المخاطرة أحياناً (**عمر المفدى، 1994: ص44-47**).

تعتبر الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها كي نستطيع فهم السلوك، بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بوجه عام، وسلوك الإنسان بشكل خاص، حيث أن مظاهر الاضطراب تظهر لدى الكائن الحي أو الإنسان خصوصاً عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته، ومن هنا يمكن إدراك طبيعة وأهمية الحاجات النفسية، فالحاجات النفسية

ومنذ زمن طويل كانت ولا تزال من المجالات الخصبة للبحوث والدراسات العلمية، ففي البداية كانت مجالا للدراسات الفلسفية، والتجريدية، والتأملية، من جهة ومن جهة أخرى للدراسات الدينية، فنجد أن الإمام (أبو حامد الغزالي) استخدم في تفسيره للسلوك الإنساني مفهوم الدافع ولقد أكد على الوظيفة المزدوجة للدوافع **(عبد الكريم العثمان، 1981: 207).**

والحاجات النفسية لا تزال تعتبر من أولويات واهتمامات الباحثين والعلماء نظرا لأهميتها، والاهتمام بالحاجات النفسية بدأ من أوائل القرن العشرين على يد العالم "ماكدوجال" ثم موراى من بعده، ولكن الاهتمام الأكبر بهذا المصطلح برز بعد نظرية ماسلو حول هرمية الحاجات، حيث انصبت جهود الباحثين والعلماء على دراسة الحاجات النفسية انطلاقا من الإطار الذي حدده ماسلو لتلك الحاجات أو من منطلقات أخرى **(عمر المفدى وسليمان جمعة، 2002: 3).**

والحاجات النفسية تعتبر محركاً للسلوك، وتقدم لنا الكثير من التفسيرات لما يمر به الفرد من سلوك، والحاجات النفسية لا تقتصر على مجتمع بذاته فهي تتميز بأنها عالمية من خلال أنها توجد لدى جميع البيئات والمجتمعات الإنسانية دون استثناء، وتكتسب الحاجات النفسية خصائصها من ثقافة البيئة التي يعيشها الفرد، فأهمية الحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر فمثلاً المجتمعات الغربية تركز على تنمية الحاجة للاستقلال لدى أبنائها، في المقابل فإن المجتمعات الشرقية تنمي الحاجة للانتماء عند أبنائها، وقد يصل الاختلاف في الحاجات النفسية للمجتمع الواحد أو البيئة الواحدة ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة دور الفرد في البيئة التي يعيشها، فحاجات الذكور تختلف عن حاجات الإناث، والاختلاف قد يرجع أيضاً إلى المستوى التعليمي والاجتماعي لأفراد البيئة الواحدة **(محمد الوطبان وجمال علي، 2005: 4).**

وبهذا يرى الباحث أن الحاجات النفسية لها دوراً هاماً في السلوك الذي يقوم به الفرد، فالفرد الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل جيد ومناسب، والذي يحصل على دعم وتعزيز من مجتمعه في هذا الأمر فإن سلوكه يكون سليماً ويتميز بالراحة النفسية، والقدرة على البذل والعطاء، ويكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، في المقابل نجد أن الحاجات النفسية لها أيضاً دور عكسي في حالة عد الإشباع فالفرد غير المشبع لرغباته وحاجاته يتسم بالتوتر والقلق، وهذا ما يدلل على الدور الهام والحيوي للحاجات النفسية في سلوك الفرد.

1.5.1.1. إشباع الحاجات النفسية عبر الثقافات:

تؤكد نظرية SDT، بان الحاجات الأساسية هي حاجات عالمية، ولقد أكدت ذلك من خلال تجارب ودراسات استهدفت قياس آثار إشباع الحاجة ضمن نطاق واسع من الثقافات، التي تختلف في

العادات والقيم الاجتماعية، ورغم الاختلاف القليل حول أهمية كل من الحاجة إلى الانتماء، والكفاءة، عبر الثقافات، إلا أن الحاجة إلى الاستقلالية (الذاتية)، هي التي كانت أكثر جدلاً وقد يرجع السبب في ذلك إلى تعدد التصورات النظرية حولها، حيث ترى نظرية SDT أن الذاتية تهتم بمساندة التقييم الذاتي، وتقدير ما إذا كانت سلوكيات الفرد يصاحبها الإتكالية أو الاستقلالية، أو النزعة الفردية أو الجماعية، أو الحداثة أو القدم، ومع ذلك فان SDT ترى أن غرس أو فرض أي من هذه الممارسات أو القيم، يؤدي إلى الابتعاد عن الصحة النفسية، وهناك العديد من الأدلة التي تدعم الدور المهم الذي تلعبه الحاجات النفسية الثلاثة عبر الثقافات، من خلال العديد من الدراسات التي بينت أن الشعور بإشباع الحاجة يدفع الأفراد للمشاركة بالعمل ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، وكذلك فإن الشعور الكبير بالذاتية مرتبط بصحة نفسية جيدة في كل الثقافات، وان كل من الانسجام الثقافي والصحة الجيدة يرتبطان بإشباع الحاجات، المرتبطة بدعم الذاتية، وأيضاً أن جميع الحاجات الأساسية الثلاثة، كان لها بروز واضح في الثقافات التي أجريت عليها الدراسة، وجميع تلك الدراسات أوضحت أن الحاجات النفسية الأساسية بما فيها الذاتية، كان لها أهمية كبيرة بالصحة النفسية عبر الثقافات
.**(Deci & Ryan, 2008: 667)**

في حين يذكر (Kasser & Ryan, 1999) أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت بهدف قياس إشباع الحاجات للاستقلالية، والانتماء، والكفاءة، على العديد من البيئات من خلال دراسة علاقتها مع الأداء، والتحفيز، والصحة النفسية، نتج عن تلك الدراسات، أن الصحة النفسية تختلف من وقت لآخر باختلاف إشباع الحاجة، وكذلك إشباع الحاجات النفسية الأساسية في الحياة اليومية مرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية**(Deci & Ryan, 2008: 666)**.

ويضيف (Deci & Ryan, 2008) أن للحاجات النفسية الأساسية دوراً مهماً إذ تعتبر هي الأساس الذي انطلقت منه باقي أبعاد نظرية STD، حيث أن إشباع الحاجات يؤدي إلى تعزيز الرفاهية، في المقابل فان إحباطها يؤدي إلى نتائج عكسية، حيث أن النظرية تفترض بأن العلاقة بين الإشباع والرفاهية يمكن تعميمها على كل الأعمار، والأجناس، والثقافات، حيث أن إشباع الحاجات يرتبط بكل من العمر، والجنس، والثقافة الخاصة بالفرد، ومدى امتلاكه للإمكانيات التي تساعده على تحقيق هذا الإشباع، في المقابل هناك بعض الحالات التي من الممكن أن يؤدي السلوك الخاص بالفرد إلى إشباع حاجات معينة وإحباط حاجات أخرى لدى نفس الفرد
.**(Deci & Ryan, 2008: 667)**

كما وتشير نظرية STD إلى أن تحقيق الصحة النفسية يحتاج إلى إشباع كل الحاجات، حيث أن إشباع احدهما أو اثنين منهما لا يكفي، لأن الحاجات الأساسية وهي الانتماء، والاستقلالية،

والكفاءة، بحسب نظرية STD تلعب دوراً مهماً وضرورياً في التطور الأفضل، وأن إهمال احدهما يؤدي إلى نتائج سلبية، حيث أنه لا يوجد هناك أمثلة على التطور الأفضل والصحة يهمل أي من تلك الحاجات، سواء كان تقييم الفرد لهذه الحاجات بشكل واعٍ أم لا
.(Deci & Ryan, 2000: 229)

من خلال ما سبق يتبين أن الحاجات النفسية كما توردها نظرية STD لا تقتصر على مجتمع ما أو ثقافة معينة، وإنما كونية لدى جميع الثقافات، وإشباع هذه الحاجات يرتبط بالصحة النفسية، فكلما أشبعت تلك الحاجات بشكل جيد زاد ذلك من تمتع الفرد بالصحة النفسية، والعكس صحيح حيث إن عدم إشباعها يبعد الفرد عن التمتع بالصحة النفسية.

2. مفهوم الذات Self-Concept

2.1. تمهيد

لا شك أن ما يحمله الفرد من مفهوم حول ذاته له دور كبير في تحديد سلوكه وشخصيته، حيث أن مفهوم الذات هو الذي يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، فالإنسان هو الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته، وحتى نستطيع فهم شخصية الإنسان فلابد لنا من دراسة مفهوم الذات فهو يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وطبيعة المفهوم الذي يدركه الفرد حول ذاته هو الذي يؤثر وبشكل كبير في شخصيته وسلوكه، حيث أن صورة الفرد عن ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته، من خلال ما تعكسه من تصور ورؤية الفرد لذاته واحترامه وتقبله لها، فكلما كان ذلك المفهوم ايجابياً فذلك يعني قرب الفرد من الصحة النفسية، وتلعب البيئة المحيطة بالفرد، وكذلك الأفراد المحيطون به خاصة أسرته دوراً هاماً في تكوين الفرد لمفهوم الذات الخاص به، وسوف نستعرض في هذا الفصل كل ما يختص بمفهوم الذات، وذلك كي نتعرف وبشكل اكبر على مدى أهميته في حياة الفرد، خاصة وان موضوع الذات يعتبر من المواضيع الهامة والحيوية للكثير من الدراسات النفسية.

2.2. التطور التاريخي لمفهوم الذات

"يعتبر مفهوم الذات من الموضوعات التي اختلف علماء النفس حوله قديماً وحديثاً، سواء كان هذا الاختلاف في عملية تمييزه عن المفاهيم الأخرى مثل تقدير الذات، أو تقرير الذات، أو الإدراك الذاتي، وأيضاً حول تداخل مفهوم الذات مع مصطلحات أخرى مثل الأنا والنفس والروح، وكذلك في تحديد تعريفاته كموضوع أو كعملية، ولقد تتبع (حاتي) Hattie,1992 الخلفية التاريخية لتطور مفهوم الذات من عصر الفلاسفة الإغريق كأفلاطون وأرسطو والذين تناولوا مفهوم الذات كهوية أو تفرد، مروراً بديكارت الذي يراه كجوهر مدرك، إلى الجدل الفلسفي بين مفكري عصر النهضة وعلى رأسهم هيوم،

والذين حاولوا التمييز بين الحواس ومدركاتها العقلية كالتفكير وصولاً إلى المنهج العلمي الذي تبناه جيمس في تفسير مفهوم الذات، والذي صنفها إلى أربعة مستويات أو نطاقات منظمة في بناء هرمي تتمثل قاعدته بالذات الجسمية ورأسه بالذات الروحية (الذات الجسمية – الذات الاجتماعية – الذات المادية – الذات الروحية). أما النظرة المعاصرة لمفهوم الذات فقد تشكلت تاريخياً في أربعة مصادر متميزة وهي:

- علم نفس النمو (اريكسون).
- علم النفس الظاهراتي (روجرز).
- المذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد).
- علم النفس التجريبي (مارش وشافلسون) **(سهام محمد، 2008: 56)**.

2.3. تعريف مفهوم الذات

2.3.1. الذات لغةً

وذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط **(ابن منظور، 1988: 13)**.

2.3.2. الذات اصطلاحاً

"مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن ذاته وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه، وإمكانياته، واتجاهه، نحو هذه الصورة، ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع" **(فرج طه وآخرون، 1993: 745)**.

وهو "الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه ونظرته لها، ويكون تفكيره وشعوره غالباً متسقاً ومنسجماً مع مفهومه عن ذاته، وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والأحكام التي يملكها الإنسان عن سلوكه وقدراته وجسمه وجدارته كشخص، وهو مفهوم متعلم مكتسب يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته" **(عزيز سماره وآخرون، 1993: 191)**.

وهو أيضاً "ما يشير إلى المعرفة العامة للفرد حول نفسه" **(Steuer, 1994:462)**.

وكذلك فمفهوم الذات هو "المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية" **(محمد عبد المقصود، 1995: 56)**.

وهو "ذلك الكل الجامع الناتج عن المعتقدات الفردية الخاصة بالعادات الشخصية المميزة للفرد"(Brehm & Kassin, 1996:41).

وأيضاً هو "الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه" **(Sutherland, 1996: 398)**.

ومفهوم الذات هو"تقويم الفرد لنفسه وذلك في نواحي عديدة من حياته كالنواحي الدراسية والرياضية والجسمية .....الخ" **(Santrock, 1998: 388)**.

ومفهوم الذات ينشأ من العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة بالفرد، فمفهوم الذات هو ما يراه الفرد بداخله عن نفسه ومفهوم البيئة المحيطة هو كل ما يحيط بالفرد كالعائلة والمدرسة وغيرها **(Sharma,2005: 59-60)**.

ويعرف مفهوم الذات بأنه "مجموعة من الأبعاد والتصورات التي يراها الفرد في نفسه من خلال مجموعة من الصفات أو السمات أو الخصال الشخصية والانفعالية والدينية والاجتماعية والتحصيلية وسمات الانجاز والارتباط والقيادة والمشاركة الاجتماعية والأسرية" **(نيرة السعيد، 1998: 11)**.

ومفهوم الذات هو "عبارة عن مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس" **(صلاح الدين أبو ناهية، 1999: 17)**.

ومفهوم الذات هو "نظام معقد من المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه نتيجة تفاعله مع الآخرين، ويتميز هذا النظام بفاعليته في تحديد أفعال الفرد وإدراكه لما حوله، كما يتميز بأنه قابل للتعديل والتطوير" **(فتحي جروان، 1999: 475)**.

ويعتبر مفهوم الذات من المفاهيم متعددة الأبعاد، حيث يعتبر ركناً أساسياً وحجر الزاوية في بناء الشخصية، ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة، لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وعليه يمكن تعريف مفهوم الذات على انه، "الوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى للتوافق والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم" **(حامد زهران، 2000: 367)**.

ويرى "كارل روجرز" في نظريته عن الذات أنها تتمايز من المجال الإدراكي الكلي، والذات هي وعي الفرد الموجود ونشاطه، أو هي مجموعة من الخبرات التي تنسب جميعها إلى شيء واحد هو "أنا" **(سهير أحمد، 2003: 554)**.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الذات يمكن الإيجاز بأن مفهوم الذات الخاص بالفرد هو كل شيء يمكن أن يكون له دور أو أثر في الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه وإمكانياته وقدراته، والتي يكون لها دور هام في بناء شخصيته بجوانبها المختلفة، والتي يكون للبيئة المحيطة به ولما تحمله هذه البيئة من قيم ومعتقدات الأثر الكبير في هذا المفهوم، وفي مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية نتيجة لمفهومه لذاته.

2.4. النظريات المفسرة لمفهوم الذات

2.4.1. نظرية الذات عند وليام جيمس William James, 1890

يشير جيمس إلى أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له جسده– سماته– قدراته– ممتلكاته المادية– أسرته– أصدقاؤه– أعداؤه– مهنته– هواياته– والكثير غير ذلك، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جيمس، ولقد ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات – مشاعر الذات – نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات)، حيث تشمل مكونات الذات، الذات المادية، والذات الاجتماعية، والذات الروحية، والانا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الأنا الخالصة فيرى جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية **(كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978: 599–600)**.

2.4.2. نظرية الذات عند (روجرز) Rogers,1951

يرى (روجرز) أن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معنى، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع، حيث ان الفرد يعمل على تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة؟ فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتنسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة ايجابية والعكس صحيح، وبذلك يتكون لدى الفرد حاجة إلى التقدير الموجب للذات **(علاء الدين كفافي، 1999: 409)**

وكذلك تشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي، وتتمثل في بعض العناصر مثل: صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها، وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته، ولذا فأن فهم الإنسان لذاته له اثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، ولذلك فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين **(مايسة النيال، 2002: 159)**.

2.4.2.1. الافتراضات الأساسية لنظرية كارل روجرز:

- لكل إنسان الحق الكامل في أن يكون مختلفاً عن الآخرين في الرأي والمفاهيم والسلوك.
- أن يتوافق سلوك الفرد وتصرفاته مع ما يحمله من أفكار، ومع ما تمليه عليه معتقداته ومبادئه.
- كل فرد مسئول عن تبعيات سلوكه وذلك كونه حراً في اختيار نمط سلوكه.

ويؤكد روجرز على أن الفرد الذي يستطيع أن يتقبل ذاته بما فيها صورة الجسم وبكل ما تحمله من مزايا وعيوب، ليس فقط على شكلها الحالي بل أيضاًَ بماضيها ومستقبلها، والقادر على تنظيم ما يدركه وقبوله في مجال إدراكه، ونجاح الفرد في تحقيق ذاته يشعره بالراحة، ويخلصه من التوتر، وبذلك يكون شخصاً متوافقاً **(مايسة النيال، 2002: 159).**

2.4.2.2. أهم التصورات الرئيسية لنظرية روجرز:

- الكائن العضوي Organism وهو الفرد بكليته.
- المجال الظاهري phenomenal وهو مجموع الخبرة، وما يميز المجال الظاهري خاصية أن يكون شعوريا أو لا شعوريا حسب ما إذا كانت الخبرة المكونة للمجال تحولت إلى رموز أم لا.
- الذات وهي الجزء المتمايز من المجال الظاهري وتتكون من نمط الادراكات، والقيم الشعورية بالنسبة ل(أنا)، وضمير المتكلم (Me or I) **(سهام محمد، 2008: 62).**

2.4.2.3. خصائص الذات لنظرية روجرز

يذكر (كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978: 612-613) ان الإنسان يمتلك بعض الخصائص (أن استجابته للمجال الظاهري تكون ككل منظم حتى يشبع حاجاته – أن له دافعاً أساسياً واحد هو أن يحقق وأن يصون وأن يعزز ذاته – انه قد يرمز خبراته بحيث تصبح شعورية، أو ينكر عليها الرمز بحيث تظل لا شعورية، أو قد يتجاهلها كلية)، كما وقد حدد روجرز خصائص الذات في عدة نقاط:

- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.
- قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
- تنزع الذات للاتساق
- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات
- الخبرات لا تتطور مع الذات وتدرك بوصفها تهديدات.
- قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم **(سهام محمد، 2008: 62).**

ولقد أوضحت هذه النظرية أن التناقض بين مجالات الذات المختلفة مرتبط بأعراض ومشاعر مختلفة، ويرجع حجم الأعراض الانفعالية لحجم التناقض بين تلك المجالات، حيث أن التناقض بين الذات الفعلية والمثالية يؤدي إلى فقدان الآمال والأماني، ويؤدي تناقض الذات الفعلية والمثالية إلى شعور الأفراد بالاكتئاب المرتبط بمشاعر الحزن، وعدم التشجيع والإعاقة الحركية النفسية، وكذلك يؤدي تناقضهما إلى نتائج سلبية مثل توقع العقاب لعدم الوفاء بالواجبات والمسئوليات، ولذلك فعندما يتناقض مفهوم الذات الفعلي والمثالي فأن الأفراد يشعرون بإثارة ترتبط بالقلق والعصبية والإثارة النفس حركية **(Andersen, 2000: 62)**.

2.4.3. مفهوم الذات عند البورت:

يعرف البورت بأنه من علماء نفس "الأنا" Ego أو حتى "الذات" Self ولقد قام البورت بفحص المعاني العديدة للانا والذات في الكتابات السيكولوجية، ونتيجة للخلط بين المعاني العديدة للانا والذات فلقد اقترح البورت تسمية جميع وظائف الذات أو الأنا (الوظائف الجوهرية للشخصية)، والتي تتضمن كل من هوية الذات، وتقدير الذات، وامتداد الذات، وصورة الذات، والتي تمثل في مجملها الجوهر والذي ينمو مع الزمن، ويرى البورت أن الذات والأنا قد يستخدمان بشكل وصفي للدلالة على الوظائف الجوهرية في مجال الشخصية **(كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978: 353-354)**.

"ويرى البورت أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، إلا أن مفهوم الذات جوهري وأساسي في دراسة الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك تاريخياً إلى التأثير القوي الذي تركه فرويد، فيرى البورت أن فرويد رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته في الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند البورت هو أنا، والأنا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة ايجابية كبيرة أكثر مما هو متمثل في مفهوم الأنا عند فرويد، والانا عند فرويد تتحكم في الهو وتضبطه من حيث أنها موجهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند البورت فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد البورت أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد"**(سهام محمد، 2008: 75)**.

2.4.4. مفهوم الذات عند ماسلو Maslow, 1971

لقد تحدث ماسلو عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهير الذي يتكون من خمس مدرجات حيث يبدأ تلك الحاجات بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بتحقيق الذات. كما ويرى أن تحقيق الذات هي مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره، من خلال قدرة هذا الفرد على تحقيق طموحاته العليا التي يرغب في الوصول إليها **(Ware & Johnson, 2000: 232)**.

ويعتبر تحقيق الذات هو المستوى الأعلى من النضج والنمو والإحساس بالوجود، ويرى ماسلو أن الدافع لتحقيق الذات هو نوع آخر من الدوافع والذي لا يعتمد على نقص في إشباع الحاجات الأولية (الفسيولوجية)، بل يرجع لرغبة في النمو، ويسميه ماسلو دافع الوجود أو دافع النمو، فمثلا الحب الوجودي يختلف عن الحب المرتبط بالحاجات والذي ينتج عن شعور بالنقص في إشباع الحاجة، وشعور في الحاجة الملحة للارتباط تسبب قلقاً يدفع الفرد للإشباع بشكل مشابه للحاجة للطعام، واختلاف الحب الوجودي هنا يرجع إلى عدد من المميزات مثل انه مستمر بالنمو بشكل لا نهائي ويعطي المحب وشريكه درجة أعلى من الاستقلالية ودرجة اقل من الاعتمادية على الآخر، ويكون هنا الفرد أكثر استعداداً وميلاً لمساعدة الطرف الآخر لتحقيق ذاته، ويكون سعيداً وفخوراً بذلك لخلوه من الغيرة (**Hergenhahn & Olson, 2006: 48-51**).

ويشير ماسلو إلى أن الأفراد الذين يحققون ذاتهم يتميزون بمجموعة من السمات التالية:

- إدراكهم للواقع يكون بشكل دقيق وواقعي.
- هم أفراد يتقبلون أنفسهم والآخرين ومحيطهم بشكل عام.
- هم أفراد يتسمون بالبساطة والتلقائية.
- يكون اهتمامهم بما يحيط بهم من مشكلات اكبر من تركيزهم على ذواتهم.
- يعملون على خلق توازن بين حاجتهم للخصوصية والانفصال عن الآخرين.
- يميلون للاستقلالية ولذلك فهم لا يعتمدون على بيئتهم او ثقافتهم.
- يظهرون تجديداً مستمراً من التقدير.
- يخبرون خبرات الذروة.
- اهتمامهم بالناس بشكل عام وليس فقط أقاربهم أو أصدقائهم.
- صداقتهم العميقة تكون مع القليل من الأصدقاء.
- يتقبلون قيم الديمقراطية المحيطة بهم.
- يتميزون بالإبداع.
- لا يخضعون بشكل تام للثقافة، ويميلون إلى التوجه بالذات.
- حسهم القيمي عالٍ (**Hergenhahn & Olson, 2006: 48-51**).

ويشير ماسلو إلى أن الحاجة إلى تحقيق الذات يعمل الفرد على إشباعها بعد إشباع الحاجات الأخرى السابقة خاصة الفسيولوجية منها، وحيث تعتبر حاجة تحقيق الذات اقل الحاجات إلحاحاً لأنها لا تشكل تهديداً لحياة الفرد مثل الحاجات الأساسية الأخرى، فلذلك فأن كثيراًَ من الأشخاص لا يصلون إلى مستوى تحقيق الهوية بسبب ذلك، وفي بعض الأحيان فأن البيئة الاجتماعية والثقافية

يمكن أن تكون عائقاً في طريق تحقيق الأفراد لذواتهم بما تفرضه من معايير، وقد يتطلب تحقيق الذات من الفرد أحياناً تخطي وكسر تلك المعايير وتحرك الفرد يكون من داخله أكثر منه من خلال تلك المعايير، وقد يصبح تحقيق الذات المرتبط بالنمو مهدداً لبعض الحاجات حيث يفترض أن لا يصله الفرد قبل أن يحقق حاجاته الأساسية، وبذلك قد يصبح مهدد لحاجات الأمن مثلاً أو لحاجات غيرها .(Hergenhahn & Olson, 2006: 48-51)

ومن خلال استعراض النظريات التي تحدثت عن مفهوم الذات يتضح أن العلماء تحدثوا عن الذات من خلال أكثر من معنى فمنهم من تحدث عنها باستخدام الأنا وآخرون استخدموا الذات، ومنهم من اعتبر المعنيين مترادفين، ويمكن القول هنا أن الذات تعتبر ركناً أساسياً من أركان الشخصية، ولإدراك الإنسان لنفسه سواء بشكل شعوري أو لا شعوري، ومفهوم الذات لدى الفرد دائم التطور ويتأثر بعلاقة الفرد مع الآخرين وتفاعله مع بيئته، خاصة وان الفرد هو محور العالم الذي نعيشه والذي يتميز بالخبرة المستمرة.

ومفهوم الذات هو فكرة الفرد عن نفسه، والتي من خلالها يستطيع تحديد قدراته وإمكانياته، ولقد اهتم العلماء بمفهوم الذات من فترة طويلة، لما له من أهمية في حياة الفرد، خاصة وأن مفهوم الذات هو من العوامل الرئيسية التي تميز كل فرد عن الآخر، وهو عامل مهم في شخصية الفرد، ومفهوم الذات يلعب دوراً هاماً في تكيف الفرد مع بيئته، ومفهوم الذات لدى الفرد إما أن يكون مفهوماً إيجابياً أو سلبياً، وهذا ما يؤثر في طبيعة شخصية الفرد، حيث أن تمتعه بالصحة النفسية يعتمد على نوعية مفهومه عن ذاته ايجابياً أو سلبياً، وللذات أبعاد كثيرة منها، الواقعية، والمثالية، والأكاديمية، والاجتماعية، والثقة بالنفس، والجسمية، وهناك خصائص لمفهوم الذات لدى الفرد، فهو منظم، متعدد الجوانب، ونمائي، وتقييمي، وخصائص عديدة أخرى، ويتطور مفهوم الذات لدى الفرد حسب مراحل النمو التي يمر بها، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات، منها التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والرفاق، والخبرات المدرسية، وصورة الجسم، وخبرات الطفولة، وكل ما سبق يدلل على الأهمية الكبيرة التي يلعبها مفهوم الذات في حياة الفرد، فمن خلاله يمكن للفرد التمتع بالصحة النفسية، أو الابتعاد عنها.

2.5. وظيفة مفهوم الذات:

ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فأنه ينظم ويحدد السلوك، ويمكن تعديل مفهوم الذات على الرغم من انه ثابت إلى حد كبير حيث يرى كارل روجرز والذي يعتبر صاحب نظرية الذات Self-Theory بأننا نستطيع ذلك من خلال

العلاج النفسي المتمركز حول العميل، والذي يؤمن بأن أفضل طرق تعديل السلوك تتم من خلال إحداث تغيير في مفهوم الذات (**حامد زهران، 2000: 368-369**).

ولمفهوم الذات وظيفتان أساسيتان هما:

- السعي لتكامل الشخصية، كي يكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها.
- تمييز كل شخصية بهوية مختلفة عن الآخرين.

أما البورت فيرى أن وظيفة الذات هي العمل على وحدة وتماسك الشخصية، وتميز كل فرد عن الآخر، وهي تساعد على اتساق الفرد في تقييماته ومقاصده. في حين هناك آخرون يرون أن الوظيفة الأساسية لمفهوم الذات هي تنظيم عالم الخبرة من اجل التكيف السليم

(أماني أبو النجا، 2007: 64)

وبذلك يمكن القول بأن مفهوم الذات له شأن كبير في حياة الفرد فهو جزء هام ورئيسي من شخصية الفرد، ويعتبر أيضاً من العوامل المهمة في سلوك الفرد، ومن خلاله يمكن تعديل وتغيير سلوك الفرد، وهو الذي يجعلنا قادرين على التمييز بين الأفراد، وبهذا ندرك مدى أهمية وتأثير مفهوم الذات بأي فرد.

ومفهوم الذات يتم تناوله في الدراسات النفسية بمعنيين رئيسيين هما:

- الذات كموضوع Self-as-Object: وذلك من خلال الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه، وكل ما يخص اتجاهاته ومدركاته ومشاعره وتقييمه لنفسه كموضوع.
- الذات كعملية Self-as-Process : ويقصد بها أن الذات "فاعل" تكون من مجموعة من العمليات كالتذكر والتفكير والإدراك **(Carr,2004: 203)**

ولابد أن نوضح هنا انه لا توجد نظرية حديثة للذات تعتقد بوجود وسيط أو عامل نفسي أو شبه داخلي ينظم أفعال الإنسان، فالذات سواء اعتبرت موضوعاً أو عملية أو الاثنين معاً، ليست إنساناً صغيراً بداخلنا أو روحاً إنما تشير إلى موضوع العمليات النفسية أو إلى تلك العمليات نفسها والتي يفترض أن يحكمها مبدأ السببية (**كالفين هول، وجاردنرليندزي، 1978: 600**).

2.6. أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون وهما:

- **المفهوم الايجابي للذات:** إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دورا هاما بان يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهي أيضاً عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا، ونظرتهم لنا أيضاً **(حامد زهران، 1997: 71)**
- **المفهوم السلبي للذات:** إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجا عن اللياقة والذكاء الاجتماعي، وتعبير الفرد عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي، والناتج عن تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته، اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر، يعتبر مفهوم سلبي للذات أو عدم تقدير لها **(عواض الحربي، 2003: 25)**.

ومن خلال ذلك يلاحظ أن الذات لدى الفرد إما أن تكون ذات موجبة، وإما أن تكون ذات سالبة، والصحة النفسية للفرد تعتمد على نوع تلك الذات، فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إلى أن يتمتع بالصحة النفسية، والتوافق مع بيئته والآخرين، أما الذات السالبة فتؤدي به إلى القلق والاضطراب وسوء التوافق.

2.7. أبعاد مفهوم الذات:

يعتبر (وليم جيمس) 1980 أول من تكلم وبشكل واضح عن أبعاد الذات وهي:

أ- الذات الواقعية: وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع.
ب- الذات المثالية: وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه.
ج- الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه.
د- الذات الممتدة: وهو كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين مثل العمل، العائلة، الوطن.

(إبراهيم أبو زيد، 1987: 112)

ولم يختلف كارل روجرز في تقسيمه لأبعاد الذات عن وليم جيمس، حيث كانت تقسيماته قريبة جداً من تقسيمات جيمس، ولكن أضاف إلى تلك الأبعاد الذات المدركة، والتي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات، باعتبارها مصدراً للخبرة والسلوك.

وهناك من قسم الذات إلى ثلاثة أبعاد وهي:

- الذات الجسمية
- الذات الاجتماعية
- الذات الانفعالية **(Sanders & Phye, 2004: 93)**.

أما (صلاح الدين أبو ناهية، 1999) فيرى انه يمكن تقسيم أبعاد الذات إلى أربعة أبعاد وهي:

- البعد الأكاديمي: وهو مفهوم الفرد وإدراكه لقدراته الأكاديمية المدرسية أو الجامعية، ومدى شعوره بالرضا عن مستواه الدراسي، وقيمته وأهميته داخل الفصل ودرجة مثابرته وانجازه الأكاديمي.
- البعد الجسمي: وهو مفهوم الفرد وإدراكه لمظهره الجسمي، والذي يتضمن قدرات وخصائص جسمية لها اعتبار اجتماعي، مثل هيئته العامة، وصورة الوجه، ومدى شعوره بالرضا والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية.
- البعد الاجتماعي: وهو مفهوم الفرد وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم سواء كانوا زملاء في الجامعة، أو أصدقاء، أو من أفراد أسرته، أو من الجنس الآخر، ومدى شعوره باحترام الآخرين وثقتهم وتقبلهم له، وقدرته على تكوين صداقات.
- بعد الثقة بالنفس: وهو مفهوم الفرد وإدراكه لنواحي ثقته بذاته واتزانه الانفعالي، ويشير إلى مدى شعوره بالخوف، والقلق، والسعادة، أو أنه متقلب المزاج، أو عصبي، أو أنه يضايق الآخرين، أو مختلف عنهم **(صلاح الدين أبو ناهية، 1999: 18).**

2.8. خصائص مفهوم الذات:

هناك بعض الخصائص التي تميز مفهوم الذات كما يذكرها **(شاكر المحاميد، 2003):**

- **مفهوم الذات منظم:** حيث أن الفرد يعمل على تنظيم خبراته وإعطائها معنى، وذلك من خلال قيامه بإعادة صياغة وتخزين المعلومات التي يرتكز عليها إدراكه لذاته التي تصله من خلال خبراته المتنوعة، حيث يخزنها بشكل بسيط يسمى التصنيفات.
- **مفهوم الذات متعدد الجوانب:** وتعبر هذه السمة الثانية لمفهوم الذات، وهي انه متعدد الجوانب، وتعكس هذه الجوانب نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد، ويشاركه فيه الكثير من الأفراد، ومن المجالات التي يشكلها نظام التصنيف هنا حسب العديد من الدراسات، المدرسة، والتقبل الاجتماعي، والجاذبية الجسمية ....الخ.
- **مفهوم الذات هرمي:** تشكل جوانب مفهوم الذات هرماً، قاعدته تكون عبارة عن خبرات الفرد التي يكتسبها في مواقف خاصة، وفي المقابل تكون قاعدة هذا الهرم هي مفهوم الذات العام.
- مفهوم الذات ثابت: يتسم مفهوم الذات العام بالثبات النسبي، ويكون هذا الثبات النسبي في المرحلة العمرية الواحدة، ولكن هذا المفهوم يتغير من مرحلة لأخرى، نتيجة لما يمر به الفرد من مواقف وأحداث.
- **مفهوم الذات نمائي:** حيث أن الأفراد في بداية حياتهم لا يكونون قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية لما يمرون به من خبرات، ولأنهم لا يميزون أنفسهم عن البيئة المحيطة بهم

في بداية تلك الحياة، وبنمو الطفل تزداد خبراته ومفاهيمه، مما يجعل لديه القدرة على الوصول للتكامل بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل له إطاراً مفاهيمياً واحداً.

- **مفهوم الذات تقييمي:** أن الفرد لا يطور ذاته في موقف معين من جملة ما يتعرض له من مواقف، وإنما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف، ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير مطلقة كالمقارنة المثالية، أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الآخرون، وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد والمواقف. وهذا كله يجعل مفهوم الذات يتسم بطبيعة تقييميه.
- **مفهوم الذات فارقي:** حيث أن مفهوم الذات للقدرة العقلية مثلاً يفترض ارتباطه بالتحصيل الأكاديمي، أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمواقف المادية، وهذا ما يجعله متمايزاً عن المفاهيم الأخرى التي يربطه بها علاقة نظرية، حيث يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي **(شاكر المحاميد، 2003: 117-122)**.

أما روجرز فقد حدد خصائص الذات في عدة نقاط هي :

- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.
- قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
- تنزع الذات للاتساق
- يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات
- الخبرات لا تتطور مع الذات وتدرك بوصفها تهديدات.
- وقد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم **(سهام محمد، 2008: 62)**.

ومن خلال استعراض خصائص مفهوم الذات، يمكن القول أن للخبرات التي يمر بها الفرد في حياته دوراً وأثراً في ذلك المفهوم، وكذلك هناك العديد من المجالات التي تلعب دوراً هاماً فيه، مثل المدرسة، والتقبل الاجتماعي، وبالإضافة إلى ذلك فمراحل النمو المتعاقبة تزيد خبرات الفرد ومفاهيمه، والفرد يكون قادراً أيضاً على تقييم ما يواجهه من مواقف، وهنا يبرز الدور الأكبر للأسرة والبيئة التي يعيش فيها الفرد التي يجب ان تعمل على توفير كل ما يلزم الفرد لكي يكون قادراً على أن يتحلى بمفهوم ذات يستطيع من خلاله تحقيق أمانيه وأن لا تكون الأسرة والبيئة المحيطة بالفرد من العوامل التي من شأنها أن تحبط نمو مفهوم الذات لدى أفرادها بشكل سوي.

2.9. تطور مفهوم الذات لدى الفرد:

أن مفهوم الذات يبدأ بالتكون لدى الفرد منذ اللحظة الأولى التي يستكشف الطفل فيها أجزاء جسمه، ويرى (اريكسون) Erikson انه هناك الكثير من العقبات التي يواجهها الفرد في طريقه لتوكيد ذاته، فمثلا قد يتولد لدى الفرد في مرحلة طفولته شعور بالثقة أو بعدمها تجاه الآخرين، ويرجع ذلك لطبيعة إشباع حاجاته هل كانت بشكل صحيح أو غير صحيح، فقد يكون لطبيعة تعامل أولياء الأمور دور في نجاحه أو فشله بالاعتماد على نفسه والاستقلال عن الآخرين، ولطبيعة تعامل الأهل مع الطفل في سن اللعب والدراسة اثر كبير في تطور مفهوم الذات لديه، ويستمر مفهوم الذات لدي الفرد بالتطور والنمو خلال مراحل نموه المختلفة، مثل مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة "أزمة الهوية"، والتي في نهايتها يحدث تعديل في مفهوم الذات وصورتها نتيجة النضج العقلي الذي يساعده على الموازنة بين استعداداته وقدراته وإمكانياته، وكذلك في مرحلة الشباب وما يمر به الفرد من صراعات لتحقيق الذات أو عدمه وما ينتج عن ذلك من آثار، وكذلك في سن الرشد وطبيعة علاقة الفرد مع مجتمعه فإما أن يكون شخصاً منتجاً ومستقلاً، وعلاقته جيدة بالآخرين أو العكس، وبذلك قد يستطيع الفرد تنمية ثقته بنفسه، أو يركن للانهزام واليأس والفشل **(مهند العلي، 2003: 32).**

ومن خلال ما سبق يلاحظ أن مفهوم الذات هو مفهوم نمائي ومتطور عبر مراحل نمو الفرد المختلفة، من الطفولة المبكرة إلى مرحلة الرشد، ويلعب كل من الأسرة والمجتمع والأفراد المحيطين بالفرد دورا هاما ورئيسيا في طبيعة هذا المفهوم، حيث ان دعم الأسرة للطفل وجعله قادراً على التعبير عن نفسه وممارسة هواياته وعدم الحد من تطلعاته وتدعيم نواحي القوة لديه ومساعدته لتخطي نواحي الضعف لديه وتحويلها إلى نواحي قوة، وهنا يظهر دور المجتمع أيضاً من خلال ما يوفره لأفراده من إمكانيات ووسائل تساعدهم على تحقيق ذواتهم، وعدم تقييدهم وعدم الحد من إمكانياتهم وكذلك كل المحيطين بالفرد لابد أن يكونوا معول بناء له لا معول هدم، كل هذا من شانه مساعدة الفرد كي ينمي ويطور ذاتاً ايجابية وفعالة.

2.10. العوامل المؤثرة في تكوين وتشكيل مفهوم الذات:

لا شك أن مفهوم الذات هو مفهوم مكتسب تلعب عوامل عديدة دوراً في تشكيله، بحيث يكون أما مفهوماً ايجابياً أو سلبياً حسب تلك العوامل وأثرها في الفرد، وسوف يستعرض الباحث هنا بعض تلك العوامل ودورها في تشكيل مفهوم الذات.

يبدأ تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد في فترة مبكرة من عمره، ويعتمد ذلك بشكل أساسي وكبير على طبيعة العلاقة التي تربط هذا الطفل بمن يحيط به، خاصة الأفراد الذين لهم اثر في حياته، وبما أن

مفهوم الذات لدى الفرد يتشكل من خلال تفاعله مع المحيطين به خلال مراحل نموه المختلفة التي تبدأ من طفولته، فأن وعي الفرد لذاته يبدأ من الأمور المادية، ثم ينتقل إلى الأمور النفسية، وكلما كانت بيئة الفرد داعمة له وتسمح له بمزيد من المعرفة والانطلاق كلما كان نمو مفهوم الذات لدى الفرد أفضل، حيث أن خبرات الفرد وكل ما يتعرض له خلال تفاعله مع بيئته له دور هام في تشكيل مفهوم الذات لديه، وهذا يدل على أن مفهوم الذات هو شيء مكتسب وليس فطرياً يكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، وهذا المفهوم هو مركب من عدد من المكونات المتنوعة والمختلفة، وهو مفهوم متطور بشكل مستمر خلال مراحل نمو الفرد، ويكون لمحيط الفرد وبيئته الاجتماعية خاصة العائلية منها وما يتلقاه من تعليم والخبرات التي يمر بها في بيئته المنزلية والتعليمية كل ذلك يكون له اثر في تقييم الطفل لذاته، وكذلك علاقته مع والديه ومعلميه لها اثر في رؤية الطفل لذاته
(غرم الله الغامدي، 2009: 66-67).

ويشير الشلبي إلى انه في السنوات الأولى من عمر الفرد فان إحساسه بالمثيرات يكون غامضاً دون تمييز، وانه لا يستطيع التمييز بين جسمه وجسم أمه، وبينه وبين عالمه الخارجي وبذلك فان استجابته للمثيرات من حوله تكون غير متميزة وعامة، ويستجيب للمثيرات بكل جسمه تقريباً
(حسن الشيخي، 2003: 74).

أما زهران فيرى أن الذات لدى الفرد تكون موجودة منذ بداية حياته وهي في السنة الأولى لا تكون معدومة وإنما تكون في حالة من الكمون المؤقت ومع مراحل النمو تبدأ بالظهور، بشكل تدريجي حيث يبدأ الفرد التمييز بين الذات وغير الذات ولكن في الخمس سنوات الأولى من حياته تكون فكرته عن نفسه غير واضحة **(موسى جبريل، 1995: 43).**

وهناك بعض العوامل التي لها دور في تكوين الذات نستعرض بعضها كالتالي:-

2.10.1. التنشئة الاجتماعية:

حيث أن الأسرة هي اللبنة الأولى في تشكيل شخصية الفرد فأن دورها هام في مراحل نموه وتطوره، وترجع الأهمية في ذلك إلى أن الطفل يتعرف على العالم من حوله من خلال أسرته، والأسلوب والطريقة التي تتعامل بها الأسرة مع الطفل لها دور كبير في أن يحدد الطفل نظرة الأهل له وبالتالي ينعكس ذلك على مفهومه لذاته، وبالتالي فأن الأسرة الحاضنة لطفلها والتي تشعره بمدى حبهم واحترامهم ودعمهم له يؤدي ذلك إلى أن يكون الطفل مفهوم ايجابي عن ذاته، والمناخ العائلي من العوامل الهامة في تكوين مفهوم الذات لدى الطفل، والدي يساعد على أن يكون الفرد أكثر قدرة على المبادأة، وكلما كانت الأسرة خاصة الوالدين يتعاملون باحترام وقبولهم لخصائص طفلهم وان يكون

هناك ضوابط واضحة لهذه الأسرة في تعاملها، فأن ذلك كله يؤدي إلى قبول الفرد لذاته، وفي المقابل عدم قبولهم له ومعاملته بشكل يخيب أمله يؤدي إلى أن يكون الطفل شعوراً ورؤية سلبية لذاته **(غرم الله الغامدي، 2009: 67).**

وكذلك هناك العديد من الدراسات التي أكدت على مدى العلاقة بين مفهوم الذات والعلاقة مع الوالدين، فالطريقة التي يرى الوالدان خاصة الأم ذواتهم تنعكس على كيفية إدراكها لطفلها، وإذا كان إدراك الوالدين وخاصة الأم لذاتها سلبياً أو منخفضاً ففي الغالب يكون طفلها كذلك، وشعور الأم بمدى قبولها من الآخرين وحبهم لها سينعكس ذلك على الطفل من حيث شعوره بأنه محبوب ومرغوب به أيضا **(عبير عسيري، 2003: 81).**

إن الأسلوب الذي تستخدمه الأسرة في تربية أبنائها يكون له الأثر الكبير في تكوين مفهوم الذات لدى الطفل فمثلا أسلوب المبالغة في الدلال والاهتمام من قبل الأسرة بالطفل قد يؤدي إلى أن يكتسب الطفل مشاعر العجز، والعناد والتسلط ، وعدم مقدرته على الاستقلالية ، وهذا الأسلوب من التربية أيضا قد يؤدي لشعور الطفل بالدونية والنقص، من خلال بعض مظاهر العدوانية التي يمارسها الطفل، في المقابل فأن الإهمال في التربية يكون له آثار سلبية ويؤدي إلى نفس الأضرار لدى الفرد **(محسن الدلفي، 2004: 59).**

إن الطفل الذي يتم تنشئته بشكل سليم فانه سوف يكتسب قيم وثقافة ومعايير مجتمعه الذي يعيش فيه، والتي تحدد له الأمور التي لابد وان يقوم بها وأيضا الأمور التي يجب أن يبتعد عنها، وذلك من خلال تلقيه الإثابة من خلال قيامه بتصرف يتوافق مع المعايير الاجتماعية، وفي المقابل سوف يواجه العقاب والنفور عندما يتصرف بطريقة تخالف معايير مجتمعه

(حسن الشيخي، 2003: 39) .

من جانب آخر لابد أن نساعد الطفل في أن يعرف ذاته وان نعطيه الثقة بالنفس، وذلك من خلال حوارات نجريها مع الطفل تتمثل بمجموعة من الأسئلة التي يستطيع الطفل أن يجيب عنها مثل من أنا؟ كيف أتصرف؟ كيف اعمل؟ حيث يكون لهذه الأسئلة دور مهم في ذلك.

وفهم الطفل لذاته يكون بشكل مباشر أو غير مباشر أي إما عن طريق الأسرة من خلال مدح الطفل ومساعدته على تنمية ذاته أو من خلال الآخرين ،فالطفل يفقد احترامه لذاته ويصبح متشائماً إذا لم يشعر بذاته، وعن طريق الأسرة تأتي أول خطوة في فهم الذات، حيث يكون الشعور بالذات عن طريق الأمور التالية:

- الجسم : حيث أن لجسم الفرد أهمية في مفهومه لذاته تتمثل بطول الجسم وقوته وما إلى ذلك.
- الشعور بالإتقان والسيطرة أيضا لها دور في تنمية مفهوم الذات لدى الفرد
- العلاقة مع الأشقاء والتنافس معهم حيث أن هذه العلاقة عندما تكون مبنية على أساس سليم من التنافس البناء والشريف والعلاقة مع الأشقاء تكون علاقة جيدة لا يوجد فيها تمييز من قبل الأهل فان ذلك يؤثر بشكل كبير في تنمية مفهوم الذات لدى الفرد

(سليمان خلف الله، 1998: 38).

2.10.2. التفاعل الاجتماعي:

كما أن للأسرة دوراً مهماً في تنشئة الفرد، فان لها أيضا دوراً لا يقل أهمية عن ذلك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي للفرد، وكذلك فان الرفاق داخل المدرسة وخارجها والمدرسين لهم دور في عملية تفاعل الفرد اجتماعياً لما لهم من مكانة في حياته، وان ما يتعلمه الفرد من توقعات سلوكية ومعايير اجتماعية تساعد في تكوين الفرد مفهوما ناضجا عن ذاته من خلال عملية التفاعل الاجتماعي السليم **(مصطفى فهمي، 1976: 81).**

وكذلك فإن نمو كل من الذات ومفهوم الذات، يتم من خلال تفاعل الأطفال مع بيئتهم، ومن خلال ما يمرون به من تجربة وخبرات للأشياء التي يحبونها أو يكرهونها، والأشياء القادرين على التحكم بها والأخرى غير القادرين على التحكم بها، وكل خبرة من هذه الخبرات والتي يتم تعزيزها فأنها تندمج في الصورة الذاتية للفرد، أما الخبرات الغريبة عن الذات والتي يمكن أن تشكل تهديداً لها، فيتم استبعادها ورفضها **(عبير عسيري، 2003: 28).**

كذلك فان تكوين مفهوم الذات قد يتأثر بشكل كبير بما يسمى (الوصم أو الوسم)، وذلك من خلال عمليتين هامتين من عمليات التفاعل الاجتماعي وهما:

- **الامتصاص:** إن لنوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من مجتمعه لها دور هام في نظرته إلى ذاته حيث أن معاملة الآخرين له بمحبة وتقدير تؤدي إلى أن يرى نفسه شخصاً يستحق الاحترام والتقدير، وبذلك ينظر لذاته بشكل ايجابي، حيث أن التفاعل الاجتماعي له اثر ودور هامان في أن يكون الفرد مفهوماً ايجابياً عن ذاته، في مقابل ذلك فإن الفرد الذي تكون معاملة الآخرين له تتسم بالكراهية يؤدي ذلك إلى أن يرى نفسه بنظرة سلبية فيها احتقار لذاته، وهذا لا يعني انه ينطبق على جميع أفراد المجتمع ولكن في الغالب ما يكون صحيحاً. حيث أن كل قاعدة لها شواذ.

- **التوقـع:** إن الفرد الذي لديه اتفاق بين نظرته لنفسه وفكرته عنها وما تحمله من مشاعر ومعايير وبين ما هو متوقع منه فأن ذلك يساعده على أن يكون نظرة ايجابية عن ذاته، فسلوك الفرد يكون بناءً على ما يتوقع أن يكون فالفرد الذي ينظر إليه الآخرون نظرة ايجابية فانه يبذل كل الجهد للحفاظ على نظرتهم هذه له، ومن ناحية أخرى فان الاختلاف بين توقعات الفرد ونظرته لنفسه، وعدم مقدرته على تحقيق ما هو متوقع منه، يؤدي بالفرد إلى نظرة سلبية عن ذاته **(حسن الشيخي، 2003: 77)**.

ويرى Holl أن الشعور بالسلبية نحو الذات والقلق والتوتر ينتج عن الصراع بين القيم الحقيقية للفرد، وما يتوقعه الآخرون من قيم وتوقعات خاصة به **(عبد الله الصيرفي، 1999: 23)**.

2.10.3. جماعة الرفاق (الأقران):

رفاق الطفل وزملاؤه لهم اثر كبير في حياته وشخصيته، فهم لهم دور في سلوكه وتعديله لهذا السلوك حسب ما يفعل هؤلاء الرفاق، وللأصدقاء أيضاً دور في تكوين الفرد لمفهوم الذات، فرفاق الطفل خاصة من يمثل القائد له هم نماذج سلوكية لهذا الطفل، وتفاعل الطفل مع رفاقه يؤدي إلى الكيفية التي يقارن بها الطفل نفسه مع هؤلاء الرفاق وهذه البداية لتقدير وفهم الذات، فنظرة الفرد لذاته تكون انعكاس لنظرة الآخرين له، وتقبله لذاته أيضاً نتاج لتقبل الآخرين له
(غرم الله الغامدي، 2009: 70).

ويضيف زهران (2000) أن قيام الفرد بمقارنة نفسه بالآخرين له دور في مفهوم الذات لديه، فعندما يقارن الفرد نفسه بجماعة ويرى انه أكثر قدرة منهم فان ذلك يزيد من قيمة الذات لديه، في المقابل مقارنته لنفسه مع جماعة قدرتها تفوق قدرته ينعكس ذلك على تقليل قيمة الفرد لنفسه، فمثلا قد يشعر الفرد بالدونية عندما يرتبط بجماعة من الأفراد مستواهم الاجتماعي أو العلمي أو الاقتصادي أعلى بكثير من مستواه، ومن ناحية أخرى فان التفاعل الاجتماعي للفرد من خلال الأدوار الاجتماعية المنوطة به والتي يتحرك من خلالها ضمن إطار البناء الاجتماعي لها الأثر الكبير في مفهوم ونمو صورة الذات لدى الفرد **(حامد زهران، 2000: 368-369)**.

2.10.4. الخبرات الدراسية:

وكما للأسرة دور هام وفعال في تكوين وتشكيل مفهوم الذات لدى الطفل، أيضا الخبرات الدراسية لها دور هام في ذلك، فالطرق التربوية وأساليب التدريس لها دور والمعلم له الدور الكبير في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل لما له من تأثير على الطفل، وكذلك خبرات النجاح والفشل تؤثر في

مفهوم الذات لدى الفرد، فالأطفال المرتفع تحصيلهم يمكن أن ينعكس ذلك على أن ينظروا لذاتهم بشكل ايجابي والعكس صحيح **(غرم الله الغامدي، 2009: 70)**.

2.10.5. صورة الجسم:

تعتبر صورة الجسم من العوامل الأساسية والهامة التي تلعب دوراً كبيراً في تكوين الفرد لمفهومه عن ذاته، حيث أن جسم الفرد وما يتمتع به من صفات عضوية تشكل عنصراً هاماً في مفهوم الذات، حيث أن نظرة الآخرين للفرد تعتمد بشكل كبير على مظهره الخارجي في الغالب، والفرد يشكل مفهومه لذاته من خلال الكيفية التي يرى بها الآخرون هذا الفرد، أي أن نظرة الآخرين لنا والمعتمدة على طبيعة مظهرنا لها اثر في مفهومنا لذاتنا **(غرم الله الغامدي، 2009: 70)**.

2.10.6. خبرات الطفولة الأولى:

وكما للأسرة والخبرات المدرسية والرفاق وصورة الجسم دور هام في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، فأن لخبرات الطفولة الأولى دور لا يقل أهمية في ذلك، فبيئة الفرد التي يعيشها وما يتلقاه من أساليب تنشئة وخبرات نجاح وفشل، والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الطفل في سنواته الأولى، تعتبر من العوامل الهامة في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد ولا ننسى هنا أيضاً أساليب الثواب والعقاب التي يمارسها الوالدان، حيث يلعب الوالدان دورا مهما في تكوين الفرد للذات المدركة لديه، من خلال دور الوالدان في تعزيز السلوكيات المرغوبة واستبعاد غير المرغوب بها، وكذلك يعمل الوالدين على غرس القيم والأخلاق لدى هذا الطفل، وهذا يدلل على أن كل خبرة يمر بها الطفل من خلال تعامله مع بيئته وأسرته وتفاعله الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في تشكيله لمفهوم الذات، فالخبرات الايجابية تدعم وتعزز مفهوم ذات ايجابي والخبرات السلبية تنتج مفهوم ذات سلبي، وبذلك تكون العلاقة تفاعلية بين خبرات الطفولة ومفهوم الذات

(محيي الدين توق وعلي عباس، 1981: 72،قحطان الظاهر، 2004: 47-53).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناءً على عملية التعلم، ولكن أثر هذه المواقف والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية والإدراكية على هذا الفرد، مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عن الذات ككل

(سميح أبو مغلي وآخرون، 2003: 113).

وبذلك يرى الباحث أن هناك عوامل عديدة تلعب دوراً هاماً في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، كالأسرة والرفاق والمدرسة إلى آخره و وكل منها له تأثيره الخاص، ولكنها جميعها تشترك في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، ولذلك لابد أن تكون الأسرة حريصة في تنشئة أبنائها بحيث تنمي لديهم مفهوم ذات إيجابي، وذلك من خلال سماحها لهم بمزيد من المعرفة والانطلاق وتنمية الجوانب الايجابية لديهم، وكذلك أن تكون على تواصل مع الأبناء من خلال معرفة أصدقائهم والتحاور معهم في أمور حياتهم وكذلك تواصلها مع مدرستهم ومدرسيهم، وجعلهم يتقبلون صورة جسمهم بجميع جوانبها الايجابية والسلبية، وأن تعزز خبراتهم الايجابية وتعمل على جعلهم قادرين على تخطي السلبية منها، كل ذلك من شأنه أن يساعد ويؤدي إلى أن يكون أبناؤنا متمتعين بمفهوم ذات ايجابي، ولابد هنا من تعاون كل المحيطين بالفرد سواء الأسرة أو الأصدقاء أو المدرسة لان كل منهم له تأثيره الخاص في شخصية الفرد.

3. مستوى الطموح

3.1. تمهيد

يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت في ما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي شحذت به الهمم ورتبت به الأفكار للارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى وبوجود الطموح لدى الإنسان فإنه لا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري فهو من العوامل الهامة في ما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ومقدار مستوى الطموح يحدد مدى تقدم وتطور الأمم.

3.2. تعريف الطموح

3.2.1. الطموح لغةً

طمح ببصره يطمح طمحاً : شخص ، وأطمح فلان بصره : رفعه ، ورجل طماح : بعيد الطرف ، وامرأة طماحة : تكر بنظرها يميناً وشمالاً إلي غير زوجها ، وبحر طموح الموج : مرتفعاً ، وطمح : أي أبعد في الطلب **(ابن منظور، 1993: 103).**

3.2.2. الطموح اصطلاحاً

مستوى الطموح هو سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سني حياته **(كاميليا عبد الفتاح، 1972: 13)**

وهو " معيار يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية ، والبعيدة في الحياة ، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة"

(سيد محمد عبد العال، 1976: 16).

وكذلك فإن المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه الخاص سواء النجاح أو الفشل في بلوغ ما يتوقع لنفسه يعتبر ذلك مستوى طموح **(راوية دسوقي،1990: 31)**

و مستوى الطموح هو ما يحققه الفرد من أهداف واقعية يضعها لنفسه في حياته المهنية والأكاديمية والشخصية ، تتفق مع إطاره المرجعي وتكوينه من خلال خبرا ت النجاح والفشل التي مر بها والتي تساعده على التغلب على ما يواجهه من عقبات وعراقيل ومشكلات

(يوسف منصور، 1992: 34).

و هو قدرة الفرد على تحقيق ما يضعه ويخطط له من أهداف في جوانب حياته المختلفة من خلال تخطي كل الصعاب التي تواجهه بما يتفق مع خبراته السابقة وتكوينه النفسي وإطاره المرجعي

(إبراهيم عطية، 1995: 55).

وهو ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة اسرياً أو أكاديميا أو مهنياً ويكون لخبرات الفرد التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف

(شريف محمود،2001: 10).

من جانبه يشير (عاقل،2003) إلى أن مستوى الطموح هو دليل على ثقة الفرد بنفسه ويتراوح ارتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والفشل ومستوى الطموح هو ما يفرضه الفرد على نفسه ويطمح بالوصول إليه ويقيس ما أنجزه من خلاله **(فاخر عاقل، 2003: 263).**

وأيضاً مستوى الطموح يشير إلى أن الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الإحباط والقادر على وضع الأهداف وأيضا يتسم بالتفاؤل

(محمد معوض وسيد عبد العظيم، 2005: 3).

وأما نظرية محددات الذات فلقد اعتبرت أن أهداف الحياة (**Life goals**) أو ما يمكن أن نطلق عليه الطموح (**Aspirations**)، يمكن تقسيمه إلى قسمين طموح داخلي (**Intrinsic aspirations**)، وطموح خارجي (**extrinsic aspirations**)، والطموح الداخلي هو الذي يعبر عن النمو الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاث (الكفاءة، والاستقلال،

والانتماء)، أما الطموح الخارجي وهو يعبر عن السعي وراء الأهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية **(Deci & Ryan, 2008: 667)**.

ومن خلال التعريفات السابقة للطموح، يمكن القول بأن الطموح هو كل ما يحدده الفرد لنفسه من أهداف، وغايات، يعمل على تحقيقها من خلال خطط يحددها لنفسه، ويعمل على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ويتسم الطموح بالارتفاع أو الانخفاض، وذلك حسب مدى ما يحققه الفرد من نجاح أو إخفاق، وكلما كانت تلك الأهداف واقعية تتناسب مع قدرات وإمكانيات الفرد، أدى ذلك إلى قدرته على الوصول لتلك الأهداف وتحقيقها، بذلك يكون الفرد قادراً على الوصول إلى مستوى جيد من الصحة النفسية، والتوافق مع نفسه ومع الآخرين في المقابل فإن نظرية محددات الذات تعرف الطموح من خلال أهداف الحياة التي يعمل الفرد على تحقيقها والوصول إليها، والتي تنقسم إلى قسمين احدهما يوصل الفرد إلى التمتع بالصحة النفسية، وهو الطموح الداخلي، والآخر يبعده عن الصحة النفسية وهو الطموح الخارجي.

3.3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح ومن هذه النظريات

3.3.1. نظرية كيرت ليفين Keart Levin :

حيث يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة، أجملها جميعاً فيما اسماه مستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعىٍ إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف ابعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وابعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عالٍ أو راقٍ **(رمزية الغريب، 1990: 327)**.

ونظرية المجال من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي أول نظرية تفسر مستوى الطموح بشكل مباشر، والسبب في ذلك أعمال وإسهامات ليفين وتلاميذه في هذا المجال **(كاميليا عبد الفتاح، 1984: 51)**.

ويشير ليفين الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها:

- **عامل النضج:** حيث أن الفرد كلما كان ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **القدرة العقلية:** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة .
- **النجاح والفشل:** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط
- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.
- **القوى الانفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسئولين، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.
- **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.
- **مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سبباً في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضره بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها **(نظمية سرحان، 1993: 115).**

3.3.2. نظرية ادلر (Adler Theory)

يعتبر ادلر من التحليليين الجدد، وهو من تلاميذ فرويد، ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي، ولعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، ومن الأفكار التي يؤمن بها ادلر بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، ولقد أصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة، ومما أكد عليه ادلر أهمية العلاقات الاجتماعية، وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى فرويد **(عبد الرحمن العيسوي، 2004: 101).**

ويرى ادلر بأن الإنسان كائناً اجتماعياً، قادراً على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها.

3.3.2.1. ومن المفاهيم الأساسية عند ادلر:

- **الذات الخلاقة:** وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار، وهي تمثل نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية، حيث تبحث عن الخبرات التي تساعد الفرد على تحقيق أسلوبه الشخصي والفريد، والمميز في حياته، وفي جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته.

- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التفاؤل والتشاؤم، وتعتبر أيضاً أسلوب حياة.
- **الأهداف النهائية:** حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية والتي لا يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقدير الفرد لذاته.

ويشير ادلر إلى أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعتبر غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وأن الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد **(نظمية سرحان، 1993: 114)**

3.3.3. نظرية القيمة:

قدمت إسكالونا Escalona نظرية القيمة الذاتية للهدف حيث أن الاختيار يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف حيث أن الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكاناته وأيضا بناءً على احتمالات النجاح والفشل وهذه النظرية تقوم على ثلاث حقائق هي:

- أن الأفراد يميلون للبحث عن مستويات طموح مرتفعة نسبياً.
- أيضا يميلون لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم البحث عن النجاح وتجنب الإخفاق فهناك أفراد يظهرون خوفاً شديداً من الفشل مما يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف

(شريف محمود،2001: 49).

وتشير اسكالونا إلى وجود بعض العوامل التي تقرر احتمالات النجاح أو الفشل في المستقبل من أهمها الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، وردة الفعل من تحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح، وهنا تؤكد اسكالونا على:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي يتم فيها رفع مستوى الطموح بعد الفشل تكون نتيجة لتقبل الفشل، أو لإنقاص الشعور بالواقع.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويزداد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف اقل من الشخص الذي ينجح دائماً.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح

(كاميليا عبد الفتاح، 1984: 52-54).

3.3.4. تفسير ستانجر Estanger

اعتبر ستانجر Estanger مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة ، وهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يتم على علاقته بالجماعات وقد رجح أن حاجة الفرد إلي أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحاً أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية **(خالد أبو ندى، 2004: 48).**

3.3.5. تفسير آيزنك Eysenck

بينت الدراسة التي قام بها "آيزنك" للتفرقة بين العصابيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروقاً بين الأسوياء والعصابيين وبين الهستيريين وغير الهستيريين من جهة أخرى .وقد فسر آيزنك هذه الفروق مستنداً إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح و الإثم والنقص .وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو الزائد للأنا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد للهو **(خالد أبو ندى، 2004: 48).**

3.3.6. تفسير هيملوايت Hemel White

لقد أثبتت التجارب التي أجرتها هيملوايت أن هناك فروقا بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح .ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل ، وان مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في الإتقان والإجادة وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفاً ذهنيا داخلياً للفرد وهذا يؤثر على تقديره للتحسن للمستقبل وتحقيق حاجاته فإذا فشل أثرت على سويته النفسية وتؤثر على مستوى طموحه بالسلب

(خالد أبو ندى، 2004: 48).

3.3.7. نظرية محددات الذات (SDT) Self-Determination Theory

3.3.7.1. تمهيد:

قامت SDT بإجراء العديد من الدراسات خلال السنوات الأخيرة، لبيان مستوى فائدة شكل الطموح للصحة النفسية والرفاهية، حيث أظهرت دراسة (Kasser and Ryan, 1993) أن الأشخاص الذين يهتمون بشكل كبير بالنجاح المادي كعامل أساسي لنمو الشخصية والانتماء والإنتاجية يعانون من ضعف في الصحة النفسية، بينما أظهرت دراسة (Kasser and Ryan, 1996) انه يمكن تقسيم الطموح إلى قسمين (داخلي وخارجي) وذلك من خلال اختبار سبعة أهداف للحياة (الثروة – الشهرة الاجتماعية– المظهر الاجتماعي– نمو الشخصية– الانتماء – الإنتاجية – الصحة الجسدية)، حيث وجدوا أن (الثروة والمظهر الاجتماعي والشهرة) قد تشبعت على عامل واحد أطلق عليه (الطموح الخارجي)، والذي اتسمت أهدافه بالسعي لتحقيقها كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات النفسية الأساسية في المقابل (نمو الشخصية– الانتماء – الإنتاجية – الصحة الجسدية) قد تشبعت على عامل آخر أطلق عليه (الطموح الداخلي)، وذلك كونه يعبر عن النمو الإنساني الموروث والذي يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلالية والكفاءة والانتماء) كما وجدوا من جهة أخرى أن أهمية تحقيق الطموح الداخلي للأفراد يرجع إلى ارتباطه الايجابي بمختلف مؤشرات الصحة النفسية الجيدة، والتي تشمل (الحيوية وتحقيق الذات)، وتتصل سلباً بعدة مؤشرات منها عدم التمتع بالصحة النفسية، (الاكتئاب والقلق، والأعراض الجسدية)، وهذا أيضاً ما أثبتته نتائج دراسات (Ryan et al., 1999; Schmuck, Kasser, & Ryan, 2000; Vansteenkiste et al., 2007) والتي أجريت في بلدان مختلفة، وشملت الكبار وطلاب الجامعات **(Deci, Ryan, 2008: 667-669)**.

ويرى كل من (Ryan, et al 1996)، بأن العلاقة بين الطموح الداخلي والخارجي بحاجة إلى مزيد من الدراسات، وأن الفرق الأساسي بين الطموح الداخلي والخارجي، والسبب وراء ارتباطهما بشكل مختلف بالصحة النفسية، هو مدى الدرجة التي ترتبط فيها هذه الأهداف لتلبية الحاجات النفسية الأساسية كالاستقلالية، والكفاءة، والانتماء، والتي تعتبرها نظرية SDT حجر الزاوية في الصحة النفسية، فالحاجة إلى الاستقلال تشير إلى الإحساس بالاختيار والإرادة في تنظيم السلوك، بينما الحاجة إلى الكفاءة لها علاقة بالشعور بالتفاعل الفعال مع البيئة، وبشكل أكثر دقة فأن SDT تفيد بأن العلاقة بين هذين النوعين من الطموح لإشباع الحاجات النفسية الأساسية ينطوي على عنصرين هما:

- الأول: أن تلبية الحاجات النفسية الأساسية عبر التطور سيعزز أهمية كبرى للطموح الداخلي وليس (الخارجي).
- الثاني: أن السعي لإشباع الطموح الداخلي (وليس الخارجي) في أي وقت سوف يسهل تلبية الحاجات النفسية الأساسية، مما يؤدي إلى تقوية وتعزيز الصحة النفسية.

ولقد أكدت دراستان لكل من (Kasser, Ryan, Zax, and Sameroff; 1995) أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية مرتبط بمدى تطور قيمة إشباع وتكيف الطموح الداخلي بالنسبة للطموح الخارجي، حيث أنهم من خلال دراستهم لعينة من أفراد المجتمع متوسط أعمارهم ب 18 عاماً بالإضافة لأمهاتهم، وجدوا أن دعم الأمهات للاستقلالية والانتماء يرتبط بشكل ايجابي بمدى إشباع الطموح الداخلي لدى المراهقين (ذات علاقة بالنجاح المالي)، وكذلك وجد كل من (Similarly, Williams; 2000, Cox, Hedberg, and Deci) ، أن طلاب المدارس الثانوية الذين أفادوا أن والديهم داعمين للاستقلالية (من خلال إشباع الحاجات النفسية الأساسية)، أولوا أهمية اكبر للطموح الداخلي من الخارجي، وكانوا اقل عرضة للانخراط في السلوكيات الصحية المحفوفة بالمخاطر.
.(**Deci, Ryan, 2008: 667-669**)

3.3.7.2. العلاقة بين الطموحات الداخلية والخارجية:

قد تناول المزيد من البحوث الجزء الثاني من هذه الفرضية ، وهي أن السعي وتحقيق الطموحات الداخلية (وليس الخارجية) سوف يسهل إشباع الحاجات النفسية الأساسية وسيعزز الصحة النفسية، حيث أن معظم تلك الدراسات ركزت على العلاقة بين الصحة النفسية والسعي لتحقيق الطموحات الداخلية. (**Kasser, 2002: 215**).

ومما سبق يمكن القول بأن الطموح في نظرية محددات الذات، هو أهداف الحياة التي يسعى الفرد لتحقيقها، والتي ترتبط بالصحة النفسية بشكلين مختلفين، فاحدهما وهو الطموح الداخلي يوصل الفرد إلى التمتع بالصحة النفسية، والآخر وهو الطموح الخارجي يبعد الفرد عن الصحة النفسية، وذلك من خلال طبيعة تلك الأهداف سواء في الطموح الداخلي أو الخارجي، حيث أن أهداف الحياة (الطموح) والتي تساعد الفرد على إشباعه لحاجاته النفسية الأساسية هي التي تجعله متمتعاً بالصحة النفسية.

3.3.7.3. الطموح والصحة النفسية

بعض المنظرين المعاصرين أشاروا إلى أن الأشخاص يشعرون بالارتياح عندما يتمكنوا من تحقيق أهدافهم (Emmons, 1986) و تحقيق تلك الأهداف مفيد للصحة النفسية (Carver & Scheier, 1990 Locke & Latham, 1990)، أما SDT فإنها ترى أنه عندما يحقق الأشخاص

الأهداف الداخلية سوف يتمتعون بصحة نفسية جيدة وذلك لان تحقيق هذه الأهداف سوف يعطيهم ارتياحاً تجاه احتياجاتهم النفسية الداخلية (وليس الخارجية) بأنهم سوف يتمتعون بصحة جيدة بشكل كبير، وذلك لأن تحقيق الأهداف الداخلية فقط من المرجح أن تعطيهم ارتياحاً تجاه احتياجاتهم النفسية الأساسية (Deci, Ryan, 2008: 667). (بمعنى أن الدرجة التي لا يعمل فيها تحقيق الهدف على إشباع الحاجات النفسية الأساسية، فانه على المدى الطويل لن يؤدي لفوائد صحية نفسية).

وقد قدمت بعض الدراسات الدعم لموقف SDT بأن تحقيق الأهداف في بعض الأحيان لن يكون مفيداً فلقد اختبر(Kasser & Ryan; 2001) العلاقة بين تحقيق الطموحات الداخلية (نسبة إلى الخارجية) من خلال عينات من طلبة الجامعات، ففي النموذج الأول ، وجد كاسر وريان أن تحقيق الطموحات الداخلية (نسبة إلى الخارجية) مرتبطة بشكل إيجابي في الصحة النفسية،(تحقيق الذات ، والحيوية ، والثقة بالنفس ، والخروج من الاكتئاب والقلق) .وعلاوة على ذلك، فإن تحقيق الطموحات الخارجية لا تتعلق بالصحة النفسية، حيث أن الأفراد الذين اهتموا بشكل كبير بتحقيق الطموحات الخارجية أكثر من اهتمامهم بالطموحات الداخلية، لم يكن حالهم أفضل من الأفراد الذين كان اهتمامهم منخفضاً في تحقيق كل من الطموحات الداخلية والخارجية، ولقد أفاد كاسر وريان نتائج مماثلة لنوعية العلاقات الشخصية، ولقد قدمت هذه النتائج أدلة أولية على أن تحقيق الطموحات الداخلية وليس الخارجية يتصل إيجابيا في الصحة النفسية والأداء الاجتماعي
.(Deci, Ryan, 2008: 667-669)

كما وذكر (Ryan et al. 1999) وفي دراسة مستعرضة الطموحات الداخلية والخارجية مع الطلاب الروس وطلاب الجامعات الأمريكية، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن تحقيق الطموحات الداخلية يرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية، في المقابل فان تحقيق الطموحات الخارجية لا تلعب دورا كبيرا في التنبؤ بالصحة النفسية.

ولقد ذكر (Sheldon and Kasser, 1998)، أن تحقيق الطلاب للهدف الكلي خلال الفصل الدراسي، مفيد للصحة النفسية، علماً بأن هذا الاستنتاج مرهون بطبيعة هذا التقدم هل هو داخلي (ذاتي) أو خارجي، وبشكل أكثر دقة فان تحقيق الهدف المستقبلي الذاتي يكون له ارتباط ايجابي بالصحة النفسية، (الرضا عن الحياة، التأثير الايجابي، الابتعاد عن الاكتئاب)، من جهة أخرى فان تحقيق الهدف المستقبلي الخارجي من الممكن أن لا يكون له أي صلة بالصحة النفسية.

وكذلك فإن النتائج المستخلصة من تلك الدراسات تشير إلى علاقات تفاضلية من تحقيق الطموحات الداخلية والخارجية للصحة النفسية والتي تتوافق هذه النتائج مع نظرية القيمة الذاتية

للهدف ، والنظرية المعرفية الاجتماعية والتي تشير إلى أن تحقيق الأهداف (القيمة) مفيدة للصحة النفسية (**Deci, Ryan, 2008: 667-669**).

واقتصرت الدراسات التي تمت مراجعتها أعلاه، من خلال استخدام مؤشر الطموحات الداخلية (نسبة إلى الخارجية)، من خلال استخدام مصطلح الصحة النفسية ، بدلا من النقيضين الصحة الجيدة والصحة السيئة.

3.3.7.4. الطموح وأهداف الحياة:

من أهم النتائج الجوهرية لنظرية SDT أن السعي لتحقيق الأهداف الذاتية يرتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية للأفراد، ولقد أوضحت الأعمال الأخرى في نظرية SDT مضمون الأهداف، من خلال أن بعض تلك المضامين للأهداف تكون أكثر انحيازاً للصحة النفسية، نظراً لأنها تعزز إشباع الحاجات النفسية الأساسية الثلاثة، (الاستقلالية، الانتماء، الكفاءة)، وبالتالي سوف ترتبط بتحقيق السعادة للفرد، ونمو الشخصية (**Bauer et al., 2005**).

ولقد قام (Kasser & Ryan, 1996) بتقييم الأهمية التي تلعبها أهداف الحياة كالثروة، والشهرة، والمظهر الاجتماعي، والتي تمثل الطموح الخارجي، بالإضافة إلى أهداف الحياة والتي تضم نمو الشخصية، العلاقات الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، والتي تمثل الطموح الداخلي، وأشاروا إلى أن المجموعة الأولى من الأهداف والتي تعتبر طموحات خارجية، فان تحقيق تلك الأهداف لا يعزز إشباع الحاجة المتأصلة، بل هو وسيلة لتحقيق الغاية، وربما تمثل في الواقع محاولة من جانب الأفراد للحصول على فاعلية خارجية لقيمتهم الشخصية، والتي تعتبر بديل لعدم تجربة إشباع الحاجات الأساسية، في المقابل فان المجموعة الأخرى من الأهداف والتي تتضمن الطموحات الداخلية (الذاتية)، تبين أن هذه الأهداف ترتبط وبشكل مباشر بإشباع الحاجات الأساسية كالاستقلالية، والانتماء، والكفاءة.

ولقد توصل الباحثون إلى بعض الأمور الهامة منها:

- أن الأهمية النسبية التي يوليها الفرد للطموحات الخارجية، ترتبط بشكل سلبي بمجموعة واسعة من مؤشرات الصحة النفسية.
- الأهمية النسبية للطموحات الداخلية ترتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية.

في حين أظهرت دراسات أخرى أجريت على عينات من أفراد المجتمع الروسي والأمريكي، نفس النتائج السابقة حول الطموح الداخلي والخارجي، ولقد كررت العديد من الأبحاث سواء على الأفراد

البالغين، والأطفال في سن الدراسة، ورجال الأعمال، والمقيمين في دول أخرى، ومنها دراسة (Grouzet and colleagues, 2005) والتي أكدت على تميز الطموح الداخلي عن الخارجي في 15 ثقافة مختلفة **(Deci, Ryan, 2008: 667-669)**.

ويمكن القول هنا بأن أهداف الحياة والتي تمثل الطموح الخارجي، تعتبر وسيلة للوصول إلى غاية معينة، وللحصول على مظهر خارجي مقبول، في المقابل فان أهداف الحياة والتي تمثل الطموح الداخلي، هي التي لها علاقة مباشرة بإشباع الحاجات النفسية الأساسية، والتي بدورها تؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

3.3.7.5. الطموح والدوافع:

مثلما أدت بعض الحقائق والتي ظهرت لأول مرة في أوائل 1970، حول تقويض الدوافع الذاتية من خلال المكافآت الخارجية (مكافآت مالية خاصة)، إلى إثارة الجدل حول هذا الأمر، فان الحقائق والتي تبين أن محتويات الهدف الخارجي (خاصة الثروة)، ترتبط بالصحة النفسية السيئة، أدى هذا الأمر إلى إثارة الجدل أيضاً، فعلى سبيل المثال أشار كل من (Carver and Baird, 1998)، (Srivastava, Locke, and Bartol, 2001) إلى أنه ليس محتويات الهدف هي التي تسبب عدم تمتع الأفراد بالصحة النفسية، بل السبب في ذلك يعود إلى الدوافع والتي تقف وراء هذا الضرر، ويرجع ذلك إلى أن محتويات الهدف الخارجي، والأنظمة الرقابية مرتبطان ببعضهما، ولقد كان الجدل بين كل من كارفر وبارد حول أن الدوافع الرقابية، وليس الهدف الخارجي، هو المشكلة في الصحة النفسية، من جهة أخرى، فلقد أشار كل من (Sheldon, Ryan, Deci, & Kasser, 2004)، من خلال إجرائهم لثلاث دراسات حول هذا الأمر، من خلال تقييم محتويات كل من (الهدف الداخلي، والهدف الخارجي)، والدوافع (ذاتية، ضبط)، ولقد بينت تلك الدراسات بأن الطموحات الخارجية، لم ترتبط بشكل كبير مع الأنظمة الرقابية في مواصلة تحقيق الهدف، ولقد عملوا على إدخال كل من محتويات الهدف، والدوافع في التحليلات في وقت واحد، حيث وجدت أن كل متغير مستقل ساهم بشكل كبير في المتغير التابع، سواء تم إلحاقه بأنظمة رقابية، أو تم إزالتها **(Deci, Ryan, 2008: 667-669)**.

أي أن الدافع الذي يقف وراء الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه هو السبب في عدم تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، وليس محتوى الهدف الخارجي هو السبب في ذلك

3.3.7.6. تحقيق الهدف

عملت الكثير من الدراسات على تقييم الأهمية التي يضعها الأفراد للأهداف، من خلال دراسة العلاقة بين تحقيق الأهداف، والصحة النفسية الجيدة، والتي وضعت تساؤلاً مهماً هو هل تحقيق جميع الأهداف القيمة يؤدي إلى نتائج ايجابية تتصل بصحة نفسية جيدة، أو أن مضمون الأهداف هو الذي يعدل العلاقة بين تحقيق الهدف، والصحة النفسية الجيدة؟ ويشير المنظرون للأهداف مثل (Locke and Latham, 1990) إلى أن تحقيق جميع الأهداف القيمة مفيد للأفراد، ونظرية SDT ترى أن تحقيق الهدف له علاقة وارتباط، بالصحة النفسية من خلال القدرة على إشباع الحاجات النفسية الأساسية، ولقد بينت دراسات حول هذا الأمر في كل من الولايات المتحدة، وروسيا، أن تحقيق الأفراد للطموحات الخارجية، لا يرتبط بشكل ايجابي مع الصحة النفسية، في المقابل فان تحقيق الطموحات الداخلية (الذاتية)، له علاقة فريدة، وايجابية بالصحة النفسية الجيدة. وفي دراسة طولية قام بها (Kasser & Ryan, 2001; Ryan et al., 1999) أوضحت نتائج تلك الدراسة، أن التغير في الصحة النفسية، يعتبر أساس لطبيعة الأهداف التي يسعي الأفراد لتحقيقها (خارجية، داخلية)، وتبين دراسة أخرى أجراها (Niemiec, Ryan, et al., 2007)، أن تحقيق الأهداف الداخلية (الذاتية) أدى إلى زيادة في مستوى الصحة النفسية، ونقصان في سوء تلك الصحة، أما تحقيق الأهداف الخارجية، أدى إلى سوء في الصحة النفسية، بالإضافة إلى ارتباط الطموحات الخارجية بصحة نفسية ضعيفة، وتحقيق تلك الطموحات لم يساعد في صحة نفسية جيدة، بل أدى إلى سوء تلك الصحة، في حين أن تحقيق الأهداف الداخلية، مرتبط بشكل قوى وايجابي بالصحة النفسية **(Deci, Ryan, 2008: 667-669)**.

وهذا يفيد بأن نظرية محددات الذات اختلفت عن النظريات الأخرى من حيث إن النظريات الأخرى ترى بأن تحقيق أهداف الفرد جميعها يفيد الفرد، ويساعده على تحقيق ذاته والوصول للصحة النفسية، في المقابل فأن نظرية محددات الذات تفيد بأن تحقيق الصحة النفسية، يعتمد على تحقيق الفرد لأهدافه الداخلية، والتي تعتمد على إشباع الفرد لحاجاته النفسية الأساسية، وهي التي تجعله متمتعا بصحة نفسية جيدة.

3.3.7.7. تأطير الهدف

يذكر(Deci, Ryan, 2008) أن تأطير الهدف يعني معرفة المضمون الذي يحتويه ذلك الهدف، والذي يجعل الأفراد يرغبون في تحقيقه، ولقد أوضحت العديد من الدراسات التي أجريت أن الأهداف الداخلية، والخارجية، تم تقييمها كالفروق الفردية، من خلال استخدام القوة النسبية للأهداف الداخلية، والخارجية للأفراد بهدف التنبؤ بالنتائج في البحوث الأخرى، حيث أجرى (,Vansteenkiste

et, al, 2007) بعض التجارب والتي استخدموا فيها مفاهيم الأهداف الداخلية والخارجية لتأطير مشاركة الأفراد في المهمة، من خلال اختبار المشاركين في تلك التجارب لفعل نشاط معين، وهل سيكون مفيداً للهدف الداخلي أم الخارجي، ثم اختبار خبرة وسلوك كل من المجموعتين، بالإضافة إلى ذلك فان العديد من الدراسات التي قام بها (Vansteenkiste, et, al, 2007)، على تأطير الهدف، اختبرت آثار تقديم الأهداف بدعم الذاتية، مقابل أسلوب الاتصال الرقابي، فعلى سبيل المثال أجريت دراسات على مجموعات كالتالي:

- مجموعتان من طلاب التربية تعلموا كيفية إعادة التدوير، وإعادة استخدام المواد، على طريقتين إما للمساعدة في انقاذ البيئة (هدف ذاتي)، أو لتوفير المال (هدف خارجي).
- مجموعتان من طلاب إدارة الأعمال تعلموا طرق الاتصال والعلاقات، إما للتنمية الشخصية (هدف ذاتي)، أو أن تكون أكثر نجاحاً في العمل (هدف خارجي)،
- مجموعتان من الطلاب الصغار في السن، تعلموا النشاط الرياضي إما بهدف أن يكون أكثر صحة (هدف ذاتي)، أو بهدف أن يبدو أفضل من حيث المظهر (هدف خارجي).

ولقد أظهرت جميع تلك الدراسات بان الأفراد الذين أطروا الهدف الذاتي تعلموا في وقت لاحق المواد بعمق أكثر، وأتيحت لهم فرص إضافية لمعرفة المزيد عن الموضوعات، وكان أداؤهم أفضل عندما تم اختبارهم فيما تعلموه، على عكس الأفراد الذين اطروا الهدف الخارجي، بالإضافة إلى ذلك فالأفراد الذين منحوا تعريف الهدف بالاستقلال الذاتي، كان أداؤهم أفضل من الأفراد الذين اتبعوا نمط الضبط، كما هو متوقع على أساس نظرية التكامل العضوي (OIT)، وباختصار فان دراسة الأهداف الداخلية مقابل الخارجية، سواء تم عملها مع الفروق الفردية في أهمية الأهداف، أو مع تأطير المهام من حيث الأهداف، الداخلية مقابل الخارجية، تفيد بان تبني الأهداف الداخلية (الذاتية)، يرتبط بشكل ايجابي بالتعلم، والأداء، والصحة النفسية، أكثر من تبني الأهداف الخارجية، فدراسة الأهداف الذاتية مقابل الخارجية ، سواء تم عملها مع الفروق الفردية في أهمية الأهداف أو مع تأطير المهام من حيث الأهداف الذاتية مقابل خارجي ، تشير إلى أن تبنى الأهداف الذاتية يرتبط بشكل ايجابي بالتعلم ، والأداء والصحة البدنية أكثر من تبنى الأهداف الخارجية **(Deci, Ryan, 2008: 667-669)**.

وبذلك يمكن القول أن مضمون الهدف والذي يجعل الفرد يسعى لتحقيقه، هو الذي يكون أفضل للفرد في جميع نواحي وجوانب حياته، التعليمية، والأدائية، والصحة النفسية، فأهداف الحياة التي تعتمد على الاستقلال الذاتي، والتي يختارها الفرد لتدعم استقلاليته، تكون قادرة على جعله يسعى لمزيد من المعرفة، وإتقان الأداء، وهذا ما يجعله يتمتع بصحة نفسية جيدة، من خلال إشباع حاجاته النفسية الأساسية.

من خلال استعراض النظريات التي فسرت الطموح يمكن إيجاز تلك النظريات، حيث أن جميع النظريات اتفقت على أن الطموح هو الأهداف المستقبلية التي يضعها الفرد نصب عينيه، ويسعى إلى تحقيقها، والتي تعتمد على مفهومه لذاته، وتقديره لتلك الذات، وأيضاً على بعض العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه، مثل النضج، والنجاح والفشل، ونظرة الفرد للمستقبل، وعوامل أخرى لها دور مؤثر في هذا الطموح، وكلما كان الطموح واقعياً ومتناسقاًَ مع قدرات وإمكانيات الفرد كلما كانت القدرة على تحقيقه أفضل، ولقد اتفقت نظرية محددات الذات مع النظريات الأخرى في أن الطموح هو الأهداف المستقبلية للفرد، والتي يسعى إلى تحقيقها، وكذلك أن تلك الأهداف لها دور في تمتع الفرد بالصحة النفسية، ولكن نظرية محددات الذات اختلفت مع النظريات الأخرى المفسرة للطموح في أن أهداف الحياة (Life goals) أو كما تسميه النظرية الطموح (Aspirations)، تنقسم إلى نوعين أهداف تؤدي بالفرد إلى التمتع بالصحة النفسية من خلال تحقيقها، وهي ما تسمى بالطموح الداخلي، في المقابل هناك أهداف أخرى يؤدي سعى الفرد لتحقيقها إلى بعده عن الصحة النفسية، وبهذا فإن نظرية محددات الذات تميزت عن غيرها من النظريات الأخرى المفسرة للطموح في الكيفية التي فسرت بها الطموح، وعلاقة الطموح بمستوى إشباع الفرد لحاجاته النفسية الأساسية وعلاقتها بالصحة النفسية.

ويعتبر الطموح هو كل ما يسعى الفرد إلى تحقيقه مستقبلاً، من أهداف وغايات، تتسم بالارتفاع أو الانخفاض، وحسب نظرية محددات الذات يأخذ نوعين، داخلي وخارجي، ولقد تطور قياس الطموح من خلال مروره بالأساليب المعملية التجريبية، إلى دراسات الآمال والمثاليات، إلى أن وصل وجود العديد من المقاييس التي يمكن من خلالها قياس طموح الفرد بشكل أكثر دقة، ومفهوم الذات يتطور لدى الفرد من خلال مروره بمراحل النمو المختلفة، ويتأثر الطموح بالذكاء، والتحصيل، والخبرات السابقة، والبيئة الاجتماعية، وأيضاً هناك عوامل عديدة تلعب دورا مهما في طموح الفرد، كالرفاق، والصحة النفسية، والدوافع والحاجات، ومفهوم الذات ونمط الشخصية، وخبرات النجاح والفشل، وهذا يدلل على الأهمية الكبيرة للطموح في حياة الفرد، والذي يؤثر في تمتعه بالصحة النفسية.

3.4. نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمو مختلفة، منها الرضاعة، والطفولة بمراحلها، والمراهقة، والرشد، والكهولة، وانتقاله من مرحلة لأخرى يزيد خبراته وتتسع مدركاته، وتتفتح قدراته، حيث تصبح نظرته للأمور مختلفة عما كانت عليه في السابق، ولا يقتصر النمو هنا على الناحية الجسدية بل يكون أيضاً عقلياً، واجتماعياً ونفسياً، وفي أوجه النمو المختلفة والمتعددة، وانتقاله من مرحلة نمو لأخرى يساعده أيضاً على تحدي الصعاب ومواجهتها، كي يصل لمرحلة أفضل مما كان عليه، وبذلك فان مستوى

النمو عند الفرد ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى. ولكل فرد طموحه المختلف والذي يتناسب مع مستواه ومرحلته العمرية، فطموح الطفل يختلف عن طموح المراهق وأيضاً يختلف عن طموح الرجل، فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كلما استطاع تحقيق أهداف طموحه لامتلاكه وسائل تساعده في ذلك، وكلما كانت قدرته اكبر على التفكير في الوسائل والغايات (**رمزية الغريب، 1990: 328**).

وكلما تقدم الفرد في العمر كلما نما وتطور مستوى طموحه، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، وقد يعيقه التطور السريع، وقد يتعرض للنكوص، والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك (**سهام محمد، 1980: 28**).

وهذا ما يؤكده ليفين Leven حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس أو ما شابه ذلك من السلوكيات التي يحاول فيها الاعتماد على نفسه عبر المحاولات المتكررة يعتبرها دلائل على بزوغ مستوى الطموح، أو الأرضية أو الأساس الذي يقوم عليه مستوى الطموح، وهو بذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، حيث يرى ان رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج
(**كاميليا عبد الفتاح، 1984: 15**).

فالاختلاف في الدرجة تعتبر هي الفرق بين الطموح المبدئي والطموح الناضج، فالطفل يكون تعبيره عن الطموح بإصراره على القيام بما يريده بنفسه دون مساعدة من احد، ولابد أن تعمل هنا الأسرة على تعزيز رغبة الطفل هذه، حيث أن ذلك يؤدي إلى شعور الطفل بالثقة بنفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه خاصة إن لم يكن يشكل خطر على حياته، وهذا ما يطلق عليه ليفين الطموح المبدئي، والذي ينمو بنمو الطفل، تأخذ طموحات الطفل بالتطور في مرحلة الشباب والرشد وهذا التطور يختلف من عام لآخر، حيث أن الفرد يمر بأحداث وخبرات جديدة مما يرفع من مستوى طموحه، خاصة إذا كانت تلك الأحداث ايجابية، أي كلما زاد العمر زاد الطموح (**إبراهيم أبو زيد، 1999: 17**).

ويمكن القول إن طموح الفرد يختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، حيث انه متطور، فطموح الطفل يختلف عن طموح الشاب، عن طموح الفرد المتقدم في السن، حسب ما يمر به الفرد من خبرات، خاصة أن طموح الأفراد غير متشابه، فلكل فرد طموحه الخاص به، والذي يمكن أن يزيد أو ينقص، حسب الظروف التي قد تعيق تحقيقه لطموحه، وكلما حقق الفرد طموحا معينا، سعى إلى تحقيق المزيد من الطموح.

3.5. سمات الشخص الطموح

تشير (**أولغا قندلفت،2002 : 79**) إلى أن هناك بعض السمات التي يتميز بها الإنسان الطموح والتي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على أساسها وهي:

- الإنسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وإمكاناته وليس على حساب الآخرين.
- الإنسان الطموح يؤمن بأنه كلما بذل مزيداً من الجهد وعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان هذا سبباً للنجاح والحظ ليس عاملا أساسيا في النجاح وأيضا يرى أن الإنسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها للظروف .
- الإنسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملاً مساعداً لتطوير نفسه وأيضا يتحمل الخطوات التي يقوم بها وما يتخذه من قرارات وأيضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح
- يعمل الإنسان الطموح على خلق الفرص التي تساعده على التقدم والرقي ولا ينتظر حدوث هذه الفرص التي قد تحتاج لزمن طويل
- الإنسان الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعاً له للنجاح وهو لا يتوقع أن يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها
- يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها.

أما (حنان الحلبي،2000) فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح هي:

- منتج ومستقر من الناحية الانفعالية.
- متكيف مع ذاته وبيئته.
- يسخر كل ما لديه من إمكانيات وقدرات لخدمة أهدافه.
- يعمل بجد للوصول إلى مركز متقدم ومرموق في المجتمع.
- يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس وحبهم له.
- يفكر بشكل موضوعي.
- يضع أهدافاً وخططاً للمستقبل بشكل مناسب.
- يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائقاً في ذلك.
- في سبيل الوصول إلى أهدافه يتحمل أي صعاب يواجهها.

- يتمتع بالثقة بالنفس.
- ما يواجهه من عقبات يكون قادراً على التغلب عليها.
- يرى أن مستقبل الإنسان ليس محدداً وإنما يقدر على تغييره.
- يرى أن جهد الفرد هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- يحاول الوصول إلى عمله بشكل كامل من خلال متابعة الجهد.
- لا يؤمن بالحظ.
- ينجز مهامه بنفسه.
- قادر على تحمل المسؤولية.
- يحاول دائما تحقيق كل ما هو أفضل وتحسين مستواه.
- ينظر للحياة بتفاؤل.
- يحب المنافسة (**حنان الحلبي،2000: 59**).

3.6. دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع

لم تكن المجتمعات في الماضي تشجع أبناءها على تحقيق أكثر مما هو متوقع منهم بل لم يكن لمستوى الطموح تأثير في بناء شخصية الفرد نظرا لان دور الفرد محدد مسبقاً ، فابن العامل سوف يكون عاملاً وابن الموظف لا يطمح بأن يكون أكثر من موظف، وكان هدف الفرد هو الوصول للمكانة المرسومة له مسبقاً، أما في المجتمعات الحديثة فأن الفرد يحصل على كل الدعم والتشجيع لتحقيق مكانة أفضل من آبائهم والمحيطين بهم، من خلال تسخير كل الإمكانيات والفرص والوسائل المتاحة لذلك ، حيث أن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض بمستواه يعتبر من اخطر الأمراض التي تصيب المجتمع ، أما عندما يعمل المجتمع على رفع وتحسين مستوى الطموح لدى أبنائه فأن ذلك يدفع المجتمع للتقدم والرقي ولتحقيق مزيد من الطموح والأهداف، وأيضا ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد يجعله يعمل على تحديد مستواه ويدفعه إلى تحسن هذا المستوى إلى ما هو أفضل ويشكل بعداً أساسياً في تكوين بيئة الفرد النفسية، خاصة وان توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى وقوة توجهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف.

ويرى فرانك Frank أن تميز أي شخصية يكون من خلال مستوى الطموح حيث يقول "أن مستوى الطموحات هو مستوى الانجاز القادم كمهمة مألوفة يحاول الفرد الوصول إليها بصورة صريحة" (**أولغا قندلفت،2002: 81**).

3.7. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

هناك عوامل عديدة لها دور واثر في مستوى الطموح منها:

3.7.1. العوامل الذاتية الشخصية:

فمستوى الطموح يتأثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل الذكاء والتحصيل والعمر وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها والتي كانت ناجحة أو فاشلة والتي لها دور واثر كبيران في مستوى طموح الفرد. ومن هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح :

3.7.1.1. الذكاء

حيث أن للذكاء دوراً كبيراً في مستوى طموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية اكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وآمال ابعد وأكثر صعوبة.

فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع **(شريف محمود،2001: 51).**

والذكاء يؤثر في مستوى الطموح بطرق وأشكال عديدة ومختلفة، فالأشخاص الأذكياء يستطيعون الاستبصار بقدراتهم والفرص المتاحة لهم، وما قد يواجههم من عوائق تمنعهم من الوصول لأهدافهم، وهذا يؤدي إلى أن يضع هؤلاء الأشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب وقدراتهم، عكس الأفراد الأقل ذكاءً ، وأيضا اختلاف ردة فعل الأذكياء تجاه الفشل يؤثر في وضع مستويات طموحهم، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء يحددون مستويات طموح واقعية تتناسب مع قدراتهم العقلية والبدنية، وما يتاح لهم من فرص، والعكس يكون لدى الأفراد الأقل ذكاءً حيث يغالون في وضع أهداف لا تتناسب وقدراتهم الفعلية التي يدركونها **(صباح أبو شاهين،1995: 50).**

3.7.1.2. التحصيل

أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض ، هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية **(شريف محمود،2001: 52).**

3.7.1.3. الخبرات السابقة

أن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أما خبرات الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز الإحباط **(شريف محمود ،2001: 51).**

3.7.2. العوامل البيئية الاجتماعية:

حيث أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تمده بالمفاهيم، والثقافة والإطار المرجعي، فأن لها الأثر والدور الكبير في نمو مستوى الطموح لدى الفرد، ولكن يختلف هذا التأثير من فرد لآخر حسب قدراته الخاصة، والذاتية وأيضا لطبيعة هذه المفاهيم والقيم التي تقدمها هذه البيئة الاجتماعية للفرد، والتي تؤدي إلى نمو مستوى طموح واقعي، أو غير واقعي، والأسرة لها دور كبير في نمو مستوى الطموح، فالأفراد الذين يعيشون وينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً، وبيئتهم تزودهم بطموحات تتناسب مع إمكانياتهم، يستطيعون تحقيق أهدافهم أكثر من الذين ينتمون لأسر غير مستقرة، هذا ما أكدته دراسة هارلوك (Harlock, 1967) من حيث أن الفرد المستقر داخل أسرته يكون مستوى طموحه أعلى وأيضا الآباء لهم دور من خلال اهتمامهم بما يخص الأبناء وقيامهم بتوجيه الأبناء ودعمهم بالوصول إلى مستويات طموح عالية من خلال مساعدة الأبناء على وضع خطط للوصول لتلك الأهداف، والآباء يختلفون في أسلوبهم وطرق غرس الطموح لدى الأبناء من خلال أشكال سوية وأخرى خاطئة من خلال التوجيه أو القسوة والضغط، وجماعة الرفاق لها دور مؤثر في الفرد إما ايجابياً أو سلبياً حيث أن الفرد يأخذ منها لأفكار التي تشكل شخصيته فهم المعيار الذي يقيس الفرد من خلاله تفوقه ونجاحه الأكاديمي من خلال المنافسة بالوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم وهي التي يقيس بها الفرد أهدافه **(أولغا قندلفت،2002: 77)**.

وبذلك يمكن القول أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى طموح الفرد، وتتمثل بعوامل ذاتية تختص بالفرد نفسه، وعوامل خاصة بالبيئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد، وما تقدمه من ثقافات ومرجعيات، وهذه العوامل تختلف في تأثيرها من شخص لآخر، حسب ما وصل له من مراحل تعليمية وعمر، وهذه العوامل تحدد مستوى الطموح لدى الأفراد.

ومن خلال استعراض الإطار النظري لهذه الدراسة والتي شملت ثلاثة متغيرات وهي الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح، يتبين أنها جميعاً تلعب دوراً هاماً في التأثير ببعضها البعض، وبالفرد، حيث أن تحقيق الفرد لحاجاته النفسية، من خلال إشباعها بشكل جيد ومناسب، لها علاقة بطبيعة المفهوم الذي يتصوره عن نفسه ايجابياً، أو سلبياً، وهذه المعرفة للذات تجعل الفرد على دراية كبيرة بقدراته، وإمكانياته، والتي من خلالها يستطيع تحديد ما يريده في هذه الحياة، وما يرغب في الوصول له مستقبلاً، وهذا بدوه يجعله يحدد أهداف الحياة التي يرغب في تحقيقها، أي الطموح الذي يسعى له، والذي يرتكز على إشباعه لحاجاته، وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته، وتلعب الأسرة هنا دور كبير وهام في ذلك، من خلال توفير الأجواء الملائمة للفرد حتى يكون قادراً على إشباع حاجاته، وتكوينه لمفهوم ايجابي عن ذاته، يجعله قادراً على اختيار ما يناسبه من طموح في المستقبل، مما يحقق له الصحة النفسية، خاصة وأن حاجات الفرد تلعب دوراً هاماً في طبيعة طموحه، حيث إن سعي

الفرد للنجاح بهدف إشباع حاجة أساسية تجعله أكثر، بالإضافة إلى أن مفهوم الذات لذا الفرد له دور هام في شخصية الفرد ونمط سلوكه، وفي مستوى طموحه، فالإنسان يتصرف في ضوء الصورة التي يرى عليها نفسه، ومعرفة الفرد لنفسه وقدراته بشكل جيد يجعله يضع لنفسه طموحاً واقعياً، وحيث إن نظرية محددات الذات والتي تعتمد عليها هذه الدراسة بشكل كبير تتميز عن باقي النظريات الأخرى في تناولها للحاجات النفسية، ومستوى الطموح، خاصة وأنها ترى بان الحاجات النفسية الأساسية الثلاثة (الاستقلالية، والانتماء، والكفاءة)، تلعب دوراً هاماً في تمتع الفرد بالصحة النفسية من خلال إشباع تلك الحاجات، علماً بأن النظرية لا تهمل باقي الحاجات النفسية، وإنما ترى بأن الحاجات الثلاثة هي الأساسية في تلك الحاجات، ومن حيث عرض النظرية لمستوى الطموح، يلاحظ بأنها اختلفت عن باقي النظريات في ذلك العرض من خلال تمييزها بين نوعين من الطموح، احدهما وهو الطموح الداخلي يؤدي بالفرد الى التمتع بالصحة النفسية، والآخر وهو الطموح الخارجي فان سعي الفرد لتحقيقه يؤدي به للبعد عن التمتع بالصحة النفسية، وهذا يدلل عن الاختلاف مع باقي النظريات في تفسير الطموح، فهو ليس فقط ما يطمح الفرد لتحقيقه من أهداف وغايات، بل علاقة الطموح بالصحة النفسية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- التي تناولت الحاجات النفسية
- التي تناولت مفهوم الذات
- التي تناولت مستوى الطموح

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للبحوث الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي اهتمت بدراسة الحاجات النفسية ومفهوم الذات، ومستوى الطموح، ولقد صنفت هذه الدراسات والبحوث وفقاً للمتغيرات التي تناولتها الدراسة على النحو التالي:

1. دراسات تناولت الحاجات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
2. دراسات تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات.
3. دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات.

1. الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية :

دراسة **محمد سعدات (2008)** هدفت إلى التحقق من وجود علاقة بين المشاركة السياسية وكل من الحاجات النفسية (كفاءة، استقلال، انتماء) والذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من نساء محافظات غزة بلغت (251) امرأة، عبر استخدم الباحث مقياس ديسي وريان لقياس الحاجات النفسية، حيث بينت أبرز النتائج وجود فروق في الحاجات النفسية (استقلال) تعزى لمتغير السن لصالح السيدات ذوات السن (41-60) من أفراد العينة، كما بينت وجود فروق في الحاجات النفسية (استقلال) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة، ومن جهة أخرى بينت الدراسة وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) تعزى لمتغير السن لصالح السيدات ذوات السن (41-60) من أفراد العينة، وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) لصالح السيدات المتزوجات من أفراد العينة، وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) لصالح السيدات الموظفات من أفراد العينة، بالإضافة إلى وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة، أما حاجة الانتماء فقد بينت الدراسة وجود فروق في الحاجات النفسية (الانتماء) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة.

دراسة (**Sheldon, & Filak, 2008**)، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية، والرفاهية المستقبلية، من خلال الألعاب التعليمية وأهداف تلك الألعاب، وتكونت عينة الدراسة من (195) طالباً وطالبة، بواقع (81 طالباً، و114 طالبة)، من طلاب علم النفس بجامعة ميسوري، واستخدمت الدراسة مقياس "شيلدون، 2001"، ولقد أظهرت النتائج أن

إشباع الحاجات النفسية الثلاثة، الاستقلالية، والانتماء، والكفاءة، له علاقة بطريقة تفاعل الأفراد مع المسئولين عنهم، ويؤدي إلى أن يكون نشاطهم فعال، وإشباع هذه الحاجات له علاقة بالمخرجات التي ترتبط بالدوافع الداخلية، والتي تؤثر على المزاج، والأداء.

دراسة **محمد عليان وعماد الكحلوت (2005)** هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، على عينة من أطفال محافظات غزة بلغت (151 طفل وطفلة)، عبر استخدام مقياس الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات من إعداد الباحثين، وبينت ابرز النتائج أن الحاجة إلى الاستقلال كانت أقل إشباعا لدى العينة، يليها الحاجة إلى الكفاءة ثم الحاجة إلى الانتماء، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (ذكور وإناث) في الحاجات النفسية الثلاث، وكذلك دلت النتائج بأنه لا توجد دلالة إحصائية لتأثير حجم الأسرة على مستوى إشباع الحاجات النفسية لذوي الإعاقة السمعية من أفراد العينة، وكذلك فيما يختص بالترتيب الميلادي للطفل، والذي بينت بعدم وجود أثر دال إحصائيا للترتيب الميلادي على مستوى إشباع الحاجات النفسية.

دراسة **محمد الوطبان، وجمال علي (2005)**، وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، لدى طلبة وطلاب الجامعة في المجتمع السعودي، من خلال دراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، والحاجات النفسية التي شملتها الدراسة هي: الحاجة إلى الاستقلال، السيطرة، التبعية، الانتماء، المعاضدة، المحبة، توكيد وفاعلية الذات، والحاجة إلى الانجاز، ولقد استخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثين،وتكونت عينة الدراسة من (264) طالبا وطالبة، منهم (131) من الذكور من طلبة كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، و(133) من الإناث من طالبات كلية التربية للبنات بالقصيم، ولقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الاستقلال، السيطرة، التبعية، الانتماء، توكيد وفاعلة الذات، الانجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المحبة، والحاجة إلى المعاضدة، لصالح الإناث.

دراسة باول بارد وآخرون Baard et al **(2004)**، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب)، من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير، وتكونت عينة الدراسة من (59) من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الجوهرية، ومقياس الصحة العامة القلق والاكتئاب من إعداد جولدبرغ وهيلر (1979) Goldberg & K Hillier، ومن

النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية، وإشباع الحاجة للكفاءة، كما بينت وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجات الثلاثة، وأيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

دراسة **عبد الرحمن المفدى (2004)**، وهدفت إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج، ولقد تكونت العينة من (1907) من الطلاب والطالبات، في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانه من إعداده، تحتوى على عشرة مصادر إشباع للحاجات النفسية ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، أن المصادر الأربعة من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية هي (المدرسة، الأصدقاء، العبادات، الأسرة)، مع تفاوت بين الطلاب والطالبات وبين المرحلة المتوسطة والثانوية، في الأهمية النسبية لهذه المصدر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع.

دراسة **ياسرة أبو هدروس (2003)**، وهدفت إلى التعرف على أكثر الحاجات النفسية شيوعا لدى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات من طلبة الصف السادس الأساسي، من خلال التعرف إلى تأثير بعض المتغيرات على مدى إشباع هذه الحاجات لدى أفراد العينة موضوع الدراسة، مثل الجنس، ومستوى تعلم الأب، ومستوى تعلم الأم، ولقد استخدمت الباحثة قائمة الحاجات النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثة، ولقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتألفت من (40 تلميذ، و66 تلميذة)، والمجموعة الثانية من التلاميذ العاديين، وتألفت من (87 تلميذا، و39 تلميذة)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، على مستوى الحاجات النفسية لدى مجموعتي التلاميذ، ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الآباء من ذوي التعلم الأساسي، والتعلم الثانوي لعينة الدراسة، في كل من مستوى إشباع الحاجة إلى تقدير الذات ولاستقلال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من أبناء الآباء ذوي التعلم الثانوي فما فوق في إشباع الانتماء، والطمائنينة، والتقبل الاجتماعي، والاهتمام الوالدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ العاديين من أمهات تعليمهن أساسي وأخريات تعليمهن ثانوي فما فوق، في الحاجة للاستقلال وكانت الفروق لصالح الطلاب العاديين من أمهات تعليمهن

ثانوي فما فوق، وهذه يدلل على أن مستوى تعلم الأم له دوره وتأثيره في إشباع الحاجة للاستقلال لدى التلاميذ العاديين.

دراسة **جان Gagne** (2003)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التدعيم الوالدي لاستقلال الأبناء والتوجه الاستقلالي وإشباع الحاجات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم النفس، بواقع (42) طالباً و(77) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجة العام إعداد إلاردي وآخرون (Elardi et al (1993، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة والحاجة للانتماء، وكذلك وجود ارتباط دال إحصائياً بين إشباع الحاجات الثلاثة وتوجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأب، وتدعيم الأم، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجة إشباع الحاجات النفسية العامة وتوجه الشخص للاستقلال، وتدعيم الأب، وتدعيم الأم لاستقلال الأبناء.

دراسة **(Sheldon, & Bettencourt, 2002)** وهدفت إلى قياس الرضا عن إشباع الحاجات النفسية، وعلاقتها بالرفاهية من خلال الالتزام بالمجموعات، وتكونت عينة الدراسة من (144) من طلاب علم النفس بجامعة ميسوري، من خلال استخدام مقياس الحاجات النفسية "ديسي وريان، 2000"، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعات الرسمية، وغير الرسمية من حيث إشباع الحاجات النفسية والرفاهية، لصالح المجموعات الرسمية، وتبين أيضاً أن للمزاج الخاص بالمجموعة دور كبير في ذلك، وأيضاً بينت الدراسة أن احتواء المجموعة لأفرادها من أهم العوامل التي تؤدي لإشباع الحاجات النفسية لدى أفرادها.

دراسة "**ديسي وآخرون**" **(Deci, et al 2001)**، هدفت إلى التعرف على الفروق في بعض المتغيرات المتعلقة بمجال العمل، مثل تدعيم المسئول لاستقلالية العامل والتدعيم البيئي الاجتماعي والحاجات النفسية والقلق وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من 431 من البلغاريين الراشدين العاملين في الشركات البلغارية العامة و128 من الأمريكيين واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد "ديسي وريان" (Deci & Ryan 1999) وأظهرت النتائج وجود فروق بين البلغاريين والأمريكيين في إشباع الحاجة إلى الاستقلال لصالح البلغاريين من أفراد العينة في حين لم تجد الدراسة فروقاً بين العينتين في درجة إشباع كل من الحاجة للانتماء والحاجة للكفاءة، كما وجدت فروقاً في تدعيم مسئول العمل لاستقلالية العامل، وفي الدعم البيئي الاجتماعي لصالح عينة البلغاريين وكانت الفروق في القلق أيضاً لصالح عينة من البلغاريين في حين كانت الفروق في مستوى تقدير الذات لصالح عينة الأمريكيين.

دراسة **أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2000)**، وهدفت إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية وهي (الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء)، لدى الأطفال من الجنسين في مراحل تعليمية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من مراحل دراسية مختلفة، وشملت العنة المراحل التالية (رياض الأطفال، والصف الثاني الابتدائي، والثاني الإعدادي، والثاني الثانوي)، على أساس (100) لكل مرحلة ولقد تم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثتان في هذه الدراسة، ولقد تبين من نتائج هذه الدراسة، تفوق الذكور على الإناث في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي، وتفوقت الإناث على الذكور في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الحاجات النفسية، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء لصالح الإناث، وتفوق الإناث في مرحلة التعليم الإعدادي على الذكور من حيث الاستقلالية، وتفوق الذكور في مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي على الإناث من حيث الكفاءة.

دراسة **منصور قزان (2000)**، وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، ولقد استخدم في الدراسة استبانه الحاجات النفسية للشباب إعداد الشرقاوي (1996)، وتكونت عينة الدراسة من (844) طالباً وطالبة، من تخصصات مختلفة، ومستويات دراسية مختلفة، من طلبة جامعة ام القرى، ولقد أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية بين الطلاب والطالبات الأكثر رضا عن الدراسة، والأقل رضا عن الدراسة، لصالح الأكثر رضا عن الدراسة.

دراسة **عواطف شوكت (2000)**، وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء متغير الجنس والسن، وتكونت عينة الدراسة من (149) من طلاب الجامعة ذكور وإناث، ومن نتائج الدراسة، وجود فروق في الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث، الحاجات النفسية الضرورية للإناث كانت الحاجة إلى الترفيه، رضا الوالدين، أما الحاجات النفسية للذكور فكانت الحاجة للقيادة، الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للعمل، ومن مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل من الذكور والإناث كانت الكلية، القراءة، المال، ومن المصادر الأقل أهمية في إشباع الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث، السفر، الزيارات، التلفزيون.

دراسة هاري ريس وآخرون (**Reis et al, 2000**)، هدفت للكشف عن العلاقة بين السعادة والرفاهية والحاجات النفسية، في ضوء نظرية محددات الذات، وتكونت العينة من (67) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم النفس بواقع (29) طالباً و(38) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس محددات الذات إعداد سيلدون وديسي (Sheldon & Deci (1996، ومن النتائج التي أظهرتها

الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى السعادة اليومية من جهة وكل من الحاجة الى الاستقلالية والانتماء والكفاءة من جهة أخرى، أي أن إشباع الحاجات الثلاثة بشكل جيد يزيد من مستوى السعادة، كذلك تبين أن إشباع الحاجات النفسية مرتبط بشكل موجب مع التواصل الاجتماعي.

دراسة "**شيلدون وأليوت**" (**Sheldon & Elliot, 1999**) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين قي الحاجات النفسية، على عينه من طلبة قسم علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية بلغت من (152) طالب بواقع (56 من الذكور)، و(96 من الإناث)، عبر استخدام مقياس الحاجات الأساسية، ومقياس الحاجات الدراسية وكلاهما من إعداد "ديسي وريان" (Deci & Ryan, 1999)، حيث أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة للكفاءة عند الذكور أعلى من إشباعها عند الإناث، فيما لم تجد الدراسة فروقا بين الجنسين في الحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء، في حين كان إشباع الحاجة للانتماء للدراسة عند الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة والحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء.

دراسة **رجاء الخطيب (1991)**، هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والحاجات النفسية والتعرف على الفروق بينهما، ولقد استخدمت الباحثة استبيان الحاجات النفسية للشباب من إعداد الشرقاوي، وتكونت عينة الدراسة من (240)طالبا وطالبة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية، باستثناء الحاجة إلى الثقافة والمعرفة والتي كانت لصالح الإناث، وكذلك وجود علاقة إرتباطية بين كل من السن والاغتراب بأبعاده والحاجات النفسية.

الدراسات التي تناولت مفهوم الذات:

دراسة **أنور أبو شنب (2009)** هدفت إلى دراسة العلاقة ما بين الاتجاه نحو تناول العقاقير والأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة بلغت (523) طالباً وطالبة ومن طلبة جامعة الأزهر بغزة، بواقع (238 من الطلاب و 258 من الطالبات)، وذلك عبر استخدام ثلاثة مقاييس لتحقيق هدف الدراسة، جاء فيها مقياس مفهوم الذات للراشدين (أبو ناهية، 1999)، وكما استخدم الباحث أسلوب التحليل ألعاملي كأحد الأساليب الإحصائية للتوصل للنتائج، والتي جاء أبرزها: أن مفهوم الذات لدي العينة يقع بوزن نسبي

(62.6%)، وكذلك لا توجد مكونات عامليه بين متغيرات الدراسة، وكما لا يوجد اثر للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات على الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

دراسة **زياد بركات (2008)** هدفت لمعرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فروع نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت والتي بلغت (378) طالباً وطالبة، بواقع (197 طالبة، 181 طالباً)، عبر استخدام مقياس مفهوم الذات (من إعداد الباحث)، ومقياس مستوى الطموح (من إعداد الباحث)، حيث دلت ابرز النتائج على أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة مستوى متوسط وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح، تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

دراسة **سامح محافظة وزهير الزغبي (2007)**، هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، ولقد استخدم في الدراسة مقياس "تنسي" لمفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية، والمستوى الدراسي.

دراسة بريس (**Brice, 2004**)، والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين مصدر ضبط الذات، ومستوى الطموح ومفهوم الذات، على عينة من الطلبة الجامعيين بلغت (542) طالبا وطالبة، حيث أظهرت ابرز النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس وهذا ما انطبق أيضا على كل من متغيري التخصص والعمر.

دراسة **فايز الأسود (2003)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (378) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الإسلامية، والأزهر، والأقصى في محافظات غزة، ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات

للراشدين من إعداد صلاح الدين أبو ناهية، واستبانه مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ولقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات، ومستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (آداب – علوم)، ولمتغير المستوى الدراسي (ثانية، ثالثة، رابعة).

دراسة **(Kim, et, al, 2003)** هدفت إلى مقارنة الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعات في كوريا الجنوبية، وأمريكا، ولقد تكونت عينة الدراسة من (537) طالباً وطالبة، بواقع (93 طالباً، و 122 طالبة) من الأمريكان، وكذلك (149 طالباً، و 173 طلبة) من الكوريين، ولقد استخدمت الدراسة مقياس "سنجلر 1994" لمفهوم الذات، ومقياس "كاسر وريان 2001" للطموح، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، أن الأفراد الذين يتمتعون بطموح داخلي، وبمفهوم جيد عن الذات، وكذلك يعتمدون في حياتهم على فكرهم الفردي، والذين استطاعوا إشباع حاجاتهم النفسية، كانوا أكثر رفاهية وقربا من الصحة النفسية، في المقابل أظهرت النتائج بان الأفراد الذين يعيشون ضمن مجموعات مقترنة بالقيود والقواعد الاجتماعية، والذين لديهم طموح خارجي، كانوا اقل رفاهية، ولقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين الأمريكان والكوريين في مفهوم الذات والطموح الداخلي، لصالح الأمريكان.

دراسة واكسلير **(Waxler, 2002)**، هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات، ولقد بلغت عينة الدراسية (453) طالبا وطالبة ملتحقين بالدراسة في تخصصات مختلفة، ولقد بينت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب وكذلك عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

دراسة **رسمية حنون (2001)**، هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالكلية والمستوى الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (774) طالبا وطالبة، من طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح الدين أبو ناهية، وأظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات ودرجة الكلية والمستوى الدراسي.

دراسة **قام محمد حمود (2000)** هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، والفروق بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات والفروق في مفهوم الذات حسب الصف والتعرف على العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي وشملت عينة

الدراسة (600) تلميذٍ وتلميذة من تلاميذ الحلقة العليا من المدرسة الابتدائية، وتم استخدام مقياس تقدير الذات في السلوك الأكاديمي من إعداد كوبر سميث وجلبرتس، وقد أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً دالة بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناث، وأن هناك علاقة دالة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي للطلاب والطالبات.

دراسة **أحمد وهيبي (1999)**، هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة، (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي)، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبٍ وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، وشملت كليات الجامعة العلمية والأدبية، ولقد استخدم في الدراسة مقياس تنسي لمفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي على العلامة الكلية، عدم وجود فروق بين الطلبة من الجنسين في العلامة الكلية على مقياس تنسي لمفهوم الذات.

دراسة **علي الشكعة (1999)**، وهدفت إلى التعرف على الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية، من خلال معرفة اثر (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (615) طالباً وطالبة، بواقع (372) من طلبة الجامعات، و(243) من طلبة الثانوية العامة، ولقد استخدم في الدراسة مقياس (تنسي) لمفهوم الذات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغيرات، الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

دراسة **مفيد نوفل (1998)** فلقد هدفت إلى الكشف عن تأثر مفهوم الذات الأكاديمي ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من(392) طالباً وطالبة، عبر استخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (لبركوفر)، حيث دلت ابرز النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وكما دلت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن، ومستويات تعلم الأم، في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى تعلم الآباء (المتعلمين) لصالح الذكور الذين آباؤهم متعلمون.

دراسة **انتصار الصبان (1998)** هدفت إلى معرفة مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلمات المرحلة الابتدائية، ومعرفة هل هناك فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات في مفهوم الذات وأيضاً في مستوى الطموح. ولقد استخدمت الباحثة مقياس مفهوم

الذات لسامية الأنصاري ومقياس مستوح الطموح لكاميليا عبد الفتاح بعد تقنينهما على البيئة السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (240) معلمة من معلمات المدارس الابتدائية، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود علاقة ارتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى معلمات المرحلة الابتدائية، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات في متغير مفهوم الذات، وأكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات في متغير مستوى الطموح لصالح غير المتزوجات.

دراسة **مارش (Marsh, 1998)**، هدفت إلى معرفة اثر متغيري العمر والجنس على مفهوم الذات في مرحلة المراهقة عند الرياضيين وغير الرياضيين وتكونت عينة الدراسة من (899) طالباً وطالبة في إحدى المدارس الثانوية الاسترالية، حيث أتم المشاركون في الدراسة الأداة أربع مرات خلال سنتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الممارسة الرياضية على مفهوم الذات لصالح الرياضيين وأيضاً هناك فروق في متغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة **لينج (Ling, 1998)**، وهدفت إلى تحديد الفروق في مفهوم الذات بين طلبة جامعة تامكنج من الذين شاركوا في النشاطات اللامنهجية، مع الذين لم يشاركوا في مثل هذه النشاطات، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، موزعين على عدة مجموعات، حسب المشاركة في البرامج اللامنهجية، وحسب الطالب هل هو من المبتدئين أم من القدامى، ولقد استخدم في الدراسة مقياس "تنسي" لمفهوم الذات، ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات.

دراسة **مارتن ونتاليا (Martin, & Natalia, 1997)**، هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات الجسمية لدى الطلبة الروس من خلال استخدام أداة لقياس تقدير الذات الجسمية ويشمل المقياس ستة أبعاد هي (الكفاية الرياضية–جاذبية الجسم–الظروف الجسمية–القوة الجسمية– تقدير الذات الكلي–تقدير الذات الجسمية)، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالباً وطالبة، في إحدى المدارس الثانوية في بير سبيرغ بروسيا، ولقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، في المجالات المذكورة ما عدا مجال جاذبية الجسم، حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

دراسة **عبير سرحان (1996)**، هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية، اعتمادا على متغيرات، (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (269) طالباً وطالبة، من طلاب الجامعات

الفلسطينية بالضفة الغربية، بواقع (133) طالباً، و(136) طالبة، موزعين على الكليات المختلفة بالجامعات، وكذلك المستويات الدراسية المختلفة، ولقد استخدمت الدراسة مقياس (كوبر سميث)، حيث عملت على تعريبه بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث، في مفهوم الذات في مختلف الجامعات.

دراسة **محمد أبو طالب (1988)**، هدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بقسميه العلمي والأدبي بمنطقة صبياء، ولقد تكونت عينة الدراسة من (198) طالباً، ولقد استخدم الباحث استبيان مستوى الطموح، واختبار مفهوم الذات ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسمين العملي والأدبي في مستوى الطموح لصالح طلاب القسم العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في مفهوم الذات، ومستوى الطموح، لصالح الطلاب المرتفعين في مفهوم الذات ومستوى الطموح.

دراسة **إبراهيم يعقوب ورمزي بلبل (1985)**، وهدفت إلى معرفة اثر الجنس والمستوى الدراسي في مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (662) طالباً وطالبة، بواقع (352) طالباً و(310) طالبة، واستخدم في الدراسة مقياس (بيرس وهاوس) لمفهوم الذات، المقنن على البيئة الأردنية، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي، والجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مفهوم الذات تعزى للتفاعل بين المستوى الدراسي والجنس.

دراسة **بال وآخرون (Pal, et, al, 1985)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ومستوى الطموح، لدى طلاب المدارس الثانوية من ذوي الانجاز العالي، والانجاز المنخفض على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة مكونة من (240) طالبا وطالبة، من طلاب المدارس الثانوية، من خلال دراسة تأثير متغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، على مستوى الطموح، ولقد استخدم الباحثون مقياس راستوجي لمفهوم الذات (Rastogis Self- Congept Scale)، ومقياس سينج وتيوان لمستوى الطموح (Singh and Tiwans Level of Aspiration) ولقد أظهرت النتائج أن الطلاب ذوي الانجاز العالي كان لديهم مفهوم ذات أفضل من الطلاب ذوي الانجاز المنخفض، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والحالة الاقتصادية على مستوى الطموح، حيث تبين أن الطلاب الذكور المنتمين لطبقات اجتماعية واقتصادية متوسطة يتمتعون بمستوى عال من الطموح، وكذلك تفوق الذكور والإناث من الطبقات الاقتصادية المتوسطة على الطبقات العليا فيما يتعلق بمتغير

مستوى الطموح. وجود فروق دالة في مستوى الطموح ومفهوم الذات بين الطلاب والطالبات لصالح الذكور، وكذلك وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

دراسة **كاترينا (Katharina, 2010)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة ما بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل وإشباع الحاجات المدركة مع السعادة وذلك على عينة مكونة من 80 مشاركاً بواقع 24 رجلاً و 56 امرأةً تراوحت أعمارهم ما بين 60 – 80 سنة، وذلك من خلال استخدام مقياس الطموح (كاسر وريان 2001) حيث دلت النتائج على وجود ارتباط ما بين شكل الطموح (داخلي وخارجي) والارتياح في إدراك إشباع الحاجات مع الشعور بالسعادة بالعمل وكذلك تبين أن الدافع الخارجي للعمل ارتبط بشكل ضعيف مع حاجتي الكفاءة والاستقلال هذا ووجد ارتباط عكسي بين الطموح الخارجي والشعور بالسعادة وتبين أيضا وجود أثر دال إحصائيا للشعور بالارتياح أثناء العمل في العلاقة ما بين دافعية العمل والشعور بالسعادة.

دراسة **نتاشا (Natasha , 2010)** هدفت الكشف عن أثر دعم الاستقلال الذاتي من قبل الوالدين وأهداف الحياة الداخلية والخارجية على تعزيز الرفاهية لدى عينة من المراهقين في أمريكا الشمالية والصين بواقع (515) مراهقاً صينياً (56% من الإناث) (54% من الذكور) بمتوسط عمري 15.5 سنة و (567) مراهق أمريكي (52% من الذكور) و(58% من الإناث) بمتوسط عمري 14.7 سنة و وذلك عبر استخدام مقياس (كاسر وريان ، 2001) للطموح (أهداف الحياة) , حيث دلت النتائج: ارتباط ودعم الاستقلال الذات من قبل الوالدين لدى المراهق بتعزيز أهداف الحياة الداخلية, وكما ارتبط تعزيز أهداف الحياة الداخلية مع الشعور بالرفاهية, وكذلك علاقة ارتباطيه متوسطه بين أهداف الحياة الداخلية و تدعيم الاستقلال الذاتي والشعور بالرفاهية، كما وأكدت الدراسة الفرضية الأساسية لنظرية تحديد الذات بأن أهداف الحياة الداخلية هي مفيدة عبر الثقافات في تعزيز الاستقلال الذاتي المدعوم من الوالدين للشعور بالرفاهية , أهداف الحياة الداخلية هي متأصلة في زيادة شعور المراهق بالرفاهية وأن الوالدين يمكن أن يدعموا هذه الأهداف من خلال دعم استقلالهم الذاتي.

دراسة **عبد ربه شعبان (2010)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، في مدرسة النور والأمل بمدينة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (30 من الذكور، و31 من الإناث)، ولقد

استخدم الباحث مقياس تقدير الذات ومقياس الطموح من إعداده، حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (**Hiel, & Vansteenkiste, 2009**)، وهدفت إلى معرفة علاقة الطموح الداخلي والخارجي، بتكامل الأنا لدى البالغين، وأثره على الرفاهية ومواقف الموت، وتكونت عينة الدراسة من (189) من الأفراد، بواقع (86، ذكر)، و(103، أنثى)، ولقد استخدمت الدراسة مقياس "كاسر وريان، 2001" للطموح، ومن النتائج التي ظهرت في الدراسة أن الطموح ليس متساوٍ في مجمله، فالطموح الداخلي مرتبط بشعور الكبار بالسن بالرفاهية الاجتماعية، في المقابل فالطموح الخارجي له نتائج سلبية على الأفراد الذين ركزوا على النجاح المادي، والأهداف الخارجية، حيث أن الأفراد الذين ركزوا على أهداف داخلية يعيشون برفاهية في حياتهم.

دراسة (**Niemiec, et, al, 2009**)، وهدفت إلى معرفة اثر الطموح الداخلي والخارجي على الأفراد ما بعد الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (240) فرداً، بواقع (84) ذكر، و(156) أنثى، من الأفراد الخريجين الجامعيين، واستخدمت الدراسة مقياس "كاسر وريان، 2001" للطموح، ولقد أظهرت الدراسة أن الطموح الداخلي مرتبط بشكل ايجابي بالصحة النفسية، على عكس الطموح الخارجي، وكذلك الطموح الداخلي له علاقة ايجابية بالحاجات النفسية الأساسية، حيث أن الطموح بأشكاله كان له ارتباط سلبي أو ايجابي بالصحة النفسية، للأفراد الخريجين.

دراسة **غالب المشيخي (2009)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات بمستوى الطموح، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب في جامعة الطائف، بلغت (720 طالب) بواقع (400 طالباً و320 طالباً)، عبر استخدام مقياس الطموح (معوض وعبد العظيم، 2005)، حيث دلت ابرز النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، في حين وجدت علاقة موجبة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما توصلت إلى أن هناك فروقاً بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح لصالح منخفضي مستوى الطموح، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب كليتي الآداب والعلوم تبعاً للتخصص والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية العلوم، بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

دراسة **فايز الأسود (2009)**، وهدفت إلى معرفة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجنس، والمستوى

الدراسي، والتخصص الأكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالباً وطالبة، من جامعتي الأزهر والقدس المفتوحة بغزة، حيث استخدم الباحث استبانه دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق من إعداد الباحث، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي لدى الجنسين، لصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.

دراسة **رشا الناطور (2007)**، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام، ولمعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد غيثاء بدور، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

دراسة **(Vansteenkiste, et, al, 2007)**، وهدفت إلى فهم علاقة الطموح الداخلي والخارجي، مع تشكيل الأداء، من خلال الدور المتصارع للمهمة وإشراك الأنا، من خلال معرفة لماذا يواصل الفرد العمل على تحقيق هدفه، والأثر السلبي على تشكيل الأنشطة هل هو داخلي أم خارجي، وهل يوجد ارتباط بين الأهداف والأداء، وهل للأداء دور في تشكيل انتباه الأفراد وتركيزهم على الأنشطة، وعلاقته بالهمة التي يقومون بها، من خلال تعزيز إشراك الأنا، وتكونت عينة الدراسة من (425) فرداً، واستخدمت مقياس "كاسر وريان، 2001" للطموح، وأظهرت النتائج أن الأهداف الخارجية هي التي تحد من الأداء، وهذا ما يؤثر على نظرية المهمات، مما يجعل الأفراد يهتمون بأمور عديدة تبعدهم عن الأنا، في المقابل فان الهدف الداخلي يعمل على زيادة أفضل للأداء، حيث أن الأهداف الداخلية تعزز إشراك المهمات، وبينت الدراسة أيضاً بان العوامل الاجتماعية لها اثر كبير على طبيعة الأفراد وأدائهم، حيث أن الطموح الداخلي هو الأقرب للصحة النفسية، وفهم الذات.

دراسة توفيق شبير (2005) هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات (الذكاء، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبعض المتغيرات الديموغرافية) في ضوء الثقافة السائدة لدى عينة من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (370 طالباً) بواقع (168 من الذكور و185 من الإناث)،

عبر استخدام مقياس مستوى الطموح (كاميليا عبد الفتاح، 1972)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية مرتفع، كما أن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الطلبة (ذكور، إناث) على مقياس مستوى الطموح ومقياس مستوى الذكاء، كما توصلت إلى أنه لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في مقياس الطموح، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث تعزى للكلية والمستوى الدراسي، في حين يوجد فروق في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي، وأخر ما توصلت إليه بأن هناك علاقة ارتباطيه عكسية ما بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى الطموح.

دراسة **محمد حسان (2005)**، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني، ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ولقد استخدم الباحث مقياس مستوى ونوعية الطموح من إعداد العارف بالله الغندور، وتكونت عينة الدراسة من (329) طالباً وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي بمصر، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني، ومستوى ونوعية الطموح لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ونوعية الطموح وأبعاد الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

دراسة (**Sheldon, et, al, 2004**)، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين محتوى الأهداف، ودوافع الأهداف، وعلاقتها بالرفاهية، من خلال معرفة أي الطموحات، والدوافع التي يسعى الأفراد للوصول إليها وتحقيقها، ولقد تكونت عينة الدراسة من (221) فرداً، بواقع (38 ذكر)، و(183) أنثى، ولقد استخدمت الدراسة مقياس "كاسر وريان، 2001" لقياس محتويات الأهداف، ولقد أظهرت النتائج، انه حتى يمكننا التعرف على محتويات الأهداف لدى الأفراد، فلابد لنا من معرفة لماذا، وما الذي يدفعهم لتلك الأهداف، خاصة وان طبيعة تلك الأهداف هي التي تدلل على طبيعة رفاهيتهم، وكذلك تحقيق الرفاهية العالية يعتمد على أن يكون أهداف الفرد من اختياره، وغير مفروضة عليه، وبينت الدراسة أيضاً بان الأهداف الداخلية هي الأقرب للصحة النفسية والرفاهية.

دراسة **نجاة عبد العال (2004)**، وهدفت إلى معرفة علاقة الذات غير المرغوبة بالتنشئة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث استبانه مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة، من طلاب جامعة القاهرة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود ارتباط موجب بين الذات المثالية وبين مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، التباين مع الذات المثالية أكثر تنبؤاً بمستوى الطموح بالمقارنة مع تباين الذات غير المرغوب فيها لدى طلاب الجامعة.

دراسة **أنور الشرقاوي (2003)**، وهدفت إلى التعرف على علاقة الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالبا وطالبة، من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، منهم (77) طالبا، و(75) طالبة، ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار مفهوم الذات عند الكبار، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين عن المجال الإدراكي والذكور المعتمدين على المجال، في مستوى الطموح لصالح المستقلين عن المجال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المستقلات عن المجال الإدراكي والإناث المعتمدات على المجال، في مستوى الطموح لصالح المستقلات عن المجال.

دراسة **أسماء التويجري (2002)**، وهدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ وعاملٍ، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة،وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي، وعدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي، وكذلك المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح، وأيضاً لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس.

دراسة **أحمد توفيق (2002)**، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح، ودافعية الانجاز، والجنس، والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها العام والتجاري، والصناعي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (42 طالباً و 44 طالبة) من طلاب الثانوي العام، و(35 طالباً و 41 طالبة) من طلاب الثانوي الصناعي، و(41 طالباً، و 36 طالبة) من طلاب الثانوي التجاري، وجميع أفراد العينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات من إعداد محمد السيد عبد الرحمن، ومقاس مستوى الطموح من إعداد الباحث ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود ارتباط موجب دال بين الفاعلية العامة للذات ومستوى الطموح، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الفاعلية العامة للذات.

دراسة **هيام خليل (2002)**، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني، لدى طلاب الجامعة، ولقد استخدمت الباحثة مقياس الطموح المهني من إعدادها، وتكونت

عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستوى الثالث والرابع على مستوى الطموح المهني، وتوصلت أيضاً إلى أن هناك تفاعلاً دالاً بين التعلم والتوجه نحو الدرجة، بعد تحديد الأهداف والخطة والمجموع الكلي لمستوى الطموح المهني، وذلك لصالح مرتفعي التوجه نحو التعلم من المستوى الرابع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب أهداف التعلم المرتفع، والتعلم المنخفض في مستوى الطموح المهني، لصالح طلاب المستوى المرتفع.

تعقيب على الدراسات السابقة

وللتعقيب على الدراسات التي تناولت الطموح، سيتناول الباحث هذه الدراسات من عدة أمور منها(هدف الدراسات، وعينة الدراسات، وأدوات الدراسات، ونتائج الدراسات)، واتفاقها مع الدراسة الحالية واختلافها معها، وطبيعة الاستفادة من تلك الدراسات في الدراسة الحالية.

1. من حيث أهداف الدراسات فنجد انه:

هناك بعض الدراسات التي هدفت إلى دراسة الحاجات النفسية وفق التقسيم الذي أبرزته نظرية محددات الذات، من خلال معرفة علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، ومن هذه الدراسات **(محمد سعدات، 2008)**، و**(محمد عليان، وعماد الكحلوت، 2005)**، و**(Sheldon, & Filak, 2008)**، و**(Deci, et al 2001)**، و**(Sheldon, & Bettencourt, 2002)**، و**(Sheldon & Elliot, 1999)** و**(أسماء السرسي وأماني عبد المقصود، 2000)**، في المقابل هناك دراسات عملت على دراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية مثل دراسة **(محمد الوطبان وجمال علي، 2005)**،ودراسات أخرى هدفت إلى معرفة مصادر إشباع الحاجات النفسية، منها دراسة **(عبد الرحمن المفدى، 2004)**، و باقي الدراسات الأخرى فلقد هدفت إلى دراسة الحاجات النفسية، من خلال معرفة، ترتيبها، وأكثر الحاجات شيوعاً.

أما التي تناولت مفهوم الذات، نجد أن هناك العديد من الدراسات التي عملت على دراسة مفهوم الذات، من خلال ربطه بالعديد من المتغيرات الأخرى، وذلك بهدف معرفة ارتباط مفهوم الذات بتلك المتغيرات، فنجد أن هناك بعض الدراسات عملت على دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والطموح، فدراسة **(زياد بركات، 2008)**، و**(Brice, 2004)**، و**(فايز الأسود، 2003)**، و**(Kim, et, al, 2003)**، و**(Waxler, 2002)**، و**(انتصار الصبان، 1998)**، و**(محمد أبو طالب، 1988)**، **(Pal, et, al, 1985)**، من الدراسات التي ربطت بين مفهوم الذات والطموح، وباقي الدراسات

الأخرى ربطت بين الطموح وبعض المتغيرات الأخرى والتي لا تقل أهمية عن متغيرات الدراسة الحالية.

وكذلك المتعلقة بالطموح، يتبين من خلال استعراض تلك الدراسات، بأن دراسة (**Katharina, 2010**)، و(**Natasha, 2010**)، (**Hiel,& Vansteenkiste,2009**)، و(**Vansteenkiste, et, al, 2007**)، و(**Sheldon, et, al, 2004**)، تناولت الطموح (أهداف الحياة)، من خلال ربطه مع العديد من المتغيرات، كالرفاهية، وإشباع الحاجات، وتكامل الأنا، ومرحلة ما بعد الجامعة، ولقد تناولت الطموح بطريقة مختلفة عن الدراسات الأخرى، حيث أن هذه الدراسات أجريت في ضوء نظرية محددات الذات، والتي ترى بأن الطموح نوعان، (داخلي، وخارجي)، في المقابل نجد أن الدراسات الأخرى، تناولت الطموح مع العديد من المتغيرات، ومن هذه المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات، (تقدير الذات–الخجل–الذكاء الوجداني–قلق المستقبل–فاعلية الذات–توجهات الأهداف)، والعديد من المتغيرات الأخرى، حيث عملت على دراسة طبيعة علاقتها مع الطموح، مع العلم بأن هذه الدراسات تختلف في تناولها لطبيعة الطموح عن الدراسة الحالية والتي أجريت في ضوء نظرية محددات الذات، حيث أن هذه الدراسات ترى بان الطموح هو كل ما يصبو الفرد إلى تحقيقه من رغبات وآمال وأهداف مستقبلية.

ويرى الباحث أن الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، من حيث موضوعها أو أهدافها لم تتطرق إلى دراسة الحاجات النفسية مع مفهوم الذات، وكذلك لم تدرس الحاجات النفسية مع مستوى الطموح خاصة في الدراسات العربية، عدا تلك الدراسات التي أجريت في ضوء نظرية محددات الذات والتي نجد أن بعضها ربط العلاقة بين الحاجات النفسية والطموح، على حد علم الباحث، ومن هنا نجد أن موضوع الدراسة الحالية لم يدرس بشكله الحالي وأهدافه سابقاً.

2. من حيث مجتمع الدراسة وعينته

الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية فلقد اختلفت الدراسات في مجتمعها التي أجريت عليه، ومن حيث نوعية تلك المجتمعات وخصائصها، حيث أن بعض تلك الدراسات أخذت من الطلبة الجامعيين مجتمعاً لدراستهم، ومن هذه الدراسات، (**Sheldon, & Filak, 2008**)، و(**محمد الوطبان، وجمال علي، 2005**)، و(**Sheldon, & Bettencourt, 2002**)، و(**منصور قزان، 2000**)، و(**عواطف شوكت، 2000**)، و(**Sheldon & Elliot, 1999**)، و(**رجاء الخطيب، 1991**)، في المقابل قام (**محمد سعدات، 2008**)، بدراسته على النساء كمجتمع دراسي له، ولقد درس (**محمد عليان وعماد الكحلوت، 2005**) الأطفال المعاقين ، واخذ (**Deci, et al 2001**)، العمال كمجتمع دراسة له،

والدراسات التي تناولت مفهوم الذات كدراسة (**أنور أبو شنب، 2008**) (**زياد بركات، 2008**)، و(**سامح محافظة وزهير الزغبي، 2007**)، (**Brice, 2004**)، (**فايز الأسود، 2003**)، و(**Kim, et, al, 2003**)، و(**Waxler, 2002**)، (**رسمية حنون، 2001**)، و(**أحمد وهيبي، 1999**)، و(**Ling, 1998**)، (**عبير سرحان، 1996**)، اتخذت من الطلاب الجامعيين مجتمعاً لدراستها في المقابل نجد أن دراسة (**موسى جبريل، 1995**) درست المعاقين حركياً،ودراسة (**محمد المومني وأحمد الصمادي، 1995**)أما الدراسات الأخرى فلقد استخدمت مجتمعات مختلفة منها، طلاب مراحل عديدة ثانوي، إعدادي، ابتدائي، ومراهقين.

وكذلك الدراسات التي تناولت مستوى الطموح يتبين أن دراسة (**Niemiec, et, al, 2009**)، و(**غالب المشيخي، 2009**)، **فايز الأسود (2009**)،و (**توفيق شبير، 2005**)، و(**محمد حسان، 2005**)، و(**نجاة عبد العال، 2004**)، و(**أنور الشرقاوي، 2003**)، و(**أسماء التويجري، 2002**) و(**هيام خليل، 2002**)، درست مجتمع الطلاب الجامعيين أما باقي الدراسات الأخرى فلقد اختلفت في عينة الدراسة المستخدمة فيها، فدراسة (**Natasha, 2010**)، (**عبد العال، 2004**)، درست شريحة المراهقين، ودراسات أخرى تطرقت إلى دراسة العمال والنساء والعمال.

ويرى الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة بمحاورها الثلاثة أن الدراسات اختلفت في تناولها لمجتمعات الدراسة ويتبين أن الطلاب الجامعيين كانوا من المجتمعات الهامة التي ركزت عليها تلك الدراسات لما لهم من أهمية في أي مجتمع، خاصة وأنهم عماد أي مجتمع وقادة المستقبل.

3. **من حيث أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية:** فلقد استخدم كل من (**محمد سعدات، 2008**)، و(**محمد عليان، وعماد الكحلوت، 2005**)، و(**Sheldon, & Filak, 2008**)، و(**Deci, et al 2001**)، و(**Sheldon, & Bettencourt, 2002**)، و(**Sheldon & Elliot, 1999**)، مقياس (**Deci & Ryan, 2000**)، لقياس مدى إشباع الحاجات النفسية، في المقابل استخدمت الدراسات الأخرى مقاييس مختلفة، منها (الشرقاوي، 1996)، ومقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم.

من حيث أداة الدراسة المستخدمة في دراسات مفهوم الذات، فدراسة (**أنور أبو شنب، 2008**)، و(**فايز الأسود، 2003**)، و(**رسمية حنون، 2001**)، استخدمت مقياس (**أبو ناهية، 1999**)، ودراسة **سامح محافظة وزهير الزغبي، 2007**)، و(**أحمد وهيبي، 1999**)، و (**علي الشكعة، 1999**)، و(**Ling, 1998**)، استخدمت مقياس (**تنسي**)، وهناك دراسات أخرى استخدمت مقاييس (كوبر سميث– بركوفر)، والدراسات الأخرى استخدمت مقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم.

من حيث الأدوات المستخدمة في مستوى الطموح فدراسة (**Katharina, 2010**) (**Natasha, 2010**)، (**Hiel, & Vansteenkiste, 2009**) (**Vansteenkiste, et, al, 2007**) (**Sheldon, et, al, 2004**)، استخدمت مقياس (Kasser & Ryan,، 2001)، أما الدراسات الأخرى فلقد استخدمت لقياس الطموح مقاييس مختلفة من أهمها مقياس (كاميليا عبد الفتاح،1972) والذي استخدمته دراسة (**توفيق شبير، 2005**)، و(**نجاة عبد العال، 2004**)، وهناك دراسات أخرى استخدمت مقياس (معوض وعبد العظيم، 2005)، وباقي الدراسات استخدمت مقاييس من إعداد الباحثين أنفسهم.

ويرى الباحث أن الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة اختلفت من دراسة إلى أخرى بما يخدم هدف تلك الدراسات، ولقد استخدمت العديد من تلك الدراسات نفس المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، خاصة تلك الدراسات التي تمت في ضوء نظرية محددات الذات.

4. **من حيث نتائج الدراسات السابقة الخاصة بالحاجات النفسية:** فلقد تبين من خلال استطلاع تلك الدراسات أن دراسة (**محمد عليان، وعماد الكحلوت، 2005**)، و(**محمد الوطبان، وجمال علي، 2005**)، و(**رجاء الخطيب، 1991**)، نتج عنها عدم وجود فروق لدى الجنسين من حيث إشباعهم للحاجات النفسية الأساسية، أما باقي الدراسات الأخرى فلقد أظهرت وجود فروق بين الجنسين في إشباع الحاجات النفسية، وأظهرت دراسة (**Sheldon, & Filak, 2008**)، ارتباط الحاجات النفسية بالدوافع الداخلية، والمزاج، والأداء.

أما الدراسات التي تناولت مفهوم الذات فلقد خلصت إلى وجود ارتباط بين مفهوم الذات والطموح، كدراسة (**أنور أبو شنب، 2008**)، و(**زياد بركات، 2008**)،و(**Brice, 2004**)، و(**فايز الأسود، 2003**)، و(**Waxler, 2002**)، و(**مفيد نوفل، 1998**)، و(**أحمد وهيبي، 1999**)، و(**Ling, 1998**)، و(**محمد المومني وأحمد الصمادي، 1995**)، و(**إبراهيم يعقوب ورمزي بلبل، 1985**)، ودراسة (**انتصار الصبان، 1998**)، وبخصوص الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين وبعض المتغيرات الأخرى يتبين أن دراسة (**زياد بركات، 2008**)، و(**Brice, 2004**)، و(**فايز الأسود، 2003**)، و(**Waxler, 2002**)، و(**مفيد نوفل، 1998**)، و(**أحمد وهيبي، 1999**)، (**Ling, 1998**)، (**عبير سرحان، 1996**)، (**محمد المومني وأحمد الصمادي، 1995**)، أكدت عدم وجود فروق في عينة الدراسة تعزى إلى الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، في حين أظهرت دراسة كل من، (**سامح محافظة وزهير الزغبي، 2007**)، و(**محمد حمود، 2000**)، و(**علي الشكعة، 1999**)، و(**Marsh, 1998**)، و(**Martin, & Natalia, 1997**)، (**موسى جبريل، 1995**)، (**محمد أبو طالب، 1988**)، بينت وجود فروق تعزى للجنس، والتخصص، والمستوى

الدراسي، في المقابل نجد أن دراسة (**أنور أبو شنب، 2008**)، خلصت إلى عدم وجود اثر للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات على التوجه للمخدرات.

ومن حيث الدراسات التي تناولت مستوى الطموح فقلد توصلت دراسة كل من، (**Katharina, 2010**) (**Natasha, 2010**)، (**Hiel, & Vansteenkiste, 2009**) (**Vansteenkiste, et, al, 2007**) (**Sheldon, et, al, 2004**)، إلى أن الطموح ارتبط بكل من السعادة، والرفاهية، والحاجات النفسية، والصحة النفسية، ومن حيث الفروق فلقد بينت دراسة كل من (**عبد ربه شعبان، 2010**)، و(**فايز الأسود،2009**)، و(**رشا الناطور، 2007**)، و(**توفيق شبير، 2005**)، و(**أسماء التويجري،2002**)، في نتائجها عدم وجود فروق في الطموح تعزى للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، في المقابل أوضحت دراسة (**غالب المشيخي، 2009**) وجود فروق بين طلاب كليتي العلو والآداب، لصالح طلاب كلية العلوم، تعزى إلى التخصص، والسنة الدراسية، ونتائج الدراسات الأخرى بينت ارتباط كل من فاعلية الذات، والرضا عن الحياة، بالطموح.

ويرى الباحث من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، بأن تلك الدراسات لم تعمل على حسم العلاقة والفروق بين الجنسين في الطموح، خاصة وأن نظرية محددات الذات لم تركز على الفروق بين الجنسين في الطموح، ولكن اهتمت بدراسة ارتباطه بإشباع الحاجات النفسية، وعلاقته بالرفاهية والسعادة، والصحة النفسية، بشكل اكبر، وبذلك يتبين بأن الدراسة الحالية تعمل على التركيز على التعرف إلى العلاقة بين متغيري الحاجات النفسية، ومفهوم الذات، والطموح، والتعرف إلى الفروق في ذلك تبعاً للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، مما يعزز أهمية هذه الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة في جميع محاور الدراسة الحالية، كان لابد من وجود بعض الفوائد التي سوف يستفيد منها الباحث في دراسته الحالية

1. من حيث مجتمع الدراسة العينة، فلقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في اختيار مجتمع الدراسة وهم الطلبة الجامعيون الذين يعتبر لهم أهمية كبيرة في مجتمعنا، حيث إن معظم الدراسات السابقة أجريت على طلاب الجامعات، وكذلك تراوحت عينات تلك الدراسات من (80–1907) من الأفراد، حسب طبيعة مجتمع كل دراسة وخصائصه، وهذا من الأمور التي تساعد الباحث على تحديد حجم العينة المناسب لمجتمع الدراسة الحالية وخصائصه.

2. أدوات الدراسة من خلال استعراض تلك الدراسات بمحاورها جميعاً، يمكن للباحث تحديد أدوات الدراسة المناسبة لدراسته الحالية.
3. يتبين من خلال الدراسات السابقة بأن بعضها درس الفروق، والبعض الآخر درس العلاقة، وبذلك يمكن للباحث من اختيار الطريقة التي سوف يدرس بها متغيراته الحالية، وهذا ما ساعد على صياغة فروض الدراسة بشكل يسهل تفسيره.
4. لقد استخدمت الدراسات السابقة في اغلبها المنهج الوصفي التحليلي، مما ساعد الباحث باختيار هذا المنهج.

فروض الدراسة

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية تبعاً للمتغيرات التصنيفية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعاً للمتغيرات التصنيفية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً للمتغيرات التصنيفية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى الحاجات النفسية .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة باختلاف مستوى مفهوم الذات (مرتفع – منخفض).
8. لا يوجد اثر دال إحصائيا للتفاعل بين الحاجات النفسية والجنس على مستوى الطموح.
9. لا يوجد اثر دال إحصائيا للتفاعل بين مفهوم الذات والجنس على مستوى الطموح.
10. لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات على مستوى الطموح.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث، منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات، والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة

انطلاقاً من اهتمام هذه الدراسة بتحديد العلاقة ما بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح وفق نظرية محددات الذات فسوف يتم استخدام المناهج التالية في تحقيق أهداف الدراسة:

- **المنهج الوصفي:** حيث سيقوم الباحث باستخدام هذا المنهج من أجل التعرف على مدى امتلاك العينة لمتغيرات الدراسة و لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الأزهر –بغزة، المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام 2011/2010 والبالغ عددهم (11570) طالباً وطالبة، منهم (5611) طالباً، و(5959) طالبة، موزعين على الكليات منها الكليات العلمية والتي يبلغ عدد طلبتها (3150)، والكليات الأدبية والتي يبلغ عدد طلبتها (8420)، علماً بأنهم يسكنون المحافظات الخمس لغزة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: والتي تهدف إلى التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، حيث قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة الثلاثة على عينة استطلاعية مكونة من (70) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأزهر –بغزة، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وبعد جمع الاستبيانات، تم استبعاد (6 استبانات) من العينة، لعدم اكتمال الاستجابات عليها، حيث توزعت الاستبيانات بين العينة (29 ذكر، 35اناث) من خلال توزيع العينة الاستطلاعية بين الكليات الأدبية والكليات العلمية عل النحو التالي (35 من الكليات الأدبية، و35 من الكليات العلمية)، حيث تم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الفعلية.

العينة الفعلية: قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى الطبقات التالية الكليات الأدبية وتشمل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وكلية التربية، وكلية الحقوق، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الشريعة، وكذلك الكليات العلمية والتي تشمل كلية الطب، وكلية الصيدلة، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وكلية العلوم وكلية الزراعة والبيئة، من طلبة جامعة الأزهر بغزة، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 2011/2010، ولقد بلغت العينة (530) طالبا وطالبة، بواقع (232) طالباً و(298) طالبة، موزعين بين الكليات الأدبية والعلمية بالجامعة بشكل نسبي، بمعدل (73%) لطلبة الكليات الأدبية نظرا لان عددهم هو الأكبر في الجامعة حسب دائرة تكنولوجيا المعلومات، و (27%) لطلبة الكليات العلمية، علما بأنه تم استبعاد (20) استبيان من العينة الفعلية لعدم اكتمال الاستجابات عليها، وتم توزيع العينة بين طلبة الجامعة حسب الجدول التالي:

جدول (1)

توزيع طلاب عينة الدراسة حسب الكليات

الكليات الأدبية				الكليات العلمية			
طلاب		طالبات		طلاب		طالبات	
المستوى الدراسي	عدد الطلاب	المستوى الدراسي	عدد الطالبات	المستوى الدراسي	عدد الطلاب	المستوى الدراسي	عدد الطالبات
الأول	47	الأول	48	الأول	12	الأول	26
الثاني	44	الثاني	50	الثاني	22	الثاني	23
الثالث	33	الثالث	52	الثالث	23	الثالث	24
الرابع	31	الرابع	51	الرابع	21	الرابع	24
المجموع	154	المجموع	201	المجموع	78	المجموع	97
المجموع الكلي	355			175			
	530						

رابعاً: أدوات الدراسة

إن عملية اختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولابد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، ولقد استخدم الباحث في دراسته ثلاث مقاييس، الأول لقياس الحاجات النفسية، والثاني لقياس مفهوم الذات، والثالث لقياس مستوى الطموح، بهدف اختبار فروض الدراسة، والإجابة عن تساؤلات الدراسة، والأدوات المستخدمة هي:

1. مقياس الحاجات النفسية

من إعداد (Deci & Ryan,1999)، تعريب وتقنين (محمد عليان، 2005)

وصف المقياس

يتكون المقياس من 27 فقرة موزعة عل ثلاث أبعاد (الاستقلالية وتشمل تسع فقرات– الانتماء وتشمل عشرة فقرات– الكفاءة وتشمل ثمانية فقرات). كما وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، والتصحيح على التوالي بالدرجات (5–4–3–2–1)، فالفقرات ذات الأرقام (1–2–5–6–8–9–10–12–13–14–17–21–22–26) موجبة التصحيح أما الفقرات ذات الأرقام (3–4–7–11–15–16–18–19–20–23–25–27)، فتصحيحها يكون عكسي بحيث يحصل على درجة واحدة فقط إذا أجاب على (بدرجة كبيرة جداً، وهكذا ....). وتتراوح الدرجة على المقياس بين (27–135 درجة)، وتدل الدرجة المنخفضة على حاجات منخفضة لأفراد العينة، أما الدرجة المرتفعة فتدل على ارتفاع الحاجات.

الصدق: Validity: وللتحقق من الصدق اتبع الباحث الخطوات التالية:

1.1.1.1. صدق الاتساق الداخلي:

حيث قام الباحث بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (70) طالباً وطالبة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس، ولقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS).

أ– **حساب درجة إرتباط فقرات مقياس الحاجات النفسية في صورته الأصلية مع البعد الذي تنتمي إليه، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون**، وفق ما هو موضح في جدول (2)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الحاجات النفسية في صورته الأصلية

بعد الاستقلالية		بعد الانتماء		بعد الكفاءة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.515**	2	0.572**	3	0.519**
4	0.497**	6	0.450**	5	0.310*
8	0.607**	7	0.593**	10	0.441**
11	0.002	9	0.378**	13	0.477**
14	0.641**	12	0.652**	15	0.583**
17	0.557**	16	0.629**	19	0.515**
20	0.337**	18	0.507**	24	0.393**
26	0.479**	21	0.336**	25	0.664**
27	0.463**	22	0.118-		
		23	0.186		

ويتضح من خلال الاطلاع على الجدول السابق بأن جميع فقرات المقياس ترتبط مع البعد الذي تنتمي إليه، بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05 – 0.01)، باستثناء الفقرة رقم (11) في بعد الاستقلالية فهي غير مرتبطة بالبعد الخاص بها، وأيضاً الفقرات رقم (22، 23) في بعد الانتماء فهي أيضاً غير مرتبطة مع بعدها، وعليه سيقوم الباحث بحذف تلك الفقرات من المقياس لعدم ارتباطها مع أبعادها، وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (24)، وكل بعد يتكون من (8) فقرات موزعة على بعد الاستقلالية والذي يحمل الأرقام (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22)، بينما يحمل بعد الانتماء الأرقام (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23)، في حين يحمل بعد الكفاءة الأرقام (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24).

ب- **حساب درجة إرتباط فقرات مقياس الحاجات النفسية في صورته النهائية مع البعد الذي تنتمي إليه، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون**، وفق ما هو موضح في جدول (3)

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الحاجات النفسية في صورته النهائية

بعد الاستقلالية		بعد الانتماء		بعد الكفاءة	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.532**	2	**0.534**	3	**0.519**
4	**0.543**	5	**0.375**	6	*0.301*
7	**0.616**	8	**0.664**	9	**0.441**
10	**0.672**	11	**0.425**	12	**0.477**
13	**0.564**	14	**0.741**	15	**0.583**
16	**0.366**	17	**0.670**	18	**0.515**
19	**0.496**	20	**0.550**	21	**0.393**
22	**0.433**	23	**0.362**	24	**0.654**

ومن خلال الجدول السابق نرى بأن جميع الفقرات مرتبطة مع أبعادها التي تنتمي إليها، بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05 – 0.01).

ج- **حساب درجة إرتباط أبعاد مقياس الحاجات النفسية في مع الدرجة الكلية للمقياس، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون**، وفق ما هو موضح في جدول (4)

جدول (4)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الحاجات النفسية في مع الدرجة الكلية للمقياس، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الحاجة إلى الاستقلالية	8	0.835**
الحاجة إلى الانتماء	8	0.799**
الحاجة إلى الكفاءة	8	0.764**

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد في مقياس الحاجات النفسية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدلل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

صدق المقارنة الطرفية

حيث قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية للمقياس بهدف التعرف إلى مدى مصداقية هذا المقياس، في التمييز بين الأفراد الحاصلين على الدرجات المرتفعة في استجابتهم على مقياس الحاجات النفسية، وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في استجابتهم على المقياس.

حساب قيم الفروق ما بين مجموعتي اقل الدرجات وأعلى الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)، وذلك وفق ما هو موضح في جدول رقم (5).

جدول (5)

الفروق بين مجموعتي منخفض ومرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	قيمة الدلالة
الاستقلالية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.852	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الانتماء	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.855	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الكفاءة	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.859	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.835	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة (U) للدرجة الكلية لأبعاد المقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.01$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكذلك قيمة (U) للدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.01$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، بمعنى أن الدرجة الكلية لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس قادرة على التمييز ما بين المجموعة العليا بالدرجات والمجموعة الدنيا بالدرجات، وهذا يعطي صورة واضحة عن تمتع مقياس الحاجات النفسية بالصدق المقارنة الطرفية العالي.

ومما سبق يتضح بأن أداة الدراسية الحالية، تتسم بدرجة جيدة من الصدق، مما يعزز النتائج التي سوف يتم الوصول إليها في نهاية الدراسة الحالية.

الثبات: Reliability

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية وذلك من أجل التحقق من ثبات المقياس، وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بإجراء التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس بشكل كامل، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، مع درجة النصف الثاني من نفس البعد، من خلال حساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان براون).

ويتضح ذلك من خلال الجدول (6):

جدول (6)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الثبات بعد تصحيح طول الاستبانة
الحاجة إلى الاستقلالية	0.280	0.437
الحاجة إلى الانتماء	0.455	0.625
الحاجة إلى الكفاءة	0.253	0.397
الدرجة الكلية	0.633	0.775

ويتضح من خلال الجدول السابق بأن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، بلغت (0.775).

معامل ألفا كرونباخ:

حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، بهدف إيجاد معامل ثبات المقياس، لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
بعد الاستقلالية	8	0.612
بعد الانتماء	8	0.654
بعد الكفاءة	8	0.552
الدرجة الكلية	24	0.789

يتبين من الجدول السابق بأن معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.789)، يدلل على درجة جيدة من ثبات المقياس، مما يعني بأنه صالح لإجراءات الدراسة النهائية.

ومما سبق يتضح بأن مقياس الحاجات النفسية موضوع الدراسة الحالية، يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز ذلك من مصداقية وثبات البيانات التي سيقوم الباحث بجمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ثانياً: مقياس مفهوم الذات للراشدين:

قام الباحث باستخدام مقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح الدين أبو ناهية (1999).

وصف المقياس

ويتكون المقياس من (80) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (20) فقرة لكل بعد والأبعاد هي: (البعد الأكاديمي، البعد الجسمي، البعد الاجتماعي، وبعد الثقة بالنفس)

وتتم الإجابة عليها من خلال ثلاث خيارات وهي (نعم- إلى حد ما- لا)، ويتم احتساب درجتين لكل استجابة مطابقة لمفتاح التصحيح، ودرجة واحدة لكل استجابة تقع تحت (إلى حد ما) علماً بأن المقياس يشمل فقرات موجبة وأخرى عكسية التصحيح.

ويمكن الحصول على درجة كل مفحوص على المقياس بجمع درجات على جميع الفقرات وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (0-160)، وتعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى متدني من مفهوم الذات، فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع من مفهوم الذات.

الصدق: Validity

قام الباحث بإجراء الصدق لمقياس مفهوم الذات للراشدين من خلال الطرق التالية:

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات جدول (8) بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية بالطرق التالية:

أ. قام الباحث بحساب درجة إرتباط فقرات المقياس مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس مفهوم الذات

البعد الأول الأكاديمي		البعد الثاني الجسمي		البعد الثالث الاجتماعي		البعد الرابع الثقة بالنفس	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.63	2	0.319**	3	0.224	4	0.499**
5	0.507**	6	0.406**	7	0.423**	8	0.503**
9	0.362**	10	0388**	11	0.479**	12	0.285**
13	0.627**	14	0.490**	15	0.610**	16	0.313*
17	0.272*	18	0.263*	19	0.179	20	0.660**
21	0.119	22	0.249*	23	0.253*	24	0.414**
25	0.484**	26	0.441**	27	0.124	28	0.247*
29	0.543**	30	0.486**	31	0.362**	32	0.185
33	0.647**	34	0.532**	35	0.428**	36	0.534**
37	0.432**	38	0.350**	39	0.422**	40	0.448**
41	0.506**	42	0.305*	43	0.364**	44	0.351**
45	0.357**	46	0.447**	47	0.332**	48	0.360**
49	0.491**	50	0.515**	51	0.433**	52	0.379**
53	0.502**	54	0.426**	55	0.459**	56	0.501**
57	0.171	58	0.273*	59	0.642**	60	0.534**

61	0.563**	62	0.170	63	0.379**	64	0.325**
65	0.550**	66	0.227	67	0.464**	68	0.372**
69	0.393**	70	0.225	71	0.311*	72	0.552**
73	0.349**	74	0.232	75	0.342**	76	0.295*
77	0.564**	78	0.247*	79	0.557**	80	0.579**

* دالة عند مستوى (0.05)　　　　　** دالة عند مستوى (0.01)

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا، بأنه هناك بعض العبارات التي لا يوجد ارتباط بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه، وبناءً عليه سوف يتم حذف هذه الفقرات من المقياس، والفقرات هي (1-3-19-21-27-32-57-62-66-70-74)، وسوف يتم تطبيق المقياس في صورته النهائية والتي تحتوي على (69) فقرة.

ب . قام الباحث بحساب درجة إرتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأكاديمي	0.648 **	دالة عند 0.01
البعد الجسمي	0.667 **	دالة عند 0.01
البعد الاجتماعي	0.751 **	دالة عند 0.01
بعد الثقة بالنفس	0.753 **	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له تراوحت بين (0.648- 0.753)، وهي ارتباطات موجبة قوية دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

صدق المقارنة الطرفية:

حيث قام الباحث بإجراء الصدق المقارنة الطرفية للمقياس بهدف التعرف إلى مدى مصداقية هذا المقياس، في التمييز بين الأفراد الحاصلين على الدرجات المرتفعة في استجابتهم على مقياس مفهوم الذات، وبين الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في استجابتهم على المقياس.

حساب قيم الفروق ما بين مجموعتي أقل الدرجات وأعلى الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)، وذلك وفق ما هو موضح في جدول رقم (10).

جدول (10)

الفروق بين مجموعتي منخفض ومرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	قيمة الدلالة
الأكاديمي	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.837	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الجسمي	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.852	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الاجتماعي	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.849	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الثقة بالنفس	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.842	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.840	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (U) للدرجة الكلية لأبعاد المقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.01$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكذلك قيمة (U) للدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، بمعنى أن الدرجة الكلية لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس قادرة على التمييز ما بين المجموعة العليا بالدرجات

والمجموعة الدنيا بالدرجات، وهذا يعطي صورة واضحة عن تمتع مقياس مفهوم الذات بالصدق المقارنة الطرفية العالي.

الثبات: Reliability

حيث قام الباحث بإتباع الخطوات التالية وذلك من أجل التحقق من ثبات المقياس، وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية.

طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بإجراء التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس بشكل كامل، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، مع درجة النصف الثاني من نفس البعد، من خلال حساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة جتمان التنبؤية (النصفين غير المتساويين)، ومعادلة سبيرمان براون (النصفين المتساويين). ويتضح ذلك من خلال الجدول (11):

جدول (11)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الثبات بعد تصحيح طول الاستبانة
البعد الأكاديمي	0.632	0.770
البعد الجسمي	0.368	0.538
البعد الاجتماعي	0.484	0.650
بعد الثقة بالنفس	0.492	0.652
الدرجة الكلية	0.715	0.833

ويتضح لنا من خلال الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.617 – 0.833)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير ذلك إلى أن مقياس مفهوم الذات يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها جراء تطبيقه على العينة النهائية.

طريقة ألفا كرونباخ:

حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، بهدف إيجاد معامل ثبات المقياس، لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
البعد الأكاديمي	17	0.795
البعد الجسمي	16	0.599
البعد الاجتماعي	17	0.724
بعد الثقة بالنفس	19	0.724
الدرجة الكلية	69	0.838

يتبين من الجدول السابق بأن معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.599 – 0.795)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبلغت الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ (0.838)، يدلل على درجة مقبولة من ثبات المقياس، مما يعني بأنه صالح لإجراءات الدراسة النهائية.

ومما سبق يتضح بأن مقياس مفهوم الذات موضوع الدراسة الحالية، يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز ذلك من مصداقية وثبات البيانات التي سيقوم الباحث بجمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ومن خلال قيام الباحث بعمل الصدق للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، والصدق المقارنة الطرفية، والثبات بطريقتي التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ يتضح لنا بأن مقياس مفهوم الذات للراشدين موضوع الدراسة، يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز ذلك مصداقية وثبات البيانات التي سيقوم الباحث بجمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ثالثاً: مقياس مستوى الطموح

اعتمد الباحث في دراسته الحالية ومن اجل قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر– بغزة على مقياس الطموح في ضوء نظرية تحديد الذات، الذي أعده (2000Kasser & Ryan,)، مع إجراء بعض التعديلات على هذا المقياس بحيث يتلاءم مع البيئة الفلسطينية ومع عينة الدراسة وهم الطلبة الجامعيين، حيث عمل الباحث على تعديل بعض فقرات المقياس الأصلي وذلك بعد ترجمته وكذلك عمل على تعديل طريقة الإجابة على هذا المقياس لتتلاءم أيضاً مع عينة الدراسة حيث أن المقياس الأصلي تتضمن طريقة الإجابة لكل فقرة ثلاثة أسئلة هي:

ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟
ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟
كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟
وهذه الأسئلة بمجملها لا تتناسب مع مجتمع الدراسة حيث أنها تتطلب أفراد يمارسون مهام عملية ووظيفية في بعض الأحيان وهذا ما لا ينسجم مع مجتمع الدراسة، لذلك تم تعديل طريقة الإجابة بحيث يجيب المفحوص على مدى أهمية الهدف بالنسبة له.

وصف المقياس

يتكون المقياس من سبعة أبعاد كل بعد مقسم إلى خمس فقرات، وتتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي (دائماً – غالباً – أحياناً – قليلاً – نادراً)، وينقسم المقياس إلى بعدين رئيسيين يتفرع منهما أبعاد فرعية أخرى كالتالي:

- الطموح الخارجي وينقسم إلى ثلاث أبعاد هي (الثروة، الشهرة، المظهر الاجتماعي).
- الطموح الداخلي وينقسم إلى أربعة أبعاد هي (نمو الشخصية، والعلاقات، والمشاركة المجتمعية، والصحة النفسية)

وتتراوح الدرجة على المقياس بين (35–175)، وتدل الدرجة المنخفضة على مستوى طموح منخفض لأفراد العينة، أما الدرجة المرتفعة فتدل على مستوى طموح مرتفع.

طريقة التصحيح: يحدد طبيعة طموح الفرد من خلال جمع متوسطات الأبعاد الثلاثة المحدد للطموح (داخلي أو خارجي)، بحيث يكون طبيعة الطموح للمتوسط الأعلى بين الطموحين. مثال (طالب حصل على درجات أعلى في مستوى الطموح الداخلي منه في الطموح الخارجي، هنا يمكننا القول بأنه يتمتع بطموح داخلي).

جدول (13)

وتتوزع عبارات المقياس وفقاً للأبعاد بحسب الجدول التالي:

الثروة	نمو الشخصية	الشهرة	العلاقات	المظهر الاجتماعي	المشاركة المجتمعية	الصحة النفسية
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31	32	33	34	35

الصدق: Validity

وللتحقق من صدق مقياس الطموح المستخدم في هذه الدراسة، طبق الباحث الطرق التالية من الصدق:

صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

أ- قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الطموح.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس الطموح.

الطموح الخارجي					
الثروة		**الشهرة**		**المظهر الاجتماعي**	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.741**	3	0.661**	5	0.716**
8	0.553**	10	0.597**	12	0.504**
15	0.660**	17	0.524**	19	0.669**
22	0.688**	24	0.811**	27	0.295*
29	0.681**	31	0.656**	33	0.682**

الطموح الداخلي							
نمو الشخصية		**العلاقات**		**المشاركة المجتمعية**		**الصحة النفسية**	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
2	0.627**	4	0.604**	6	0.567**	8	0.348**
9	0.738**	11	0.319*	13	0.463**	14	0.583**
16	0.529**	18	0.563**	20	0.744**	21	0.803**
23	0.418**	26	0.495**	28	0.693**	29	0.784**
30	0.605**	32	0.562**	34	0.772**	35	0.738**

* دالة عند مستوى (0.05)   ** دالة عند مستوى (0.01)

ب- قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي في المقياس:

والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي في مقياس الطموح.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والبعد الرئيسي الذي ينتمي إليه في مقياس الطموح

الطموح الخارجي		الطموح الداخلي	
البعد الفرعي	**معامل الارتباط**	**البعد الفرعي**	**معامل الارتباط**
الأول الثروة	0.759**	الثاني نمو الشخصية	0.769**
الثالث الشهرة	0.844*	الرابع العلاقات	0.421**
الخامس المظهر الاجتماعي	0.771**	السادس المشاركة المجتمعية	0.719**
		السابع الصحة النفسية	0.687**

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

ج- قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية لمقياس الطموح:

والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية لمقياس الطموح

جدول (16)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية لمقياس الطموح

مقياس الطموح	
البعد	**معامل الارتباط**
الطموح الخارجي	0.862**
الطموح الداخلي	0.809**

* دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

الصدق المقارنة الطرفية

حيث قام الباحث بإجراء الصدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح، لكل بعد من الأبعاد، وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، حساب قيم الفروق ما بين مجموعتي اقل الدرجات وأعلى الدرجات

للدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية لمقياس الطموح، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)، وذلك وفق ما هو موضح في جدول رقم (17).

جدول رقم (17)

الفروق بين مجموعتي منخفض ومرتفعي الدرجات للدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الطموح، باستخدام أسلوب مان ويتني (U) (Mann – Whitney U Test)

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	قيمة الدلالة
الثروة	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.859	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الشهرة	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.878	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
المظهر	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.872	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
نمو شخصية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.892	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
العلاقات	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	5.173	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
المشاركة	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.893	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
صحة نفسية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	5.170	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			
الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات على البعد	16	8.50	136.0	0.000	4.840	0.000
	مرتفعي الدرجات على البعد	16	24.50	392.0			

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة (U) للدرجة الكلية لأبعاد المقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($0.01 \geq \alpha$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وكذلك قيمة (U) للدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α

≤ 0.01)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، بمعنى أن الدرجة الكلية لجميع الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس قادرة على التمييز ما بين المجموعة العليا بالدرجات والمجموعة الدنيا بالدرجات، وهذا يعطي صورة واضحة عن تمتع مقياس الطموح بالصدق المقارنة الطرفية العالي.

الثبات: Reliability

حيث قام الباحث بإتباع الخطوات التالية وذلك من أجل التحقق من ثبات المقياس، وصلاحيته لإجراء الدراسة الحالية.

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث بإجراء التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس بشكل كامل، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، مع درجة النصف الثاني من نفس البعد، من خلال حساب معامل الارتباط بين النصفين، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة جتمان التنبؤية (النصفين غير المتساويين).

ويتضح ذلك من خلال الجدول (18):

جدول (18)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الثبات بعد تصحيح طول الاستبانة
بعد الثروة	0.513	0.667
بعد الشهرة	0.506	0.652
بعد المظهر الاجتماعي	0.209	0.283
بعد نمو الشخصية	0.314	0.450
بعد العلاقات الاجتماعية	0.084	0.155
بعد المشاركة المجتمعية	0.540	0.679
بعد الصحة النفسية	0.556	0.608
الدرجة الكلية لمقياس الطموح	0.504	0.791

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.155 – 0.791)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير ذلك إلى أن مقياس الطموح يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها جراء تطبيقه على العينة النهائية.

ب- معامل كرونباخ ألفا

حيث استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، بهدف إيجاد معامل ثبات المقياس، لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ		
البعد	**عدد الفقرات**	**معامل الثبات**
بعد الثروة	5	0.669
بعد الشهرة	5	0.654
بعد المظهر الاجتماعي	5	0.468
بعد نمو الشخصية	5	0.498
بعد العلاقات الاجتماعية	5	0.267
بعد المشاركة المجتمعية	5	0.687
بعد الصحة النفسية	5	0.689
الدرجة الكلية	35	0.815

يتبين من الجدول السابق بأن معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.267 – 0.689)، وجميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبلغت الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ (0.815)، يدلل على درجة مقبولة من ثبات المقياس، مما يعني بأنه صالح لإجراءات الدراسة النهائية.

خطوات الدراسة: اتبع الباحث الخطوات التالية في الدراسة الحالية

- الاطلاع على الأدب السابق، والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- اختيار المقاييس المناسبة لمتغيرات الدراسة.
- تعديل وتطوير مقياس الطموح الخاص بنظرية محددات الذات بما يتناسب مع مجتمع الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ومدى صلاحيتها للاستخدام.
- تطبيق المقاييس على عينات الدراسة.
- جمع البيانات وتفريغها في الحاسوب وفق برنامج SPSS.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي وتفسير ومناقشة النتائج.

الأساليب الإحصائية: قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الأساليب الإحصائية الوصفية (الأوزان النسبية–المتوسطات–الانحراف المعياري)، لبيان خصائص العينة.
- اختبار "ت" T-test لبيان الفروق.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقياس.
- معامل "ألفا كرونباخ " لقياس ثبات المقياس.
- معامل ارتباط "سبيرمان براون" لتصحيح طول المقياس.
- تحليل التباين الأحادي والثنائي
- اختبار شيفيه.

الفصل الخامس

عرض نتائـج الدراسـة ومنـاقشتـها

الفصل الخامس

نتائـج الدراسـة

يستعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التـي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، كما سيقوم الباحث بتفسير ومناقشة النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. **نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى الحاجات النفسية، مفهوم الذات، والطموح لدى أفراد العينة؟**

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1.1. ما مستوى الحاجات النفسية لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (20)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات النفسية

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
الحاجة للاستقلالية	8	26.65	4.840	66.6	3
الحاجة للانتماء	8	30.07	4.840	75.2	1
الحاجة للكفاءة	8	28.37	3.908	70.9	2

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر بغزة مرتفع، حيث جاء إشباع الحاجة للانتماء في أعلى مراتب الحاجات النفسية بوزن نسبي (75.2%)، يليها الحاجة للكفاءة (70.9%)، وأخيراً تأتي الحاجة للاستقلال بوزن نسبي (66.6%)، ولقد جاءت الحاجة للانتماء في أعلى سلم الحاجات النفسية الأساسية لدى أفراد العينة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة أفراد مجتمع الدراسة وهم الطلبة الجامعيين حيث أنهم يميلون إلى إقامة علاقات مع الآخرين من خلال التواصل معهم، أما الحاجة إلى الكفاءة جاء في الترتيب الثاني، كون البيئة التي نعيش بها لا تتيح لأفرادها بشكل كبير الوصول إلى تحقيق أهدافهم، نظراً لقلة الإمكانيات

في مجتمعنا الغزي، وكذلك صعوبة التواصل مع المجتمع الخارجي نتيجة العوائق العديدة التي تحول دون القدرة على ذلك، وحيث أن أفراد مجتمع الدراسة وهم طلبة الجامعة، ونتيجة للعادات والتقاليد التي تسود مجتمعنا يكونون مرغمين في كثير من الأحيان على القيام بما لا يرغبون به، وما يتفق مع إرادتهم وأهدافهم، أدى ذلك إلى مجيء الحاجة للاستقلالية في الترتيب الأخير بسلم الحاجات النفسية، وبشكل عام يتضح مما سبق بأن أفراد العينة يتمتعون بدرجة جيده من إشباعهم لحاجاتهم النفسية.

1.2. ما مستوى مفهوم الذات لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات بأبعاده ودرجته الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (21)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
مفهوم الذات الأكاديمي	17	23.15	4.654	68.1	2
مفهوم الذات الجسمي	16	19.09	4.287	59.7	3
مفهوم الذات الاجتماعي	17	24.53	4.875	72.1	1
الثقة بالنفس	19	22.03	4.731	58.0	4
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	69	88.79	14.416	64.3	

يتضح من الجدول السابق أن مفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر بغزة متوسط، ويقع عند وزن نسبي (64.3%)، حيث جاء مفهوم الذات الاجتماعي في أعلى المراتب بوزن نسبي (72.1%)، يليها مفهوم الذات الأكاديمي بوزن نسبي (68.1%)، ثم مفهوم الذات الجسمي بوزن نسبي (59.7 %)، وأخيراً تأتي الثقة بالنفس بوزن نسبي (58.0%)، وبذلك يتضح لنا بأن أفراد العينة يتمتعون بدرجة متوسطة من فهمهم لذواتهم، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد المجتمع الفلسطيني، والذي يعيش في ظروف قاهرة وصعبة من جميع النواحي، يسعون دوماً إلى تخطي تلك الظروف والعمل على الوصول إلى حياة أفضل، وهذا ينعكس على نظرة الفرد إلى نفسه، بما يجعله ينظر لنفسه بشكل ايجابي يعزز ثقته بنفسه، وبذلك يكون مفهوم ايجابي لذاته.

1.3. ما مستوى الطموح لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الطموح ببعديه الرئيسين وأبعادهما الفرعية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (22)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الطموح

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
الثروة	5	18.95	3.310	75.8	1
الشهرة	5	18.15	3.668	72.6	3
المظهر الاجتماعي	5	18.85	3.091	75.4	2
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	15	55.95	8.041	74.6	
نمو الشخصية	5	20.72	2.681	82.9	3
العلاقات	5	22.30	2.785	89.2	1
المشاركة الاجتماعية	5	19.72	3.386	78.9	4
الصحة النفسية	5	22.28	2.446	89.1	2
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	20	85.02	8.161	85.0	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الطموح الخارجي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر بغزة متوسط حيث يقع عند وزن نسبي (74.6%)، مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى من الطموح الخارجي، وجاءت الثروة في أعلى مراتب الطموح الخارجي بوزن نسبي (75.8%)، يليها المظهر الاجتماعي عند (75.4%)، وأخيراً تأتي الشهرة بوزن نسبي (72.6%). في المقابل يتضح من الجدول السابق أن مستوى الطموح الداخلي لدى أفراد العينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة مرتفع حيث يقع عند وزن نسبي (85.0%) مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الطموح الداخلي، وتأتي العلاقات في أعلى المراتب بوزن نسبي (89.2%)، يليها الصحة النفسية بوزن نسبي (89.1%)، ثم نمو الشخصية بوزن نسبي (82.9%)، وأخيراً تأتي المشاركة الاجتماعية بوزن نسبي (78.9%).

ويمكن تفسير أن أفراد العينة يتمتعون بطموح داخلي أعلى من الطموح الخارجي، بان ذلك يتفق مع العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة، **(Kasser and Ryan; 2001)**،

(Ryan et al. 1999)، **(Grouzet and colleagues, 2005)**، والعديد من الدراسات الأخرى، حيث أن الطموح الداخلي هو الأقرب إلى الصحة النفسية، وبذلك يتبين أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة من الطموح الداخلي.

2. نتائج الفرض الأول الذي ينص على:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

للكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لأفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (23)

يبين معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة

الطموح	الحاجات النفسية		
	الحاجة للاستقلالية	الحاجة للانتماء	الحاجة للكفاءة
الثروة	0.015	-0.006	-0.007
الشهرة	0.092*	0.186**	0.111*
المظهر الاجتماعي	0.078	0.130**	0.087*
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	0.078	0.132**	0.081
نمو الشخصية	0.235**	0.167**	0.348**
العلاقات	0.057	0.333**	0.123**
المشاركة الاجتماعية	0.128**	0.224**	0.245**
الصحة النفسية	0.146**	0.193**	0.177**
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	0.193**	0.319**	0.311**

قيمة ر الجدولية (د.ح= 528) عند 0.05 = 0.088، وعند 0.01 = 0.115

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الحاجة للاستقلالية وبين بعُد الشهرة لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الحاجة للاستقلال وبين كل من الابعاد التالية نمو الشخصية والمشاركة الاجتماعية والصحة النفسية والدرجة الكلية للطموح الداخلي لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الحاجة للانتماء وبين الشهرة والمظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي و وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الحاجة للكفاءة وبين الشهرة و المظهر الاجتماعي لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الحاجة للكفاءة وبين جميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين جميع أبعاد الحاجات النفسية وبين الثروة لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الحاجة للاستقلالية وبين العلاقات لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة وبين الدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير تلك النتائج والتي تفيد بوجود ارتباط بين الطموح الخارجي والحاجة للانتماء، وعدم وجود ارتباط بين الطموح الخارجي والحاجة إلى الاستقلالية والكفاءة، بان الحاجة للاستقلالية والكفاءة حسب نظرية محددات الذات، هي من الحاجات الرئيسية المحددة للذات لدى الفرد، أما الحاجة للانتماء فهي ليست محدد أساسي من محددات الذات، في المقابل فان ارتباط الطموح الداخلي مع جميع الحاجات شيء أساسي وطبيعي لان إشباع الفرد لحاجاته الأساسية الثلاثة مرتبط بالطموح الداخلي والذي يعتبر من العوامل التي تجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية جيدة، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات التي أجريت ضمن نظرية محددات الذات ومنها دراسة، (**Ryan, Sheldon, Kasser, and Deci; 1996**)، (Ryan et al., 1999; Schmuck, Kasser, & Ryan, 2000; Vansteenkiste et al., 2007)، (**Kasser, Ryan, Zax, and Sameroff; 1995**).

3. نتائج الفرض الثاني الذي ينص على:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لأفراد العينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (24)

يبين معاملات الارتباط بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة

الطموح	مفهوم الذات				
	مفهوم الذات الأكاديمي	مفهوم الذات الجسمي	مفهوم الذات الاجتماعي	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية لمفهوم الذات
الثروة	0.035	0.151**	-0.075	-0.103*	-0.003
الشهرة	0.115**	0.261**	0.048	-0.007	0.129**
المظهر الاجتماعي	0.068	0.131**	0.076	-0.027	0.078
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	0.093*	0.232**	0.021	-0.056	0.088*
نمو الشخصية	0.418**	0.27**	0.217**	0.208**	0.357**
العلاقات	0.219**	0.147**	0.28**	0.136**	0.254**
المشاركة الاجتماعية	0.278**	0.176**	0.248**	0.137**	0.271**
الصحة النفسية	0.286**	0.290**	0.197**	0.182**	0.305**
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	0.413**	0.299**	0.329**	0.226**	0.408**

قيمة ر الجدولية (د.ح= 528) عند 0.05= 0.088، وعند 0.01= 0.115

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين مفهوم الذات الأكاديمي وبين الدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مفهوم الذات الأكاديمي وبين الشهرة وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مفهوم الذات الجسمي وبين جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية، و وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين مفهوم الذات الاجتماعي وبين جميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الثقة بالنفس وبين الثروة لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الثقة بالنفس وبين جميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبين الدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى الطلاب من أفراد العينة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبين الشهرة وجميع أبعاد الطموح الداخلي و درجته الكلية لدى أفراد العينة.

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين مفهوم الذات الأكاديمي وبين الثروة و المظهر الاجتماعي لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين مفهوم الذات الاجتماعي وبين جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الثقة بالنفس وبين الشهرة و المظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى أفراد العينة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات وبين و المظهر الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطموح الخارجي حسب نظرية محددات الذات لا يرتبط بالصحة النفسية للأفراد، فمن الطبيعي أن نجد انه يرتبط في بعض الأحيان مع بعد من أبعاد مفهوم الذات، ولا يرتبط مع أبعاد أخرى من مفهوم الذات، في المقابل نجد أن الطموح الداخلي والذي يرتبط بشكل ايجابي مع الصحة النفسية حسب نظرية محددات الذات يرتبط مع جميع أبعاد مفهوم الذات سواء بالدرجة الكلية، أو مع كل بعد من الأبعاد على حدا، وهذا ما ينسجم مع نظرية محددات الذات، والتي تفيد بان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح الداخلي هم الأفراد المشبعين لحاجاتهم النفسية الثلاثة، وهم أيضا الأكثر قدرة على تحديد ذواتهم، وهذا ما أكدته دراسة **(Kim, et, al, 2003)**، و **(انتصار الصبان، 1998)**.

4. نتائج الفرض الثالث الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحاجات النفسية تبعاً للمتغيرات التصنيفية لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

4.1. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحاجات النفسية تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور- إناث) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات الطلاب الذكور (ن= 232) ومتوسط درجات الطالبات الإناث (ن= 298) في درجاتهم على مقياس الحاجات النفسية موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واستخدم الباحث هذا المقياس الإحصائي البارامتري بسبب إعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام مقياس (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 2005: 210)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (25)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية تبعاً للجنس

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	الذكور	26.961	5.387	1.303	غير دالة إحصائياً
	الإناث	26.409	4.362		
الحاجة للانتماء	الذكور	30.366	4.525	1.261	غير دالة إحصائياً
	الإناث	29.832	5.067		
الحاجة للكفاءة	الذكور	28.737	3.899	1.904	غير دالة إحصائياً
	الإناث	28.087	3.898		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 528) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع أبعاد الحاجات النفسية، أي أن طلبة جامعة الأزهر بغزة من الجنسين لديهم مستويات متقاربة من الحاجات النفسية.

يفسر ذلك بان الطلاب والطالبات في مجتمعنا يعيشون نفس الظروف الحياتية تقريباً، سواء من الناحية الاجتماعية، أو الاقتصادية، وفي شتى المجالات، وان إشباعهم لحاجاتهم النفسية متقارب نظراً لذلك، حيث يسعى جميع الأفراد من الذكور والإناث إلى إشباع حاجاتهم النفسية، خاصة الطلبة الجامعيين وهم مجتمع الدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (**محمد عليان وعماد الكحلوت، 2005**)، و(**محمد الوطبان، وجمال علي، 2005**)ودراسة (**رجاء الخطيب، 1990**)، في حين اختلفت النتائج الحالية مع نتائج دراسة (**أسماء السرسي وأماني عبد المقصود، 2000**) دراسة (**Sheldon & Elliot, 1999**) في وجود فروق لصالح الذكور في إشباع الحاجة للكفاءة، وعدم وجود فروق في إشباع باقي الحاجات.

4.2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الحاجات النفسية تبعاً للتخصص (كليات أدبية – كليات علمية) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (26)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية تبعاً للكلية

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	كليات أدبية	26.541	4.071	0.746	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	26.874	6.117		
الحاجة للانتماء	كليات أدبية	30.358	4.666	1.982	دالة عند 0.05
	كليات علمية	29.474	5.138		
الحاجة للكفاءة	كليات أدبية	28.200	3.866	1.442	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	28.720	3.981		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 528) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 في الحاجة للانتماء بين مجموعتي الكليات الأدبية والعملية وكانت الفروق لصالح طلبة الكليات الأدبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية والعملية في الحاجة للاستقلالية والحاجة للكفاءة.

وتفسر النتائج السابقة في وجود فروق في إشباع الحاجة للانتماء لصالح طلبة الكليات الأدبية، بأن طلبة تلك الكليات أقدر على التواصل مع الأفراد الآخرين من طلبة الجامعة والتفاعل معهم، لأن طلبة الكليات العلمية أكثر انشغالاً بالأمور الدراسية لطبيعة المواد الدراسية التي يتلقونها، والتي تحتاج إلى تفرغهم بشكل اكبر للمذاكرة، وكان عدم وجود فروق بين الكليات العملية والأدبية في إشباع الحاجات الأخرى كالاستقلالية والكفاءة، لكون إشباع تلك الحاجات لا يؤثر على طبيعة التحصيل العلمي الذي يتلقاه الطلبة في الكليات العلمية والأدبية، علماً بأنه لم يوجد من الدراسات السابقة من تطرق إلى الفروق في إشباع الحاجات النفسية تبعاً للتخصص.

4.3. لا يوجد فروق دالة إحصائياً في الحاجات النفسية تبعاً للمستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) لدى أفراد العينة.

جدول (27)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الحاجات النفسية تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	بين المجموعات	67.15	3	22.38	0.96	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12325.27	526	23.43		
	المجموع	12392.43	529			
الحاجة للانتماء	بين المجموعات	171.07	3	57.02	2.45	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12221.62	526	23.24		
	المجموع	12392.69	529			
الحاجة للكفاءة	بين المجموعات	62.81	3	20.94	1.37	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8016.97	526	15.24		
	المجموع	8079.78	529			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 526) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن المستويات الدراسية للطلبة لا تشكل عائق في إشباع الطلبة لحاجاتهم النفسية، خاصة وان الطلبة من المستوى الأول إلى الرابع، يتقاربون في السن بشكل كبير، ولا يوجد بينهم فجوة عمرية، تساعد فئة دون غيرها على إشباع الحاجات النفسية بشكل أفضل، ويرجع ذلك أيضاً إلى أن جميع الطلبة دون استثناء يسعون إلى إشباع حاجاتهم النفسية، وكذلك لم تتحدث الدراسات السابقة عن الفروق تبعاً للمستوى الدراسي.

5. نتائج الفرض الرابع الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات تبعاً للمتغيرات التصنيفية لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

5.1. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور- إناث) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (28)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مفهوم الذات تبعاً للجنس

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي	الذكور	22.95	4.64	0.84	غير دالة إحصائياً
	الإناث	23.30	4.66		
مفهوم الذات الجسمي	الذكور	19.24	4.58	0.714	غير دالة إحصائياً
	الإناث	18.97	4.05		
مفهوم الذات الاجتماعي	الذكور	24.13	5.20	0.1676	غير دالة إحصائياً
	الإناث	24.84	4.59		
الثقة بالنفس	الذكور	22.17	4.76	0.608	غير دالة إحصائياً
	الإناث	21.92	4.72		
مفهوم الذات ككل	الذكور	88.49	15.08	0.425	غير دالة إحصائياً
	الإناث	89.02	13.90		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 528) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في جميع أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية، أي أن طلبة جامعة الأزهر بغزة من الجنسين لديهم تقديرات متقاربة في مفهوم الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الطلبة الجامعيين وهم مجتمع هذه الدراسة، سواء الذكور أو الإناث، يسيرون بشكل متوازي في فهمهم لذواتهم، حيث أن طبيعة الجنس لم تشكل عائق في فهم الذات لدى أفراد العينة، خاصة وأنهم في نفس المرحلة التعليمية، والذي يلعب دورا هاماً في تكوين الفرد لفكرته عن نفسه، وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة، **(Brice, 2004)**، **(Waxler, 2002)**، **(زياد بركات، 2008)**، **(فايز الأسود، 2003)**، و**(أحمد وهيبي، 1999)**، و**(محمد المومني وأحمد الصمادي، 1995)**، و**(Ling, 1998)**، و**(مفيد نوفل، 1998)**، واختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من، **(سامح محافظة وزهير الزغبي، 2007)**، و**(محمد حمود، 2000)**، **(علي الشكعة، 1999)**، **(Marsh, 1998)**، و**(موسى جبريل، 1995)**، و**(محمد أبو طالب، 1988)**، و**(Martin, & Natalia, 1997)**، وربما يرجع الاختلاف في نتائج هذه الدراسات إلى طبيعة مجتمع الدراسة، وعينته، والى خصائص البيئة التي أجريت فيها الدراسة.

5.2. لا توجد فروق دالـة إحصائياً في مفهوم الذات تبعاً للتخصص (كليات أدبيـة – كليات علمية) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (29)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مفهوم الذات تبعاً للكلية

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي	كليات	23.06	4.64	0.587	غير دالة إحصائياً
	كليات	23.31	4.69		
مفهوم الذات الجسمي	كليات	18.99	4.29	0.779	غير دالة إحصائياً
	كليات	19.30	4.28		
مفهوم الذات الاجتماعي	كليات	24.56	4.82	0.248	غير دالة إحصائياً
	كليات	24.45	5.00		
الثقة بالنفس	كليات	21.92	4.65	0.710	غير دالة إحصائياً
	كليات	22.23	4.90		
مفهوم الذات ككل	كليات	88.54	14.31	0.570	غير دالة إحصائياً
	كليات	89.30	14.66		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 528) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و العملية في جميع أبعاد مفهوم الذات و درجته الكلية من أفراد العينة.

ويرجع ذلك إلى أن طبيعة التخصص لأفراد العينة، لم يكن له دور كبير في فهم أفراد العينة لذواتهم، حيث أن الطلبة في الكليات العلمية والأدبية، يتمتعون بمستوى متقارب من فهم الذات، ولم يؤدي نوع التخصص إلى تمييز طلبة على غيرهم، في فهمهم لذواتهم، ولقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة **(فايز الأسود، 2003)**، **(زياد بركات، 2008)**، **(Brice, 2004)**، و**(Waxler, 2002)**، و**(أحمد وهيبي، 1999)**، في المقابل يوجد اختلاف مع بعض الدراسات الأخرى التي تناولت مفهوم الذات، والتي أظهرت وجود فروق تعزى للتخصص، ومن هذه الدراسات، **(سامح محافظة وزهير الزغبي، 2007)**، و**(علي الشكعة، 1999)**، وبذلك نرى أن الدراسات التي اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية والتي اختلفت معها، كانت نتائجها مرتبطة بطبيعة مجتمعها الدراسي وعينتها، وكذلك خصائص البيئة التي أجريت فيها.

5.3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات تبعاً للمستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) لدى أفراد العينة.

جدول(30)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مفهوم الذات تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي	بين المجموعات	176.84	3	58.95	2.75	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	11278.97	526	21.44		
	المجموع	11455.81	529			
مفهوم الذات الجسمي	بين المجموعات	54.74	3	18.25	0.99	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9668.91	526	18.38		
	المجموع	9723.65	529			
مفهوم الذات الاجتماعي	بين المجموعات	395.90	3	131.97	5.70	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	12174.23	526	23.14		
	المجموع	12570.13	529			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	203.85	3	67.95	3.07	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	11635.78	526	22.12		
	المجموع	11839.63	529			
مفهوم الذات ككل	بين المجموعات	2461.10	3	820.37	4.02	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	107475.23	526	204.33		
	المجموع	109936.33	529			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 526) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 = 3.78

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في معظم أبعاد مفهوم الذات ودرجته الكلية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة، ما عدا بعد مفهوم الذات الجسمي، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة،

والجدول (31) يوضح اتجاه الفروق في الأبعاد التي ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (31)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

أفراد العينة على مفهوم الذات ذات الدلالة تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مفهوم الذات الأكاديمي	الأول	133	22.32	4.94
	الثاني	139	22.91	4.28
	الثالث	131	23.73	4.85
	الرابع	127	23.66	4.44
مفهوم الذات الجسمي	الأول	133	18.59	4.09
	الثاني	139	19.48	4.11
	الثالث	131	19.11	4.72
	الرابع	127	19.16	4.20
مفهوم الذات الاجتماعي	الأول	133	23.23	5.58
	الثاني	139	25.02	4.06
	الثالث	131	25.53	4.43
	الرابع	127	24.31	5.06
الثقة بالنفس	الأول	133	21.21	4.94
	الثاني	139	22.42	4.60
	الثالث	131	22.79	4.43
	الرابع	127	21.66	4.84
مفهوم الذات ككل	الأول	133	85.35	15.50
	الثاني	139	89.83	12.53
	الثالث	131	91.17	14.18
	الرابع	127	88.80	14.90

والجدول التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات الأبعاد ذات الدلالة تبعاً للمستوى الدراسي:

جدول (32)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات

أفراد العينة على مفهوم الذات ذات الدلالة تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	البيان	الأول	الثاني	الثالث
مفهوم الذات الأكاديمي	الثاني	0.58		
	الثالث	1.41	0.83	
	الرابع	1.34	0.75	0.07
مفهوم الذات الاجتماعي	الثاني	*1.80		
	الثالث	*2.30	0.51	
	الرابع	1.09	0.71	1.21
الثقة بالنفس	الثاني	1.21		
	الثالث	1.58	0.38	
	الرابع	0.45	0.76	1.13
مفهوم الذات ككل	الثاني	4.47		
	الثالث	*5.81	1.34	
	الرابع	3.44	1.03	2.37

يتبين من الجدولين السابقين:

- أن الفروق في مفهوم الذات الاجتماعي كانت بين مجموعة طلاب المستوى الأول ومجموعة طلاب المستوى الثاني، وكانت الفروق لصالح مجموعة طلاب المستوى الثاني.
- أن الفروق في مفهوم الذات الاجتماعي كانت بين مجموعة طلاب المستوى الأول ومجموعة طلاب المستوى الثالث، وكانت الفروق لصالح مجموعة طلاب المستوى الثالث.
- أن الفروق في مفهوم الذات ككل كانت بين مجموعة طلاب المستوى الأول ومجموعة طلاب المستوى الثالث، وكانت الفروق لصالح مجموعة طلاب المستوى الأول.
- في حين لم تكشف الاختبارات عن اتجاه الفروق في بُعدي مفهوم الذات الأكاديمي و الثقة بالنفس.

ويمكن تفسير وجود فروق في الأبعاد الأخرى لمفهوم الذات وهي، الاجتماعي، والأكاديمي، والثقة بالنفس، إلى انه كلما تقدم الطالب في المستويات الدراسة، كلما كان قادراً على تكوين مفهوم ايجابي بشكل أفضل عن نفسه في هذه الأبعاد، حيث أن تقدمه في المستويات الدراسية يوسع مداركه ويزيد قدراته وإمكانياته في جميع المجالات، أما عدم وجود فروق في بعد مفهوم الذات الجسمي، يرجع إلى أن جميع أفراد العينة كان مفهومها عن ذاتها في هذا البعد ايجابي، ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من **(فايز الأسود، 2003)**، واختلفت مع نتائج دراسة **(علي الشكعة، 1999)**.

6. نتائج الفرض الخامس الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تبعاً للمتغيرات التصنيفية لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

6.1. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور– إناث) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (33)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الطموح تبعاً للجنس

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	الذكور	19.41	3.17	2.81	دالة عند 0.01
	الإناث	18.60	3.38		
الشهرة	الذكور	18.42	3.74	1.54	غير دالة إحصائياً
	الإناث	17.93	3.60		
المظهر الاجتماعي	الذكور	17.98	3.26	-5.86	دالة عند 0.01
	الإناث	19.52	2.78		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	الذكور	55.81	8.44	-0.33	غير دالة إحصائياً
	الإناث	56.05	7.73		
نمو الشخصية	الذكور	20.47	2.79	-1.91	غير دالة إحصائياً
	الإناث	20.92	2.58		
العلاقات	الذكور	22.00	2.78	-2.18	دالة عند 0.05
	الإناث	22.53	2.77		
المشاركة الاجتماعية	الذكور	19.63	3.62	-0.56	غير دالة إحصائياً
	الإناث	19.80	3.20		
الصحة النفسية	الذكور	22.10	2.55	-1.45	غير دالة إحصائياً
	الإناث	22.41	2.36		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	الذكور	84.21	8.80	-2.04	دالة عند 0.05
	الإناث	85.66	7.58		

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في الثروة، وكانت الفروق لصالح مجموعة الطلاب الذكور من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في المظهر الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح مجموعة الطالبات الإناث من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في العلاقات، وكانت الفروق لصالح مجموعة الطالبات الإناث من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للطموح الداخلي، وكانت الفروق لصالح مجموعة الطالبات الإناث من أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في الشهرة و الدرجة الكلية للطموح الخارجي، ونمو الشخصية و المشاركة الاجتماعية و الصحة النفسية بين مجموعتي الطلاب الذكور و الطالبات الإناث من أفراد العينة.

ويمكن تفسير وجود فروق في بعد الثروة بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، في انه ونظراً لان مجتمعنا يعيش ظروف اقتصادية صعبة للغاية، من حيث قلة الموارد المالية في مجتمعنا، وكذلك ندرة فرص الحصول على عمل، فهذا قد يجعل الذكور أكثر رغبة، وسعياً للحصول على الثروة، حيث يعتقدون بأنه من خلال حصولهم عليها قد يعيشون بوضع أفضل في حياتهم، وهذا لا يعني بان الطالبات لا يسعين لذلك، ولكن ربما سعيهن يكون بدرجة اقل من الذكور، وحيث نلاحظ أيضاً وجود فروق بين الطلاب والطالبات في المظهر الاجتماعي، والعلاقات، فهذا ربما يعزى لطبيعة الإناث، ولسماتهم الشخصية، حيث أنهن يسعين دوماً للظهور بمظهر اجتماعي جذاب، ولتكوين علاقات مع الآخرين، وربما تكون بشكل أعمق من الذكور، وهذا ما قد يكون تفسيراً لتلك الفروق، وبخصوص عدم وجود فروق بين الجنسين في الطموح الخارجي، ووجود فروق في الطموح الداخلي لصالح الطالبات، وهذا ما يتفق مع دراسة **(فايز الأسود، 2009)**،ولكن في حدود نظرية محددات الذات لم توضح هذه الفروق في حين يذكر (Deci & Ryan, 1985)، بأن الإناث كونهن يتمتعن بدرجة اكبر من الاستقلال الذاتي من الذكور فإنهن يملن إلى الطموح الداخلي اكثر من الخارجي ولكن هذه النتيجة لم تحسم بعد.

6.2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تبعاً للتخصص (كليات أدبية – كليات علمية) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (34)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الطموح تبعاً للكلية

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	كليات أدبية	19.17	3.28	2.102	دالة عند 0.05
	كليات علمية	18.53	3.33		
الشهرة	كليات أدبية	18.24	3.69	0.816	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	17.96	3.62		
المظهر الاجتماعي	كليات أدبية	18.89	3.14	0.456	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	18.76	3.00		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	كليات أدبية	56.29	8.08	1.411	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	55.25	7.93		
نمو الشخصية	كليات أدبية	20.79	2.79	0.866	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	20.58	2.46		
العلاقات	كليات أدبية	22.44	2.61	1.622	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	22.02	3.10		
المشاركة الاجتماعية	كليات أدبية	19.80	3.48	0.749	غير دالة إحصائياً
	كليات علمية	19.57	3.18		
الصحة النفسية	كليات أدبية	22.52	2.24	3.259	دالة عند 0.01
	كليات علمية	21.79	2.76		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	كليات أدبية	85.55	8.09	2.123	دالة عند 0.05
	كليات علمية	83.95	8.21		

يتبين من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و الكليات العلمية في الثروة، وكانت الفروق لصالح مجموعة الكليات الأدبية من أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و الكليات العلمية في الصحة النفسية، وكانت الفروق لصالح مجموعة الكليات الأدبية من أفراد العينة.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و الكليات العلمية في الدرجة الكلية للطموح الداخلي، وكانت الفروق لصالح مجموعة الكليات الأدبية من أفراد العينة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مجموعتي الكليات الأدبية و العملية في بقية أبعاد الطموح الداخلي والخارجي و الدرجة الكلية للطموح الخارجي من أفراد العينة.

وتفسير الفروق بين الكليات الأدبية والعلمية، في الدرجة الكلية للطموح الداخلي لصالح الكليات الأدبية، وربما يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة التي يتلقاها الطلاب في الكليات العلمية والتي تجعلهم منشغلين بشكل اكبر في دراستهم مما يعيقهم ذلك عن التفرغ الى امور اخرى تجعلهم يقدمون بما يقربهم من أعمال خدماتية تعزز الطموح الداخلي لديهم، مثل طلاب الكليات الأدبية، وبالطبع هذا لا يقلل من أهمية الكليات العلمية، وتتفق تلك النتائج مع (غالب المشيخي، 2009)، ولكن الفروق في دراسته كانت لصالح الكليات العلمية.

6.3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تبعاً للمستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) لدى أفراد العينة.

جدول(35)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الطموح تبعاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	بين المجموعات	27.03	3	9.01	0.82	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5767.88	526	10.97		
	المجموع	5794.91	529			
الشهرة	بين المجموعات	99.08	3	33.03	2.48	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7016.74	526	13.34		
	المجموع	7115.81	529			
المظهر الاجتماعي	بين المجموعات	24.31	3	8.10	0.85	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5028.31	526	9.56		
	المجموع	5052.62	529			
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	بين المجموعات	288.58	3	96.19	1.49	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33915.94	526	64.48		
	المجموع	34204.52	529			
العلاقات	بين المجموعات	7.33	3	2.44	0.34	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3795.35	526	7.22		
	المجموع	3802.67	529			
نمو الشخصية	بين المجموعات	23.14	3	7.71	0.99	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4078.55	526	7.75		
	المجموع	4101.70	529			
المشاركة الاجتماعية	بين المجموعات	34.23	3	11.41	0.99	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6032.00	526	11.47		
	المجموع	6066.23	529			
الصحة النفسية	بين المجموعات	13.13	3	4.38	0.73	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3153.10	526	5.99		
	المجموع	3166.23	529			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	بين المجموعات	188.58	3	62.86	0.94	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	35041.15	526	66.62		
	المجموع	35229.73	529			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 526) عند مستوى دلالة 0.05 = 2.60، وعند مستوى دلالة 0.01 =

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الطموح ودرجتيه الكليتين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد العينة.

ويفسر ذلك بأن المستوى الدراسي مرتبط بأغلب الأحيان بتقارب كبير بين الطلاب في العمر، ولذلك لم يكن للمستوى الدراسي دور بين جميع الطلبة كي يشكل فارق بينهم، ويتفق ذلك مع دراسة كل من **(فايز الأسود، 2009)**، و**(توفيق شبير، 2005)**.

7. نتائج الفرض السادس الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تعزى لمستوى الحاجات النفسية (منخفض – مرتفع) لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

7.1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح تعزى لمستوى الحاجة للاستقلالية (منخفض–مرتفع) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (36)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مستوى الحاجة للاستقلالية في الطموح من أفراد العينة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	منخفض	18.95	3.33	0.738	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	19.24	3.22		
الشهرة	منخفض	17.61	3.95	1.899	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	18.43	3.35		
المظهر الاجتماعي	منخفض	18.49	3.29	1.732	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	19.15	3.17		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	منخفض	55.05	8.62	1.820	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	56.81	7.81		
نمو الشخصية	منخفض	19.84	2.64	6.907	دالة عند 0.01
	مرتفع	21.82	2.20		

العلاقات	منخفض	22.09	2.78	2.166	دالة عند 0.05
	مرتفع	22.78	2.66		
المشاركة الاجتماعية	منخفض	18.90	3.68	3.696	دالة عند 0.01
	مرتفع	20.38	3.05		
الصحة النفسية	منخفض	21.96	2.51	3.404	دالة عند 0.01
	مرتفع	22.88	2.03		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	منخفض	82.79	8.13	5.609	دالة عند 0.01
	مرتفع	87.85	7.16		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 286) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للاستقلالية في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للاستقلالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للاستقلالية في الطموح الخارجي بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح مرتفعي الحاجة للاستقلالية على الطموح الداخلي، بأن الحاجة للاستقلالية ترتبط بكون كل ما يقوم به الفرد من نشاطات وأهداف، تكون من اختياره، وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته، وهذا ما ينسجم مع الطموح الداخلي، حيث أن الطموح الداخلي مرتبط بالصحة النفسية، وبذلك نرى أن الأفراد المشبعين لحاجتهم للاستقلالية، يتمتعون بطموح داخلي، وذلك ما تؤكده نظرية محددات الذات.

7.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح تعزى لمستوى الحاجة للانتماء (منخفض – مرتفع) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (37)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مستوى الحاجة للانتماء في الطموح من أفراد العينة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	منخفض	18.93	3.67	0.03	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	18.94	3.20		
الشهرة	منخفض	17.38	3.93	3.86	دالة عند 0.01
	مرتفع	19.03	3.32		
المظهر الاجتماعي	منخفض	18.45	3.17	2.05	دالة عند 0.05
	مرتفع	19.20	3.03		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	منخفض	54.76	8.48	2.54	دالة عند 0.05
	مرتفع	57.18	7.67		
نمو الشخصية	منخفض	20.14	2.88	2.97	دالة عند 0.01
	مرتفع	21.10	2.59		
العلاقات	منخفض	21.26	3.26	6.19	دالة عند 0.01
	مرتفع	23.33	2.31		
المشاركة الاجتماعية	منخفض	18.94	3.53	3.74	دالة عند 0.01
	مرتفع	20.44	3.32		
الصحة النفسية	منخفض	21.65	2.74	3.92	دالة عند 0.01
	مرتفع	22.83	2.32		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	منخفض	81.99	8.55	5.94	دالة عند 0.01
	مرتفع	87.69	7.71		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 286) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للانتماء في المظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للانتماء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للانتماء في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للانتماء.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للانتماء في الثروة لدى أفراد العينة.
- ويمكن تفسير وجود فروق في الحاجة للانتماء في المظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي، لصالح مرتفعي الانتماء، بأن الكثير من الأفراد يعملون على التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم، وربما يرون بتمتعهم بمظهر اجتماعي لائق وجذاب وسيلة لذلك، ولكن هنا نرى أنهم بذلك ليسوا قريبين من الصحة النفسية حسب نظرية محددات الذات، وإنما يعتبر ذلك وسيلة للتفاعل مع الآخرين، في المقابل فأن وجود فروق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للانتماء في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للانتماء، شيء تؤيده نظرية محددات الذات بحيث أن الأفراد الذين يعملون على التفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة، من خلال أبعاد الطموح الداخلي الأربعة والتي تعتبر مؤشراً للصحة النفسية، والتي من خلالها يستطيع الفرد التمتع بالصحة النفسية، وبذلك يعيش حياة مليئة بالسعادة والرفاهية حسب نظرية محددات الذات، والتي أكدت على ذلك.

7.3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح تعزى لمستوى الحاجة للكفاءة (منخفض – مرتفع) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (38)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مستوى الحاجة للكفاءة في الطموح من أفراد العينة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	منخفض	19.19	3.41	0.839	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	18.88	3.04		
الشهرة	منخفض	17.81	3.78	2.167	دالة عند 0.05
	مرتفع	18.72	3.33		
المظهر الاجتماعي	منخفض	18.60	3.21	1.855	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	19.29	3.14		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	منخفض	55.60	8.47	1.377	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	56.88	7.32		

نمو الشخصية	منخفض	19.49	2.64	8.601	دالة عند 0.01
	مرتفع	21.91	2.10		
العلاقات	منخفض	21.87	2.74	3.369	دالة عند 0.01
	مرتفع	22.94	2.68		
المشاركة الاجتماعية	منخفض	18.60	3.49	6.401	دالة عند 0.01
	مرتفع	21.02	2.89		
الصحة النفسية	منخفض	21.69	2.50	4.825	دالة عند 0.01
	مرتفع	23.01	2.13		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	منخفض	81.65	8.03	8.343	دالة عند 0.01
	مرتفع	88.88	6.61		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 286) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للكفاءة في الشهرة، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للكفاءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للكفاءة في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الحاجة للكفاءة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الحاجة للكفاءة في الثروة والمظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى أفراد العينة.

ويفسر ذلك بأن الأفراد مرتفعي الحاجة إلى الكفاءة والذين يهدفون إلى التفاعل مع بيئتهم من اجل الوصول إلى ما يرغبون به من أهداف خاصة تلك التي ترتبط بالطموح الداخلي، يكونون أكثر قربا من الصحة النفسية كلما اشبعوا حاجتهم للكفاءة، وهذا ما يجعل الكفاءة المشبعة ترتبط بالطموح الداخلي أكثر من ارتباطها بالطموح الخارجي، وذلك أيضاً حسب ما تشير له النظرية.

8. نتائج الفرض السابع الذي ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في الطموح تعزى لمستوى مفهوم الذات (منخفض- مرتفع) لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (39): اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات
منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات في مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الثروة	منخفض	19.22	3.25	0.293	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	19.10	3.58		
الشهرة	منخفض	17.73	3.94	2.234	دالة عند 0.05
	مرتفع	18.71	3.48		
المظهر الاجتماعي	منخفض	18.56	3.23	1.105	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	18.97	3.06		
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	منخفض	55.50	8.36	1.297	غير دالة إحصائياً
	مرتفع	56.77	8.26		
نمو الشخصية	منخفض	19.63	2.67	8.186	دالة عند 0.01
	مرتفع	22.01	2.27		
العلاقات	منخفض	21.42	3.06	5.301	دالة عند 0.01
	مرتفع	23.06	2.10		
المشاركة الاجتماعية	منخفض	18.72	3.66	5.723	دالة عند 0.01
	مرتفع	20.98	3.03		
الصحة النفسية	منخفض	21.40	2.81	6.490	دالة عند 0.01
	مرتفع	23.20	1.81		
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	منخفض	81.15	8.65	9.026	دالة عند 0.01
	مرتفع	89.25	6.41		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 286) عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، عند مستوى دلالة 0.01 = 2.58

يتبين من الجدول السابق:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات في بعد الشهرة من الطموح الخارجي، وكانت الفروق لصالح مرتفعي مفهوم الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات في الطموح الداخلي بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح مرتفعي مفهوم الذات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي مفهوم الذات في الثروة والمظهر الاجتماعي والدرجة الكلية للطموح الخارجي لدى أفراد العينة.

ونستطيع تفسير ذلك بأن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم جيد وايجابي هم الأفراد الذين يكونون قادرين على اختيار أهدافهم ورغباتهم، وما يطمحون إليه من أهداف مستقبلية، وكلما كان الفرد مدركاً لذاته كلما كان قادرا على اختيار أهداف لحياته تقربه من الصحة النفسية، وتساعده على تحقيق آماله ورغباته، بشكل أفضل من غيره، خاصة وأن نظرية محددات الذات تفترض ذلك، وهذا ما يتفق مع دراسة (**Kim, et, al, 2003**)، حيث بينت نتائجها بأن الأفراد الذين يتمتعون بفكر ومفهوم جيد عن ذاتهم كانوا أكثر رفاهية وقربا من الصحة النفسية، على عكس الأفراد الذين لديهم طموح خارجي أو مفهوم سلبي عن ذاتهم.

9. نتائج الفرض الثامن الذي ينص على:

لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والحاجات النفسية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض التالية:

9.1. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والحاجة للاستقلالية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (2 X 2) لفحص أثر تفاعل كل من: متغير الجنس "ذكور- إناث" ومتغير الحاجة للاستقلالية "منخفض - مرتفع" على مستوى الطموح لدى أفراد العينة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (40):

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل من الجنس والحاجة للاستقلالية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	الجنس (أ)	88.275	1	88.275	8.393	دالة عند 0.01
	الحاجة للاستقلالية (ب)	7.829	1	7.829	0.744	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	7.509E-03	1	7.509E-03	0.001	غير دالة
	الخطأ	2986.923	284	10.517		
	المجموع	108463.000	288			
الشهرة	الجنس (أ)	18.247	1	18.247	1.404	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	107.816	1	107.816	8.298	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	1.008	1	1.008	0.078	غير دالة
	الخطأ	3690.007	284	12.993		
	المجموع	96628.000	288			

المظهر الاجتماعي	الجنس (أ)	163.727	1	163.727	16.795	دالة عند 0.01
	الحاجة للاستقلالية (ب)	64.616	1	64.616	6.628	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	6.224	1	6.224	0.638	غير دالة
	الخطأ	2768.551	284	9.748		
	المجموع	104601.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	الجنس (أ)	4.194E-02	1	4.194E-02	0.001	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	435.871	1	435.871	6.509	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	9.413	1	9.413	0.141	غير دالة
	الخطأ	19016.476	284	66.959		
	المجموع	914271.000	288			
نمو الشخصية	الجنس (أ)	8.094	1	8.094	1.364	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	319.637	1	319.637	53.884	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	7.776	1	7.776	1.311	غير دالة
	الخطأ	1684.683	284	5.932		
	المجموع	126391.000	288			
العلاقات	الجنس (أ)	1.321	1	1.321	0.174	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	57.379	1	57.379	7.557	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	2.057	1	2.057	0.271	غير دالة
	الخطأ	2156.348	284	7.593		
	المجموع	146445.000	288			
المشاركة الاجتماعية	الجنس (أ)	4.206	1	4.206	0.376	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	163.580	1	163.580	14.605	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	57.937	1	57.937	5.173	دالة عند0.05
	الخطأ	3180.977	284	11.201		
	المجموع	115410.000	288			
الصحة النفسية	الجنس (أ)	1.018	1	1.018	0.192	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	82.487	1	82.487	15.538	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	9.197E-02	1	9.197E-02	0.017	غير دالة
	الخطأ	1507.713	284	5.309		
	المجموع	145017.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	الجنس (أ)	49.764	1	49.764	0.857	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	2239.693	1	2239.693	38.552	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	147.329	1	147.329	2.536	غير دالة
	الخطأ	16499.180	284	58.096		
	المجموع	2109349.000	288			

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" والحاجة للاستقلالية "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية ومعظم أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المشاركة الاجتماعية من الطموح الداخلي حسب مستويات المتغيرين الداخلين في التفاعل (الجنس والحاجة للاستقلالية):

جدول (41)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لبعد المشاركة الاجتماعية حسب متغيري التفاعل "الجنس والحاجة للاستقلالية"

	الجنس			
	ذكور		**إناث**	
الحاجة للاستقلالية	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
منخفض	18.38	4.02	19.53	3.32
مرتفع	20.80	2.99	20.14	3.01

يتبين من الجدول السابق أن أثر التفاعل على بعد المشاركة المجتمعية من الطموح الداخلي جاء لصالح مجموعة الذكور مرتفعي الحاجة للاستقلالية من أفراد العينة.

9.2. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والحاجة للانتماء على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (42)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من الجنس والحاجة للانتماء على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**د.ح**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
الثروة	الجنس (أ)	113.406	1	113.406	10.127	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء (ب)	0.200	1	0.200	0.018	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.454	1	2.454	0.219	غير دالة
	الخطأ	3180.312	284	11.198		
	المجموع	106543.000	288			

الشهرة	الجنس (أ)	53.926	1	53.926	4.246	دالة عند 0.05
	الحاجة للانتماء (ب)	199.635	1	199.635	15.720	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	5.081E-02	1	5.081E-02	0.004	غير دالة
	الخطأ	3606.705	284	12.700		
	المجموع	99508.000	288			
المظهر الاجتماعي	الجنس (أ)	110.041	1	110.041	11.889	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء (ب)	52.239	1	52.239	5.644	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	2.529	1	2.529	0.273	غير دالة
	الخطأ	2628.624	284	9.256		
	المجموع	104784.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	الجنس (أ)	56.288	1	56.288	0.888	غير دالة
	الحاجة للانتماء (ب)	437.234	1	437.234	6.901	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	6.198E-02	1	6.198E-02	0.001	غير دالة
	الخطأ	17994.718	284	63.362		
	المجموع	920903.000	288			
نمو الشخصية	الجنس (أ)	18.844	1	18.844	2.585	غير دالة
	الحاجة للانتماء (ب)	61.290	1	61.290	8.409	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	2.111	1	2.111	0.290	غير دالة
	الخطأ	2069.983	284	7.289		
	المجموع	124049.000	288			
العلاقات	الجنس (أ)	36.783	1	36.783	4.739	دالة عند 0.05
	الحاجة للانتماء (ب)	282.679	1	282.679	36.418	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	7.599	1	7.599	0.979	غير دالة
	الخطأ	2204.407	284	7.762		
	المجموع	145658.000	288			
المشاركة الاجتماعية	الجنس (أ)	2.471	1	2.471	0.213	غير دالة
	الحاجة للانتماء (ب)	170.139	1	170.139	14.661	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	10.682	1	10.682	0.920	غير دالة
	الخطأ	3295.803	284	11.605		
	المجموع	115490.000	288			
الصحة النفسية	الجنس (أ)	1.855	1	1.855	0.286	غير دالة
	الحاجة للانتماء (ب)	59.609	1	59.609	9.179	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	2.122	1	2.122	0.327	غير دالة
	الخطأ	1844.376	284	6.494		

	المجموع	144046.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	الجنس (أ)	177.946	1	177.946	2.755	غير دالة
	الحاجة للانتماء (ب)	2061.725	1	2061.725	31.926	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	5.752	1	5.752	0.089	غير دالة
	الخطأ	18340.450	284	64.579		
	المجموع	2091743.000	288			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 284) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.84، وعند مستوى دلالة 0.01 = 6.63

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" والحاجة للانتماء "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

9.3. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والحاجة للكفاءة على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (43)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل من الجنس والحاجة للكفاءة على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	الجنس (أ)	43.506	1	43.506	4.238	دالة عند 0.05
	الحاجة للكفاءة (ب)	16.643	1	16.643	1.621	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	5.325E-02	1	5.325E-02	0.005	غير دالة
	الخطأ	2915.260	284	10.265		
	المجموع	107166.000	288			
الشهرة	الجنس (أ)	30.143	1	30.143	2.413	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	36.171	1	36.171	2.896	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	30.143	1	30.143	2.413	غير دالة
	الخطأ	3547.251	284	12.490		
	المجموع	99257.000	288			
المظهر الاجتماعي	الجنس (أ)	171.267	1	171.267	18.151	دالة عند 0.01
	الحاجة للكفاءة (ب)	43.021	1	43.021	4.559	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	17.250	1	17.250	1.828	غير دالة
	الخطأ	2679.748	284	9.436		
	المجموع	105847.000	288			

الدرجة الكلية للطموح الخارجي	الجنس (أ)	1.002	1	1.002	0.016	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	72.142	1	72.142	1.166	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	88.600	1	88.600	1.432	غير دالة
	الخطأ	17573.795	284	61.880		
	المجموع	925638.000	288			
نمو الشخصية	الجنس (أ)	14.695	1	14.695	2.597	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	411.337	1	411.337	72.694	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	0.131	1	0.131	0.023	غير دالة
	الخطأ	1606.998	284	5.658		
	المجموع	125323.000	288			
العلاقات	الجنس (أ)	23.303	1	23.303	3.203	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	91.342	1	91.342	12.554	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	6.956E-03	1	6.956E-03	0.001	غير دالة
	الخطأ	2066.341	284	7.276		
	المجموع	146894.000	288			
المشاركة الاجتماعية	الجنس (أ)	21.326	1	21.326	2.100	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	457.981	1	457.981	45.098	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	29.463	1	29.463	2.901	غير دالة
	الخطأ	2884.115	284	10.155		
	المجموع	116441.000	288			
الصحة النفسية	الجنس (أ)	11.338	1	11.338	2.111	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	136.041	1	136.041	25.335	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	1.650	1	1.650	0.307	غير دالة
	الخطأ	1524.967	284	5.370		
	المجموع	145357.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	الجنس (أ)	277.089	1	277.089	5.213	دالة عند 0.05
	الحاجة للكفاءة (ب)	3956.775	1	3956.775	74.438	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	51.238	1	51.238	0.964	غير دالة
	الخطأ	15096.152	284	53.155		
	المجموع	2112691.000	288			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 284) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.84، وعند مستوى دلالة 0.01 = 6.63

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" والحاجة للكفاءة "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير عدم وجود تفاعل لكل من الجنس والحاجات النفسية الثلاثة (الاستقلالية–الانتماء–الكفاءة)، على مستوى الطموح لدى أفراد العينة، بأن أفراد العينة ذكور وإناث، لم يختلف إشباعهم لحاجاتهم نظرا لتأثير الجنس (النوع)، بحيث أنهم يعيشون نفس الظروف من جميع النواحي، والتي قد تساعد أو تعيق إشباعهم لحاجاتهم، وبذلك لم يكن هناك دور أو تأثير لتفاعل الجنس مع الحاجات النفسية على مستوى الطموح.

10. نتائج الفرض التاسع الذي ينص على:

لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض التالية:

10.1. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (44)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من الجنس ومفهوم الذات على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	الجنس (أ)	57.774	1	57.774	4.959	دالة عند 0.05
	مفهوم الذات (ب)	0.266	1	0.266	0.023	غير دالة إحصائياً
	تفاعل (أ X ب)	2.263	1	2.263	0.194	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	3308.810	284	11.651		
	المجموع	109246.000	288			
الشهرة	الجنس (أ)	0.749	1	0.749	0.054	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	60.524	1	60.524	4.349	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	38.390	1	38.390	2.758	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	3952.610	284	13.918		
	المجموع	99692.000	288			
المظهر الاجتماعي	الجنس (أ)	115.801	1	115.801	12.203	دالة عند 0.05
	مفهوم الذات (ب)	6.063	1	6.063	0.639	غير دالة إحصائياً
	تفاعل (أ X ب)	14.052	1	14.052	1.481	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	2695.242	284	9.490		
	المجموع	103821.000	288			

الدرجة الكلية للطموح الخارجي	الجنس (أ)	5.264	1	5.264	0.075	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	94.604	1	94.604	1.355	غير دالة إحصائياً
	تفاعل (أ X ب)	71.237	1	71.237	1.020	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	19829.041	284	69.821		
	المجموع	927109.000	288			
نمو الشخصية	الجنس (أ)	0.131	1	0.131	0.021	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	410.194	1	410.194	65.995	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	0.291	1	0.291	0.047	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	1765.217	284	6.216		
	المجموع	127098.000	288			
العلاقات	الجنس (أ)	2.195	1	2.195	0.319	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	203.502	1	203.502	29.538	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	16.592	1	16.592	2.408	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	1956.635	284	6.890		
	المجموع	144615.000	288			
المشاركة الاجتماعية	الجنس (أ)	1.563E-02	1	1.563E-02	0.001	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	395.453	1	395.453	34.954	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	26.260	1	26.260	2.321	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	3213.021	284	11.313		
	المجموع	117265.000	288			
الصحة النفسية	الجنس (أ)	0.954	1	0.954	0.171	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	235.950	1	235.950	42.168	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	2.943	1	2.943	0.526	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	1589.100	284	5.595		
	المجموع	144983.000	288			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	الجنس (أ)	0.984	1	0.984	0.017	غير دالة إحصائياً
	مفهوم الذات (ب)	4867.204	1	4867.204	83.521	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	107.615	1	107.615	1.847	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	16550.173	284	58.275		
	المجموع	2113301.000	288			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 284) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.84، وعند مستوى دلالة 0.01 = 6.63

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس "ذكور – إناث" ومفهوم الذات "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

ويفسر ذلك بأن مفهوم الذات لدى أفراد العينة من الذكور والإناث لم يكن له اثر على إدراك أفراد العينة لذواتهم، خاصة وأنهم يعيشون ويشتركون في نفس الأساليب التربوية، والثقافية، وكذلك الضغوط التي يتعرضون لها واحدة سواء الذكور أم الإناث، وهذا ما أدى إلى عدم تأثير تفاعل الجنس مع مفهوم الذات على مستوى الطموح لدى أفراد العينة، وهذا ما يتفق مع دراسة **(أنور أبو شنب، 2009).**

11.نتائج الفرض العاشر الذي ينص على:

لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات والحاجات النفسية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

ويتفرع منه الفروض التالية:

11.1. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات والحاجة للاستقلالية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (45)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من مفهوم الذات و الحاجة للاستقلالية على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	مفهوم الذات (أ)	44.076	1	44.076	3.836	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	33.183	1	33.183	2.888	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	44.574	1	44.574	3.879	دالة عند 0.05
	الخطأ	2045.306	178	11.490		
	المجموع	68237.000	182			
الشهرة	مفهوم الذات (أ)	3.341	1	3.341	0.251	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	30.019	1	30.019	2.252	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	15.319	1	15.319	1.149	غير دالة
	الخطأ	2372.611	178	13.329		
	المجموع	60562.000	182			

المظهر الاجتماعي	مفهوم الذات (أ)	1.980	1	1.980	0.183	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	0.272	1	0.272	0.025	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	5.899	1	5.899	0.544	غير دالة
	الخطأ	1930.679	178	10.847		
	المجموع	64800.000	182			
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	مفهوم الذات (أ)	49.837	1	49.837	0.708	غير دالة
	الحاجة للاستقلالية (ب)	138.323	1	138.323	1.964	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	169.499	1	169.499	2.407	غير دالة
	الخطأ	12533.416	178	70.412		
	المجموع	573669.000	182			
نمو الشخصية	مفهوم الذات (أ)	27.379	1	27.379	5.158	دالة عند 0.05
	الحاجة للاستقلالية (ب)	13.561	1	13.561	2.555	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.133	1	2.133	0.402	غير دالة
	الخطأ	944.869	178	5.308		
	المجموع	79767.000	182			
العلاقات	مفهوم الذات (أ)	26.586	1	26.586	3.998	دالة عند 0.05
	الحاجة للاستقلالية (ب)	0.506	1	0.506	0.076	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.254	1	2.254	0.339	غير دالة
	الخطأ	1183.578	178	6.649		
	المجموع	91895.000	182			
المشاركة الاجتماعية	مفهوم الذات (أ)	71.001	1	71.001	6.662	دالة عند 0.05
	الحاجة للاستقلالية (ب)	0.425	1	0.425	0.040	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	17.511	1	17.511	1.643	غير دالة
	الخطأ	1897.004	178	10.657		
	المجموع	72893.000	182			
الصحة النفسية	مفهوم الذات (أ)	44.345	1	44.345	8.777	دالة عند 0.01
	الحاجة للاستقلالية (ب)	4.195E-02	1	4.195E-02	0.008	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	1.350E-03	1	1.350E-03	0.000	غير دالة
	الخطأ	899.298	178	5.052		
	المجموع	92069.000	182			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	مفهوم الذات (أ)	648.931	1	648.931	13.135	دالة عند 0.01
	الحاجة للاستقلالية (ب)	4.471	1	4.471	0.090	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	50.548	1	50.548	1.023	غير دالة
	الخطأ	8794.324	178	49.406		
	المجموع	1331716.000	182			

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات "منخفض-مرتفع" والحاجة للاستقلالية "منخفض – مرتفع" على معظم أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

في حين وجدت نتائج دالة إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات "منخفض-مرتفع" والحاجة للاستقلالية "منخفض – مرتفع" على بعد الثروة من الطموح الخارجي لدى أفراد العينة.

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الثروة من الطموح الخارجي حسب مستويات المتغيرين الداخلين في التفاعل (مفهوم الذات والحاجة للاستقلالية):

جدول (46)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لبعد الثروة حسب متغيري التفاعل "مفهوم الذات والحاجة للاستقلالية"

	مفهوم الذات			
	منخفض		مرتفع	
الحاجة للاستقلالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	19.29	3.29	15.00	1.83
مرتفع	19.00	2.89	19.01	3.57

يتبين من الجدول السابق أن أثر التفاعل على بعد الثروة من الطموح الخارجي جاء لصالح مجموعة منخفضي مفهوم الذات منخفضي الحاجة للاستقلالية من أفراد العينة.

11.2. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات والحاجة للانتماء على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (47)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من مفهوم الذات و الحاجة للانتماء على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	مفهوم الذات (أ)	0.964	1	0.964	0.078	غير دالة
	الحاجة للانتماء(ب)	1.565	1	1.565	0.127	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.718	1	2.718	0.221	غير دالة
	الخطأ	2014.892	164	12.286		
	المجموع	63892.000	168			

الشهرة	مفهوم الذات (أ)	40.455	1	40.455	2.982	غير دالة
	الحاجة للانتماء(ب)	9.573	1	9.573	0.706	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.586E-02	1	2.586E-02	0.002	غير دالة
	الخطأ	2224.775	164	13.566		
	المجموع	58473.000	168			
المظهر الاجتماعي	مفهوم الذات (أ)	0.318	1	0.318	0.032	غير دالة
	الحاجة للانتماء(ب)	32.453	1	32.453	3.318	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	3.879	1	3.879	0.397	غير دالة
	الخطأ	1604.178	164	9.782		
	المجموع	60275.000	168			
الدرجة الكلية للطموح الخارجي	مفهوم الذات (أ)	35.309	1	35.309	0.507	غير دالة
	الحاجة للانتماء(ب)	100.839	1	100.839	1.449	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	11.953	1	11.953	0.172	غير دالة
	الخطأ	11415.764	164	69.608		
	المجموع	541260.000	168			
نمو الشخصية	مفهوم الذات (أ)	75.232	1	75.232	11.849	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء(ب)	8.647	1	8.647	1.362	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	1.267	1	1.267	0.200	غير دالة
	الخطأ	1041.233	164	6.349		
	المجموع	73117.000	168			
العلاقات	مفهوم الذات (أ)	28.078	1	28.078	4.064	دالة عند 0.05
	الحاجة للانتماء(ب)	33.241	1	33.241	4.811	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	5.293	1	5.293	0.766	غير دالة
	الخطأ	1133.042	164	6.909		
	المجموع	84730.000	168			
المشاركة الاجتماعية	مفهوم الذات (أ)	92.021	1	92.021	7.877	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء(ب)	11.513	1	11.513	0.986	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	2.170	1	2.170	0.186	غير دالة
	الخطأ	1915.803	164	11.682		
	المجموع	68032.000	168			
الصحة النفسية	مفهوم الذات (أ)	53.277	1	53.277	8.944	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء(ب)	9.814	1	9.814	1.648	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	5.291	1	5.291	0.888	غير دالة
	الخطأ	976.856	164	5.956		
	المجموع	83660.000	168			

الدرجة الكلية للطموح الداخلي	مفهوم الذات (أ)	952.606	1	952.606	16.197	دالة عند 0.01
	الحاجة للانتماء(ب)	232.013	1	232.013	3.945	دالة عند 0.05
	تفاعل (أ X ب)	51.840	1	51.840	0.881	غير دالة
	الخطأ	9645.745	164	58.816		
	المجموع	1224535.000	168			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 164) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.84، وعند مستوى دلالة 0.01 = 6.63

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات "منخفض– مرتفع" والحاجة للانتماء "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

11.3. لا يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات والحاجة للكفاءة على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

جدول (48)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من مفهوم الذات والحاجة للكفاءة على مستوى الطموح لدى أفراد العينة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثروة	مفهوم الذات (أ)	0.500	1	0.500	0.043	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	3.472	1	3.472	0.295	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	1.188	1	1.188	0.101	غير دالة
	الخطأ	2139.643	182	11.756		
	المجموع	69750.000	186			
الشهرة	مفهوم الذات (أ)	47.846	1	47.846	3.624	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	8.342	1	8.342	0.632	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	3.144E-02	1	3.144E-02	0.002	غير دالة
	الخطأ	2402.805	182	13.202		
	المجموع	62485.000	186			
المظهر الاجتماعي	مفهوم الذات (أ)	2.664	1	2.664	0.254	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	1.913E-04	1	1.913E-04	0.000	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	3.243	1	3.243	0.309	غير دالة
	الخطأ	1910.194	182	10.496		
	المجموع	67369.000	186			

الدرجة الكلية للطموح الخارجي	مفهوم الذات (أ)	85.676	1	85.676	1.263	غير دالة
	الحاجة للكفاءة (ب)	22.448	1	22.448	0.331	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	7.363	1	7.363	0.109	غير دالة
	الخطأ	12347.110	182	67.841		
	المجموع	591300.000	186			
نمو الشخصية	مفهوم الذات (أ)	19.724	1	19.724	3.285	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	77.796	1	77.796	12.959	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	1.925	1	1.925	0.321	غير دالة
	الخطأ	1092.612	182	6.003		
	المجموع	81584.000	186			
العلاقات	مفهوم الذات (أ)	43.383	1	43.383	6.917	دالة عند 0.01
	الحاجة للكفاءة(ب)	0.536	1	0.536	0.085	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	3.158	1	3.158	0.503	غير دالة
	الخطأ	1141.439	182	6.272		
	المجموع	93935.000	186			
المشاركة الاجتماعية	مفهوم الذات (أ)	13.816	1	13.816	1.221	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	78.458	1	78.458	6.931	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	4.189	1	4.189	0.370	غير دالة
	الخطأ	2060.098	182	11.319		
	المجموع	75694.000	186			
الصحة النفسية	مفهوم الذات (أ)	16.195	1	16.195	3.024	غير دالة
	الحاجة للكفاءة(ب)	20.684	1	20.684	3.862	غير دالة
	تفاعل (أ X ب)	0.147	1	0.147	0.027	غير دالة
	الخطأ	974.692	182	5.355		
	المجموع	94386.000	186			
الدرجة الكلية للطموح الداخلي	مفهوم الذات (أ)	352.278	1	352.278	6.362	دالة عند 0.05
	الحاجة للكفاءة(ب)	527.059	1	527.059	9.518	دالة عند 0.01
	تفاعل (أ X ب)	1.624	1	1.624	0.029	غير دالة
	الخطأ	10077.854	182	55.373		
	المجموع	1367501.000	186			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 182) عند مستوى دلالة 0.05 = 3.84، وعند مستوى دلالة 0.01 = 6.63

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين مفهوم الذات "منخفض-مرتفع" والحاجة للكفاءة "منخفض – مرتفع" على جميع أبعاد الطموح الخارجي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الطموح الداخلي ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

ونستطيع تفسير ذلك خاصة وجود تفاعل بين مفهوم الذات والحاجة للاستقلالية، على بعد الثروة في الطموح الخارجي، لصالح منخفضي مفهوم الذات، والحاجة للاستقلالية، بأن ذلك يرتبط بتفسير نظرية محددات الذات لذلك حيث أنها ترى بأن الأفراد الذين يعملون على تحقيق أهداف لها علاقة بالطموح الخارجي، هم الأفراد الغير مشبعين لحاجاتهم وكذلك الذين لا يتمتعون بمفهوم ذات ايجابي، وبذلك يكونوا بعيدين عن الصحة النفسية، وهذا ما أدى إلى تفاعل مفهوم الذات والحاجة للاستقلالية المنخفضة، على بعد الثروة في مستوى الطموح، ويعتبر عدم وجود اثر لتفاعل كل من الحاجات النفسية الثلاثة ومفهوم الذات على مستوى الطموح، بأنه لم يكن لارتباط مفهوم الذات مع الحاجات النفسية دور في التأثير على مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

صعوبات الدراسة

واجه الباحث عدداً من الصعوبات عند إجراء الدراسة، والتي يمكن تلخيصها بالتالي:

1. حيث إن الدراسة الحالية تعتمد إلى حد كبير في موضوعها وإطارها النظري على نظرية أجنبية وهي نظرية محددات الذات، والتي لا يوجد الكثير من الدراسات العربية التي تناولتها، فلقد نتج عن ذلك صعوبة في تناول هذه النظرية بشكل أوسع في الإطار النظري نظراً للحاجة إلى الترجمة من الانجليزية إلى العربية، وهذا الأمر أدى إلى الاكتفاء بما استطاع الباحث ترجمته بالتعاون مع مختصين باللغة الانجليزية.
2. بما أن نظرية محددات الذات هي نظرية أجنبية فلقد كانت كل دراساتها على ثقافات تختلف عن ثقافة مجتمعنا في جميع المجالات، وهذا كان سبباً في قلة الدراسات الأجنبية السابقة التي تم تناولها في الفصل الثالث، خاصة في ما يختص بالطموح، نظراً لان الباحث عمل على اختيار ما يتناسب إلى حد ما من تلك الدراسات مع الدراسة الحالية ومجتمعها.

توصيات الدراسة

1. ضرورة أن يعمل كل من الآباء والمجتمع بشكل عام، على توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم كي يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية بشكل سليم.
2. أن تعمل الأسرة ومؤسسات المجتمع بشكل عام على تدعيم أفرادها ومساعدتهم على تكوين مفهوم ايجابي عن ذواتهم.
3. العمل من قبل الأهل والمدرسين ومؤسسات المجتمع المدني على دعم الأبناء في سبيل تحقيقهم لطموحهم، من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عوائق ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح، بما يساعد في تمتعهم بالصحة النفسية.

4. أن تعمل الجامعات على تقديم كل ما يلزم لطلبتها من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية، وتدريبهم على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تتناسب مع طموحهم، كي يستطيعوا تحقيق ذلك الطموح بشكل سليم.
5. قيام الجامعات الفلسطينية بتوفير أجواء أكاديمية سليمة وصحية، تساهم في خلق روح التنافس الشريف بين طلابها، وتعمل على إشباع حاجاتهم النفسية بشكل يعزز من فكرتهم عن ذاتهم، ويساهم في سعيهم بشكل جاد نحو تحقيق آمالهم ورغباتهم المستقبلية.

دراسات مقترحة

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى من المجتمع (عمال، موظفين، طلاب في مراحل دراسية أخرى).
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مستوى الطموح كما عرضته نظرية محددات الذات، على فئات أخرى من المجتمع.
- إجراء دراسات أخرى من خلال ربط الحاجات النفسية ومستوى الطموح كما أشارت له نظرية محددات الذات، من خلال ربطه مع متغيرات أخرى مثل الدافعية للانجاز، وقلق المستقبل.
- إجراء دراسات مسحية للتعرف على الحاجات النفسية، ومستوى الطموح في مجتمعنا في ضوء نظرية محددات الذات.

المراجع

المراجع العربية

1. إبراهيم أبو زيد (1987). **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
2. إبراهيم عطية (1995). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. مصر.
3. إبراهيم يعقوب و رمزي بلبل (1985)، **علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن**، أبحاث اليرموك، العدد الثاني، ص 49-64، الأردن.
4. أبن منظور (1988). **قاموس لسان العرب**، دار المعارف: القاهرة.
5. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (١٩٩٣). " **لسان اللسان .لسان العرب** – " دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى – ج ١، ج ٢، بيروت.
6. أحمد توفيق (2002). **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والفني**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث، جامعة القاهرة.
7. أحمد راجح (1982). **أصول علم النفس**، الطبعة العاشرة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر: القاهرة.
8. أحمد وهيبي (1999)، **مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
9. أسماء التويجري (2002م). **المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض: السعودية.
10. أسماء السرسي وأماني عبد المقصود (2000). **دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية**، العدد 24، جامعة عين شمس: مصر.
11. أماني أبو النجا (2007). **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام اسري بديل، والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة وجدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
12. انتصار الصبان (1998). **مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى معلمات المرحلة الابتدائية بجدة**، رسالة التربية وعلم النفس العدد (9)، ص 88، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية.
13. أنور أبو شنب (2009). **الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو تناول العقاقير لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر –غزة:فلسطين.

14. أنور الشرقاوي (2003). **الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين**، علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو، القاهرة: مصر.
15. أولغا قندلفت (2002). **التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي مهني بمدينة دمشق.** رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة دمشق. سوريا.
16. توفيق شبير (2005). **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
17. جابر جابر (1990). **نظريات الشخصية "البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث-التقويم"**، دار النهضة العربية للطبع والنشر: القاهرة.
18. حامد زهران (1974م). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
19. حامد زهران (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الثالثة، عالم الكتاب: القاهرة.
20. حامد زهران (1999). **علم نفس النمو**، الطبعة الخامسة، عالم الكتاب: القاهرة.
21. حامد زهران (2000). **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتاب: القاهرة.
22. حسن الشيخي (2003): **اللامعيارية (الانومي) ومفهوم الذات والسلوك ألانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين** . رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
23. حنان الحلبي، (2000). **مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية**، دراسة ميدانية في مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.
24. خالد أبو ندى (2004). **التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
25. خالد السعدي (1997). **إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بمستوى التدين عند طلاب الجامعة في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض: السعودية.

26. راوية دسوقي (1995). **فاعلية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وبعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات.** مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، الجزء الأول ، عدد(24). ص 269-293 .
27. رجاء الخطيب (1991). **اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية،** بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس بمصر. القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مكتبة الأنجلو.
28. رشا الناطور (2007). **مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي (المستجدين والمعيدين)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
29. رمزية الغريب (1990). **التعلم دراسة نفسية-تفسيرية-توجيهية،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
30. زياد بركات (2008). **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة،** المجلد الأول، العدد الثاني(2008)، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
31. سامح محافظة وزهير الزغبي (2007)، **اثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجمعة الهاشمية،** مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد 1/35، الجامعة الأردنية.
32. ساهرة الفياض (1986). **بناء مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد.
33. سلوى شوقي (1991). **الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق: مصر.
34. سليمان خلف الله (1998): **الحوار وبناء شخصية،**الطفل.ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
35. سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة، وفدوى أبو رداحة (2002). **التنشئة الاجتماعية للطفل،** دار اليازوري العلمية للنشر: الأردن.
36. سهام محمد (2008). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
37. سهام مكي (1996). **دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.
38. سهير احمد (2003). **سيكولوجية الشخصية،** مركز الإسكندرية للكتاب: مصر.
39. سيد شاكر المحاميد (2003). **علم النفس الاجتماعي،** دائرة المكتبة الوطنية: الأردن.

40.سيد عبد العال (١٩٧٦) . **دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري**،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

41.شريف محمود (2001).**دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي.** رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة عين شمس: القاهرة. مصر.

42.صباح أبو شاهين (1995).**مستوى الطموح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بشلل الأطفال.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس: القاهرة.

43.صلاح الدين أبو ناهية (1999). **التقويم والقياس النفسي والتربوي** "مقياس مفهوم الذات للراشدين" العدد 13، ص13-17 السنة الرابعة، جامعة الأزهر بغزة:فلسطين.

44.عبد الرحمن العيسوي (2004). **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، دار المعرفة الجامعية.

45.عبد الرحمن عدس، ومحي الدين توق، (2005). **المدخل إلى علم النفس**، الطبعة السادسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

46.عبد الكريم العثمان (1981). **الدراسات النفسية عند المسلمين وعند الغزالي بوجه خاص،** الطبعة الثانية، مكتبة وهبة: القاهرة.

47.عبد الله الصيرفي (1999) : **التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالمملكة العربية السعودية**،مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، السعودية.

48.عبد ربه شعبان (2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

49.عبير سرحان (1996)، **العلاقة بين الذات ومركز الضبط لدى الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

50.عبير عسيري (2003). **علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.

51.عزيز سمارة ونمر عصام (1990). **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

52. عزيز سمارة، وعصام النمر، وهشام الحسن (1993). **سيكولوجية الطفولة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
53. عـلاء الـدين كفـافي (1999). **الإرشــاد والعــلاج النفـسي(الأسـري، المنظـور، النـسقي، الاتصالي)**، دار الفكر العربي: القاهرة.
54. على الزهراني (2009). **إدراك القبول– الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
55. علي الشكعة (1999)، **الاتجاهات العامة لمفهوم الذات لدى طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي في الضفة الغربية**، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد الرابع عشر، ص 135–168، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.
56. عمر عبد الرحمن المفدى (1994). **الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.
57. عمر عبد الرحمن المفدى (2004). **مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 46،ص 85–129، مكتب التربية العربي، الرياض: السعودية.
58. عمر المفدى وسليمان الجمعة (2002). **الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 41، مصر.
59. عواض الحاربي (2003). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية: السعودية.
60. عواطـف شـوكت (2000). **الحاجـات النفـسية ومـصادر إشـباعها لـدى طـلاب وطالبـات الجامعـة"دراسـة مقارنـة"**، دراسـات نفسية، المجلد العاشر، العدد الرابـع،ص 533 – 573، القاهرة: مصر.
61. عواطف صالح (1986). **دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين والمراهقات في الريف والحضر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق: مصر.
62. غالب المشيخي (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لـدى عينـة مـن طـلاب جامعـة الطـائف**، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعـة أم القرى، السعودية.
63. غرم الله الغامدي (2009). **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينـة مـن المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكـة وجدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.

64.غزوي الغفيلي (1990). **الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً دراسة على عينة في مرحلة الطفولة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية.

65.فؤاد أبو حطب و آمال صادق (1984). **علم النفس التربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.

66.فاخر عاقل (2003). **معجم العلوم النفسية**. ط1، شعاع للنشر والعلوم: القاهرة. مصر.

67.فايز الأسود (2003). **دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة: فلسطين.

68.فايز الأسود (2009). **دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق**، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 11، العددA1، 95–126، غزة: فلسطين.

69.فتحي جروان (1999). **الموهبة والتفوق والإبداع**، دار الكتاب الجامعي: الإمارات العربية.

70.فرج طه، وشاكر قنديل، حسين محمد، مصطفى عبد الفتاح (1993). **موسوعة علم والتحليل النفسي**، الطبعة الأولى، دار سعاد الصباح: الكويت.

71.قحطان الظاهر (2004). **تعديل السلوك**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر: الأردن.

72.قحطان الظاهر (2004). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر: الأردن.

73.كالفين هول وجاردنرليندزي (1978). **نظريات الشخصية**، الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر: القاهرة–الكويت–أمستردام.

74. كاميليا عبد الفتاح (1984). **مستوى الطموح والشخصية**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت: لبنان.

75.كاميليا عبد الفتاح (1990). **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

76.كاميليا عبد الفتاح، (1972)، **مستوي الطموح والشخصية :** " القاهر – مصر

77.مايسة النيال (2002). التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

78.محسن الدلفي (2004): **تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع**، دار الفرقان، عمان، الأردن.

79.محمد أبو طالب (1988). **دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.

80.محمد الريماوي (1993)، **في علم نفس الطفل** " زهران للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
81.محمد المومني وأحمد الصمادي (1995)، **اثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعاقين حركياً**، مجلة أبحاث اليرموك، (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، 2/11.
82.محمد الوطبان، وجمال علي (2005). **الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 49، ص 1 – 18، مصر.
83.محمد برقاوي (1979). **رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
84.محمد بكر (1979). **قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: جامعة بغداد.
85.محمد حسان (2005). **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
86.محمد حمود (2000). **تقدير الذات في السلوك الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات**، المجلة العربية للتربية، العدد 2، ص124 – 149.
87.محمد زيدان (1989). **الدوافع والانفعالات**، شركة مكاتب عكاظ للنشر والتوزيع، جدة: السعودية.
88.محمد زيدان (1994). **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، الطبعة الرابعة، دار الشروق، جدة: السعودية.
89.محمد سعدات (2008). **المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسياً في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.
90.محمد عبد المقصود (1995). **فاعلية كل من الإرشاد النفسي الفردي والجماعي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المصابين بشلل الأطفال**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا: مصر.
91.محمد عليان وعماد الكحلوت (2005)، **الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات**، بحث مقدم لمؤتمر علمي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

92.محمد معوض وسيد عبد العظيم (2005). **مقياس مستوى الطموح**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.

93.محيي الدين توق، وعلي عباس (1981). **أنماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال في الأردن**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد3 ص 71-77، جامعة الكويت.

94.مصطفى فهمي (1976). **الصحة النفسية: دراسة سيكولوجية في التكيف**، مكتبة اليازجي، القاهرة:مصر.

95.مصطفى فهمي ومحمد القطان (1979). **علم النفس الاجتماعي "دراسات نظرية وتطبيقات عملية"**، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي: القاهرة.

96.مفيد نوفل (1998). **مفهوم الذات الأكاديمي وتأثره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

97.منصور قزان (2000). **الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

98.مهند العلي (2003). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

99.موسى جبريل (1995): **مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا**. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، السلسلة أ، العلوم الإنسانية، المجلد الثاني والعشرون(1)، العدد الثالث، ص 1061-1086.

100.موسى جبريل (1995)، **مفهوم الذات لدى المراهقين حركياً**، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية، العدد الثالث ص (1061-1075)، عمان: الأردن.

101.نجاة عبد العال (2004). **الذات غير المرغوبة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.

102.نضال إبراهيم (2003م). **الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

103.نظمي موسى (1990).**قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.

104. نظمية سرحان (1993). **العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين**، مجلة علم النفس، السنة السابعة العدد الثامن والعشرون.

105. نيرة عز السعيد (1998). **مفهوم الذات لدى الأطفال المرضى بالقلب الناتج عن الحمى الروماتزمية في المرحلة العمرية من 11-15 عام من الجنسين**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس: مصر.

106. هيام خليل (2002). **العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

107. ياسرة أبو هدروس (2003). **الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك جامعة عين شمس، مصر، وجامعة الأقصى، غزة.

108. يوسف منصور (1992). **القدرة على التفكير ألابتكاري وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

109. Andersen, M. (2000): Doing Sport Psychology, Champaign, IL: Human Kinetics.

110. Baard, P., Deci, E., & Ryan, R .: (2004) Intrinsic need satisfaction: a motivational bassis of performance and will-being in two work settings., Journal of applie social psychology, Vol. 34. No. 10, pp 2045-2068.

111. Carr, A. (2004): Positive Psychology: The Science of Happiness and Human Strengths, New York: Brunner- Routledge.

112. Deci, E. & Ryan, R. Gange, M. Leone, D. Kornazheva, B (2001). Need satisfaction, motivation, and well-being in the work organization of a former eastern bloc country: A cross cultural of self-determination, USA journal of Personality and Social psychology.

113. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1991). A motivational approach to self: Integration in personality. In R. Dienstbier (Ed.), Nebraska symposium on motivation: Vol. 38, Perspectives on motivation (pp. 237-288). Lincoln, NE: University of Nebraska Press.

114. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11, 227-268.

115. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2008). Facilitating optimal motivation and psychological well-being across life's domains. Canadian Psychology, VOL. (49), P. (14-23).

116. Ewen, R,B. :(1974): An introduction to theries of personality second edition Brace jovanoric, publishers, N. Y.

117. Gagne, M.,:(2003) The role of autonomy support and autonomy orientation in prosocial behavior engagement, Motivation and Emotion, Vol. 27. No.3..pp 199-223.

118. Greenough, W. T., Black, J. E., & Wallace, C. S., (1987): Experience and brain development. Child Development, 58.

119. Hergenhahn, B. and Olson, M. (2006): An Introduction to Theories of Personality, New Jersey: Prentice Hall.

120. Hiel, A.V., & Maarten, V., (2009): Ambitions Fulfilled? The Effects of Intrinsic and Extrinsic Goal Attainment on Older Adults' Ego-Integrity and Death Attitudes, In press at International Journal of Aging and Human Development

121. Josh. R. G.(1993), Essentials of psychology. Concepts and applications. U.S.A. Harper Callions collage publishers.

122. Kasser, T. (2002). Sketches for a self-determination theory of values.In E. L. Deci & R. M. Ryan (Eds.), Handbook of self-determination research (pp. 123-140). Rochester, NY: University of Rochester Press.

123. Kasser, T., & Ryan, M., (1996): Further Examining the American Dream: Differential Correlates of Intrinsic and Extrinsic Goals, from the SAGE Social Science Collections.

124. Katharina Hacker (2010). When work interferes with love: Extrinsic and intrinsic work goals as predictors of satisfaction in romantic relationships. 4th International Self-Determination Theory Conference, Ghent University, Belgium. May 13-16, 2010.

125. Kim, Y., & Kasser, T., & Lee, H.,(2003): Self-Concept, Aspirations, and Well-Being in South Korea and United Stetes, The Journal of Social Psychology, 143(3), 277-290.

126. Ling, Lo, (1998). The effects of Extra-curricular activities on the self concept of Taiwanese university students Dissertation Abstracts International- A39/03, P. 750, sep. 1998.

127. Marsh, H, (1998). Age and gender effects in physical self concepts for adolescent elite athletes and non athletes: journal of Sport & Exercise Psychology, Vol. 20, Pp. 237-259.

128. Martin, H, & Basil, A, & Natalia, S.,(1997). Physical self perceptions: Acrooss- Cultural assessment in Russin children, European journal of physical education, Vol.2, Pp. 228-245.

129. Murray, H. (1975): A need theory of personality, N. Y. Harper and Row publishers.

130. Natasha Lekes (2010). From autonomy-supportive parenting to intrinsic life goals to enhanced well-being: The experiences of adolescents in China and North America. 4th International Self-Determination Theory Conference, Ghent University, Belgium. May 13-16, 2010.

131. Niemiec, P. &, Richard M. Ryan,& Edwar L .Deci(2009),The path taken: Consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life, Journal of Research in Personality 43 (2009) 291–306.

132. Pal, - Roma, Jain-Penni, Tiwari-Govind (1985). Self concept and level of aspiration in high an low achieving higher secondary pupils. Psychological researcher: Vol.8 (2) 49-53.

133. Reis, H., Sheldon. K., Gable. S., Roscoe, J, & Ryan, R.:(2000)Daily will-being: the role of autonomy, competence, and relatedness. Personality and social psychology, Vol. 26. No. 4, pp 419-435.

134. Ryan, R.M., Kuhl, J. & Deci, E. L., (1997): Nature and autonomy: Organizational view of social and neurobiological aspects of self-regulation in behavior and development., development and Psychopathology, 9.

135. Ryan, R.M., Stiller,J. & Lynch, J.H., (1994): Representations of relationships to teachers, parents, and friends as predictors of academic motivation and self-esteem. Journal of Early Adolescene 14.

136. Sanders, C. and Phye, G. (2004): Bullying: Implications for the Class-room, A volume in the Educational Psychology Series, ELSEVIER Publications

137. Santrock, J. (1998): Child Development, New York: McGraw-Hill.

138. Sedikides, C & Skowronski, J.J., (1997): The symbolic self inevolutionary context Personality and Social Psychology Review, pp 80-102.

139. Sharma, S. (2005): Advanced Educational Psychology, New Delhy: Anmol Publications PVT. LTD.

140. Sheldon M. Kennon & Bettencourt B. Ann (2002). Psychological need-satisfaction and subjective well-being within social groups, British Journal of Social Psychology (2002), 41, 25–38.

141. Sheldon, K & Ellion, A (1999). Goal striving need satisfaction, And Longitudinal Well-being: the self concordance model. Journal of Personality and Social psychology. V 76.

142. Sheldon, K. M., & Kasser, T. (1998): Coherence and congruence: Two aspects of personality integration. Journal of Social Psychology, and Social Psychology, 68, 531-543.

143. Sheldon, K.M., & Ryan, M., & Tim Kasser, (2004). The Independent Effects of Goal Contents and Motives on Well-Being: It's Both What You Pursue and Why You Pursue It, Personality and Social Psychology Bulletin.

144. Sheldon1 M Kennon. & Vincent Filak, (2008) Manipulating autonomy, competence, and relatedness support in a game learning context: New evidence that all three needs matter, The British psycho logic alSociety, 47, 267–283.

145. Steuer, F. (1994): The psychological Development of children, CA: Thomson Brooks/Cole.

146. Vansteenkiste, M., & Lennia M., & Willy Lens, Bart Soenens, Understanding the impact of intrinsic versus extrinsic goal framing on exercise performance: The conflicting role of task and ego involvement, Psychology of Sport and Exercise 8 (2007) 771–794

147. Ware, M. and Johnson, D. (2000): Handbook of Demonstrations and Activities in the Teaching of psychology, Personality, Abnormal, Clinical- Counseling, and Social, Volume 3, Second edition, Lawrence Erlbaum Associates.

148. Wehmeyer, M., (1997): Self-directed learning and self-determination, Bacific Grove, CA: Brooks/Cole Publishing Company.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الحاجات النفسية

تعليمات الإجابة:

فيما يلي قائمة بعبارات تتضمن أنماطاً لبعض الحاجات التي يحتاجها الأفراد في مواقف الحياة المختلفة، لذا يُرجى منك، قراءة كل عبارة جيدا، ثم الإجابة عليها كما يلي:

ضع/ي علامة (X) في الخانة التي ترى/ن أن الموقف ينطبق على الحاجة الذي تري/ن انك تحتاجها، في الحياة المختلفة مبتدئ/ه بالعبارة رقم (1) حتى العبارة رقم (27)، على ضوء ورقة الأسئلة المعطاة لك.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فلكل منا أسلوبه في الحياة، إنما المهم هو التعبير الصادق عن أسلوبك المتبع لو كنت في الموقف المفترض.

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مثال: حول كيفية الإجابة

	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً	بدرجة كبيرة جداً
1	اشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي.		X				

اختر من البدائل ما ينطبق عليك

م	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1.	اشعر أنني حر في تحديد نمط حياتي.					
2.	أحب الناس الذين اختلط بهم					
3.	معظم الوقت لا اشعر أنني إنسان كفؤ					
4.	أعاني من ضغوط في حياتي.					
5.	الناس في غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال					
6.	انسجم مع الناس الذين أخالطهم.					
7.	أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة.					
8.	اعبر عن آرائي وأفكاري بشكل حر.					
9.	اعتبر الناس الذين اختلط بهم أصدقائي.					
10.	استطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة.					
11.	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني.					
12.	أجد الاهتمام ممن حولي.					
13.	معظم الأحيان اشعر بنشوة الانجاز جراء النشاطات التي أقوم بها.					
14.	الناس الذين أتعامل معهم يقدرون مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار.					
15.	في حياتي لم تتح لي الكثير من الفرص لإظهار قدراتي.					
16.	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة.					
17.	اشعر بأنني أعبر عن ذاتي في حياتي اليومية.					
18.	اشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم.					
19.	في العادة لا اشعر بأنني قادر على القيام بواجباتي.					

م	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
20.	لا يوجد أمامي فرص كثيرة لكي أقرر بنفسي كيفية القيام بمهامي اليومية.					
21.	الناس الذين أتعامل معهم يكنون شيء من الود تجاهي					
22.	عندما أكون مع زملائي اشعر بأنني محبوب.					
23.	عندما أكون مع المسئولين اشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات.					
24.	عندما أكون مع أصدقائي اشعر بأنني كفؤ.					
25.	عندما أكون مع المسئولين اشعر بأنني غير كفؤ.					
26.	عندما أكون مع أصدقائي اعبر عن نفسي بشكل حر.					
27.	عندما أكون مع المسئولين اشعر بأنني مرغم على التصرف بطريقة غير معينة.					

ملحق رقم (2)

مقياس مفهوم الذات

تعليمات الإجابة:

فيما يلي قائمة بعبارات تتضمن بعض المفاهيم التي يؤمن بها الأفراد أو إحساسهم لأنفسهم، لذا يُرجى منك، قراءة كل عبارة جيدا، ثم الإجابة عليها كما يلي:

ضع/ي علامة (X) في الخانة التي ترى/ن أن الموقف ينطبق على الحاجة الذي تري/ن انك تحتاجها، في الحياة المختلفة مبتدئ/ه بالعبارة رقم (1) حتى العبارة رقم (80)، على ضوء ورقة الأسئلة المعطاة لك.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فلكل منا أسلوبه في الحياة، إنما المهم هو التعبير الصادق عن أسلوبك المتبع لو كنت في الموقف المفترض.

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مثال: حول كيفية الإجابة

	الفقرة	**نعم**	**إلى حد ما**	**لا**
.1	استطيع التحدث والمناقشة أمام الآخرين		X	

اختر ما يناسب إحساسك من البدائل الثلاثة

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1.	استطيع التحدث والمناقشة أمام الآخرين.			
2.	أرى أن مظهري حسن.			
3.	اشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي.			
4.	أتشاجر مع الآخرين بسرعة.			
5.	لا ارغب في الذهاب إلى العمل.			
6.	لدي مهارات كثيرة.			
7.	لا أميل إلى الجنس الآخر.			
8.	اشعر بالضيق من نفسي دائما.			
9.	استطيع عمل وانجاز كل ما يطلب مني.			
10.	أحب الاشتراك في الفرق الرياضية.			
11.	لا يفهمني زملائي دائما.			
12.	اشعر بالسعادة دائما.			
13.	أثابر واجتهد لتحقيق أهدافي.			
14.	اشعر أن شكلي جميل.			
15.	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.			
16.	اشعر انم زملائي أفضل مني.			
17.	لا أجد صعوبة في تذكر ما استذكره.			
18.	اشعر بالتعب بسرعة.			
19.	استطيع أن أكون صداقات كثيرة.			
20.	اشعر بالحزن في كثير من الأحيان.			
21.	اشعر أن زملائي لا يفهموا آرائي دائما.			
22.	أفضل مشاهدة المباريات الرياضية أكثر من الاشتراك فيها			
23.	اشعر أنني محبوب بين زملائي.			
م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
.24	اشعر أن والداي لا يثقون بي.			
.25	اشعر بعدم الرضا عن ذاتي في العمل.			
.26	أرى أن عيناي جميلتان.			
.27	أحب المرح واللعب مع الآخرين.			
.28	اشعر بأهميتي وقيمتي في أسرتي.			
.29	اشعر دائما بقلة فائدة ما اعمله.			
.30	اشعر أن شكلي يجذب الآخرين.			
.31	اشعر بالخجل عندما تحدث مع الآخرين.			
.32	اشعر بانيي جدير بحب واحترام الآخرين			
.33	لا اشعر بالراحة والسرور عندما اذهب للعمل.			
.34	أتمتع بقوام رشيق.			
.35	أضايق زملائي.			
.36	اشعر دائما بالقلق في مواقف الاختبار.			
.37	لدي أفكار جيدة وجديدة.			
.38	اشعر بالضيق من شكلي ومظهري.			
.39	يهتم والدي بمشاعري وآرائي.			
.40	أنا عصبي.			
.41	أميل للقراءة والاطلاع.			
.42	اشعر دائما بالحاجة للتشجيع للقيام بالأعمال الجيدة.			
.43	اشعر بالرضا عن علاقتي بزملائي.			
.44	أنا شخص مهم.			
.45	أجد صعوبة في فهم معظم القرارات والأنظمة.			
.46	اشعر أنني أجمل زملائي.			
.47	اشعر بعدم الرضا عن الأشياء من حولي.			
.48	اشعر أنني مختلف عن زملائي.			

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
49.	أميل للبطء في الانتهاء من أي عمل.			
50.	اشرف على بعض الفرق الرياضية.			
51.	اعتبر أن تصرفاتي سيئة في المنزل.			
52.	أخاف من أتفه الأشياء.			
53.	احرص دائما على أن أتفوق على كل زملائي .			
54.	اشعر أن وجهي جذاب وجميل .			
55.	اشعر أن زملائي لا يحبونني دائما.			
56.	اشعر بخيبة أمل والدي في.			
57.	لا أجد صعوبة في شرح وتوضيح الأمور أمام زملائي.			
58.	اشعر دائما بالقوة والنشاط.			
59.	لا يهتم الآخرون بأفكاري وآرائي.			
60.	أنا شخص سعيد الحظ.			
61.	أنا متفوق في دراستي.			
62.	اشعر بالخجل من مظهري.			
63.	اختلف دائما مع الآخرين.			
64.	اشعر بالخوف في كثير من الأحيان.			
65.	يتوقع الآخرون أن لي مستقبلا كبيرا وعظيما.			
66.	لا أميل إلى الألعاب الرياضية العنيفة.			
67.	اشعر أنني غير قادر على الاحتفاظ بالأصدقاء.			
68.	أنا متقلب المزاج.			
69.	**اشعر بالضيق عندما يطلب مني الإجابة على سؤال معين**			
70.	لدي شعر جميل.			
71.	اشعر بالخجل عندما أتحدث مع الجنس الآخر.			
72.	أنا سيء الحظ.			
73.	أتصرف بطريقة حسنة أثناء العمل.			

.74	اشعر أنني غير راضي عما أنا عليه.			
.75	اشعر بقلة أهميتي في أسرتي.			
.76	لدي قدرة على التحكم في انفعالاتي في كثير من الأشياء.			
.77	أنا شخص مهم في عملي.			
.78	لا أشارك في الأنشطة المختلفة في العمل.			
.79	اشعر بعدم ثقة الآخرين بي وبآرائي.			
.80	اشعر بأنني سبب كثير من المشاكل.			

ملحق رقم (3)

مقياس الطموح بصورته الأولى

1. هدف حياة: أن تكون شخص غني جدا.

	الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

2. هدف حياة: النمو والتعلم لأشياء جديدة.

	الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

3. هدف حياة : حتى يكون اسمي معروف لاشخاص عديدون (مشهور)

	الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

4. هدف حياة : الحصول على أصدقاء حقيقيون يمكن الاعتماد عليهم

	الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

5. هدف حياة : لإخفاء علامات الشيخوخة بنجاح.

	الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

6. هدف حياة : العمل على تحسين المجتمع.

	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
7.	هدف حياة : حتى تكون بصحة جيدة								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
8.	هدف حياة : لامتلاك ممتلكات كثيرة باهظة الثمن								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
9.	هدف حياة : في نهاية حياتي اكون قادر على تكوين نظرة لحياتي كحياة كاملة وهادفة								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
10	هدف حياة : حتى تكون محط اعجاب الآخرين.								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
11	هدف حياة : لمشاركة حياتي مع شخص أحبه								

		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
12		هدف حياة : الحصول دائما على تعليقات من الآخرين حول كم انت شخص جذاب المظهر.							
		الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
13		هدف حياة : مساعدة الآخرين بدون مقابل							
		الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
14		هدف حياة : لاعطاء شعور جيد بدرجة الصحة التي انا عليها							
		الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
15		هدف حياة : النجاح المالي							
		الخيارات	**لا شيء**		**بدرجه متوسطه**			**بدرجة مرتفعه**	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
16		هدف حياة : لاختار ماذا افعل بدلا من دفع الآخرين لي للفعل طول الحياة.							

	الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ- ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب- ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج- كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
17	هدف حياة : حتى تكون مشهور							
	الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ- ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب- ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج- كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
18	هدف حياة : أن يكون لك علاقات حميمة وملتزمة							
	الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	د- ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	هـ- ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	و- كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
19	هدف حياة : لمواكبة آخر صرعات موضة الشعر والثياب							
	الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ- ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب- ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج- كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
20	هدف حياة : العمل لجعل العالم مكان أفضل.							
	الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ- ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب- ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج- كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
21	هدف حياة : لإبقاء نفسي بصحة جيدة.							

		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
22	هدف حياة : حتى تصبح غنيا								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
23	هدف حياة : معرفتي لنفسي وقبولها على حقيقتها								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
24	هدف حياة : لظهور اسمي بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
25	هدف حياة : للشعور أن هناك أناس يحبونني وأحبهم								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
26	هدف حياة : أن أحقق ما ارغب به في المستقبل								

		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
27	هدف حياة : لمساعدة الآخرين على تطوير حياتهم								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
28	هدف حياة : حتى تكون خاليا نسبيا من الأمراض.								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
29	هدف حياة : الحصول على مال كافي لشراء أي شيء أريد.								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
30	هدف حياة : لاكتساب زيادة في معرفة لماذا أقوم بفعل الأشياء.								
		الخيارات	لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
31	هدف حياة : حتى تكون محط إعجاب كثيرا من أناس مختلفون								

	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
32	هدف حياة : لتكوين علاقات دائمة عميقة								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
33	هدف حياة : للحصول على صورة يجدها الآخرين جذابة								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
34	هدف حياة : لمساعدة الآخرين في احتياجاتهم								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7
35	هدف حياة : للحصول على نمط حياة صحي.								
	الخيارات		لا شيء		بدرجه متوسطه			بدرجة مرتفعه	
	أ-	ما هي أهمية هذا الهدف بالنسبة لك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ب-	ما هو احتمال بأنك ستحقق هذا الهدف في مستقبلك؟	1	2	3	4	5	6	7
	ج-	كم بالفعل حققت من هذا الهدف؟	1	2	3	4	5	6	7

ملحق رقم (4)

مقياس الطموح بصورته النهائية

تعليمات الإجابة:

فيما يلي قائمة بعبارات ومواقف اجتماعية تتضمن أنماطاً لبعض الاهداف التي يبتغي الأفراد الوصل اليها في مراحل الحياة المختلفة، لذا يُرجى منك، قراءة كل هدف جيدا، ثم الإجابة عليه كما يلي:

ضع/ي علامة (X) في الخانة التي ترى/ن أن الهدف ينطبق على مدى امكانية الوصول اليه، في مواقف الحياة المختلفة مبتدئ/ه بالهدف رقم (1) حتى الهدف رقم (35)، على ضوء ورقة الاهداف المعطاة لك.

ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فلكل منا اهدافه في الحياة، إنما المهم هو التعبير الصادق عن الهدف الذب تطمح بالوصول الية.

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مثال: حول كيفية الإجابة

م	الاهـداف	دائماً	غالباً	احيانا	قليلاً	نادراً
1.	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من الغنى.		X			

م	الاهـداف	دائماً	غالباً	احيانا	قليلاً	نادراً

.1	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من الغنى.					
.2	أسعى إلى زيادة النمو المعرفي وتعلم أشياء جديدة.					
.3	أسعى لأن أكون معروفا في مجتمعي (مشهور).					
.4	أعمل على الوصول إلى أصدقاء حقيقيون يمكن الاعتماد عليهم.					
.5	أخشى من ظهور علامات الشيخوخة عندي في سن مبكرة.					
.6	العمل على تحسين المجتمع.					
.7	أتمنى أن أتمتع بصحة نفسية جيدة.					
.8	أسعى لامتلاك مقتنيات كثيرة باهظة الثمن.					
.9	أسعى إلى تكوين نظره مستقبلية هادفة وكاملة لحياتي					
.10	أتمنى أن أكون محط إعجاب الآخرين.					
.11	أسعى لأن يشاركني حياتي شخص أحبه.					
.12	أسعى إلى للحصول على إطراء من الآخرين حول معرفتي وثقافتي.					
.13	أسعى لمساعدة الآخرين بدون مقابل.					
.14	أسعى للوصول لدرجة عالية من اللياقة البدنية.					
.15	أفكر كثيرا بالنجاح المالي في أي مشروع أقوم به.					
.16	اختار ما أريده وليس ما تفرضه على الظروف					
.17	أن أكون شخص مميز وبارز بين أصدقائي.					
.18	ارغب بأن تكون لي علاقات اجتماعية حميمة.					
.19	مواكبة آخر موديلات موضة الشعر والثياب.					
.20	أرغب بالمشاركة في أعمال صديقة للبيئة.					
.21	أحافظ على صحتي بشكل جيد.					
.22	ارغب في الحصول على ما يكفيني من المال.					
.23	اعمل على معرفتي نفسي وقبولها على حقيقتها					
م	**الاهـداف**	**دائماً**	**غالباً**	**احيانا**	**قليلاً**	**نادراً**
.24	أسعى لظهور اسمي بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام.					

					أسعى للوصول إلى أناس أحبهم ويحبونني.	25
					أن أحقق ما ارغب به في المستقبل	.26
					أسعى لمساعدة الآخرين على تطوير حياتهم.	.27
					أسعى لان أكون خاليا نسبيا من الأمراض.	.28
					الحصول على مال كافي لشراء أي شيء أريد.	.29
					أكون على معرفة مسبقة بما أريد القيام به من أفعال.	.30
					أسعى إلى لفت انتباه الآخرين حول مظهري وأناقتي .	.31
					أكون علاقات عميقة ودائمة.	.32
					أسعى للوصول إلى مكانة اجتماعية تكون محط إعجاب وتقدير من الآخرين.	.33
					أساعد الآخرين في احتياجاتهم.	.34
					أرغب بالحصول على نمط حياة صحي	.35

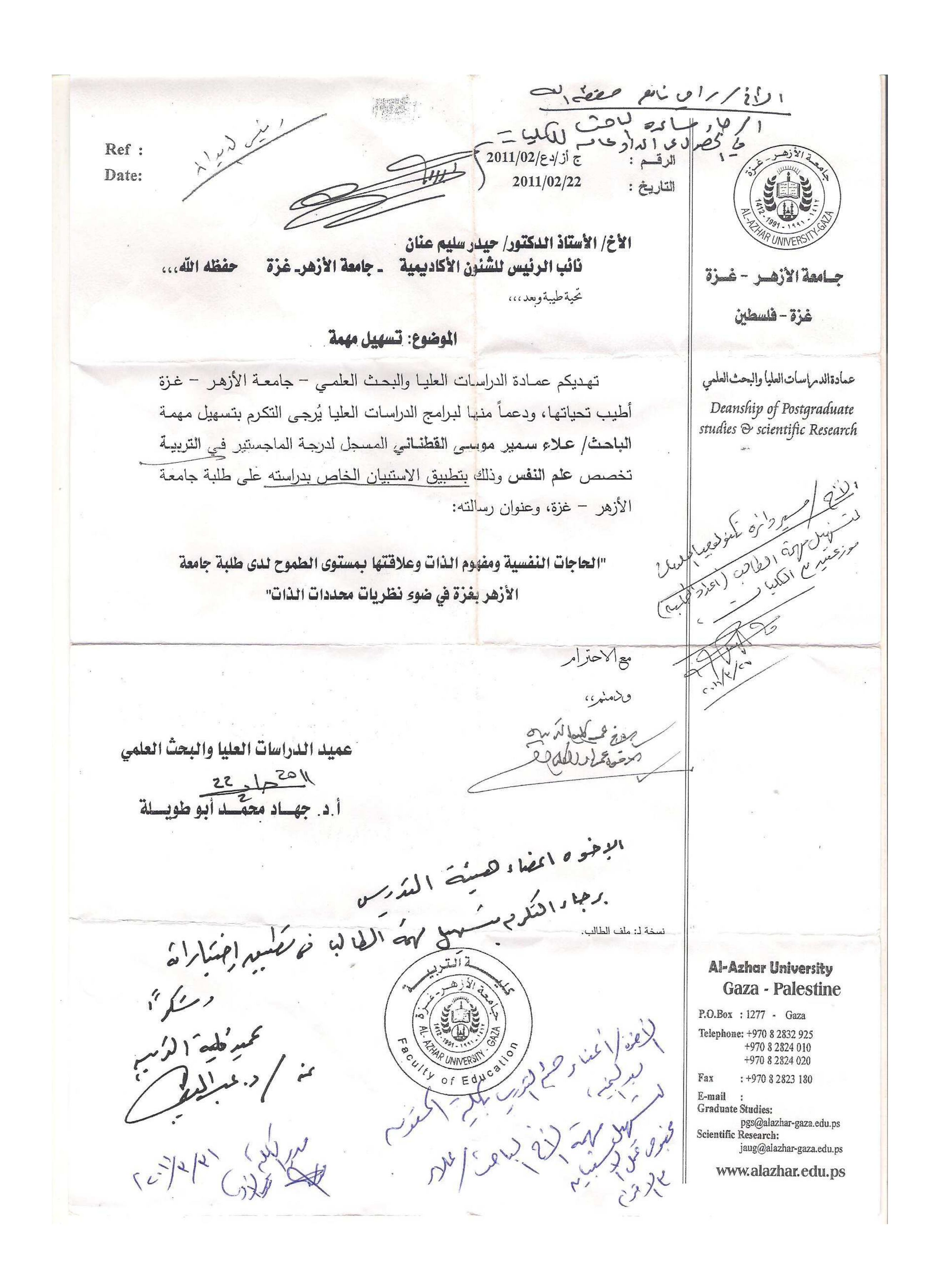
ملحق رقم (5)

استمارة البيانات

- التخصـص: كليه أدبية ☐ كليه علمية ☐
- الجنـــس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى الدراسي: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐
- الدخل الأسري: اقل من 2000 شيكل ☐ من 2000–4000 شيكل ☐ أكثر من 4000 شيكل ☐
- مستوى تعليم الأب أمي ☐ اقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- مستوى تعليم الأم: أمي ☐ اقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ملحق رقم (6)

رسالة تسهيل المهمة



Ref :
Date:

الرقــم : ج أز/دع/2011/02
التاريخ : 2011/02/22

جـامعة الأزهـر - غـزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الأخ/ الأستاذ الدكتور/ حيدر سليم عنان
نائب الرئيس للشئون الأكاديمية - جامعة الأزهر- غزة حفظه الله،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحث/ علاء سمير موسى القطناني** المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص **علم النفس** وذلك بتطبيق الاستبيان الخاص بدراسته على طلبة جامعة الأزهر - غزة، وعنوان رسالته:

"الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظريات محددات الذات"

مع الاحترام

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي
أ.د. جهـاد محمـد أبو طويـلة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University
Gaza - Palestine
P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020
Fax : +970 8 2823 180
E-mail :
Graduate Studies: pgs@alazhar-gaza.edu.ps
Scientific Research: jaug@alazhar-gaza.edu.ps
www.alazhar.edu.ps

Abstract:

This study aims to investigate the relationship between psychological needs and self-concept and their correlation with the level of ambition among the students of Al Azhar University in Gaza. It also aims to identify the level of ambition according to the level of psychological needs, and self-concept (high - low), and to find out whether there are differences in psychological needs and self-concept and level of ambition depending on (sex - college – study level), as well as to know whether there is an interaction impact between psychological needs and self-concept on the level of ambition.

To achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive and the following tools:

- Psychological needs scale (prepared by Dice and Ryan)
- The concept of self scale (prepared by Salah aldin Abu Nahya,1999)
- The inspiration scale (prepared by the researcher)

The following statistical methods were used:

- Descriptive statistical methods (percentage, average, standard deviational) for stating the characteristics of the sample.
- T- Test of two independent samples for stating the differences.
- Pearson's correlation is used to measure the scale validity
- *Alpha Kronpakh* coefficient is used to measure the reliability coefficient
- Spear- Brown formula is used to correct the range of the scale.
- Analysis of Variance ANOVA is used to measure the statistical differences between the averages of the group
- Shiva- Test

Results

- There is a significant statistical difference at 0.051 level when it comes to belonging among the Faculty of Science and faculty of Art in favor of the Faculty of Art.

- There are no significant statistical differences between the average scores of the faculties of Sciences and Art concerning the need for independence and efficiency.

- There are no significant statistical differences in all the dimensions of the psychological needs due to the students' level of study.

- There are no significant statistical differences between the average scores of the female and male students in all the dimensions of the self-concept and its total score.

- There are no significant statistical differences between the average scores of the faculties of Sciences and Art in all the dimensions of the self- concept and its total score.

- There are significant statistical differences in the dimensions of self-concept and its total score due to the students' level of study except in the dimension of physical self concept.

- There are significant statistical differences at the level 0.05 between the average scores of the female and male students in the total score of the internal inspiration in favor of the female students.

- There are significant statistical differences at the level 0.05 between the average scores of the Art and Scientific faculties in the total score of the internal inspiration in favor of the Faculty of Art.

- There are no significant statistical differences in the all the dimensions of inspiration and its total scores due to the students' level of study.

- There are significant statistical differences at the levels 0.01 and 0.05 between the average scores of high and low need-for-independence-students in the internal inspiration with its dimensions and its total score in favor of high need-for-independence ones.

- There are no significant statistical differences between the average scores of high and low need-for-independence students in the external inspiration with its dimensions and its total score of all sample.

- There are significant statistical differences at the level 0.01 between the average scores of high and low need-for-independence-students in the internal inspiration with its dimensions and its total score in favor of high need-for-independence ones.

- There are significant statistical differences at the level 0.01 between the average scores of high and low need-for-efficiency-students in the internal inspiration with its dimensions and its total score in favor of high need-for-efficiency ones.

- There are significant statistical differences at the level 0.01 between the average scores of high and low self-concept students in the internal inspiration with its dimensions and its total score in favor of high self-concept ones.

- There is no significant effect for the interaction between the male and female students, the need for independence, the need for belonging and high and low need-for-efficiency on all the dimensions of external inspiration and its total score and on most of the dimensions of the internal inspiration and its total score for the targeted student.

- There is no significant effect for the interaction between the male and female students, the need for high and low self- concept on all the dimensions of external inspiration and its total score and on all of the dimensions of the internal inspiration and its total score for the targeted student.

- There is no significant effect for the interaction between high and low self-concept, the need for independence, the need for belonging and high and low need-for-efficiency on most of the dimensions of external inspiration and its total score and on all of the dimensions of the internal inspiration and its total score for the targeted student.

AL-Azhar University – Gaza
High Studies Deanery
Faculty of Education
Psychology Department



Psychological needs and self-concept and their relationship to the Aspiration at Al-Azhar University-Gaza student, according to self-determination Theory

Presented by

Alaa Sameer Muosa ALkatanani

Supervised by

Dr. Mohammed Alian
Dean of Admition and Registration and
The Previous Dean of Faculty of Education

Dr Mohammed Jawad El Khateeb
The Previous Head of Psychology Department

Submitted in Partial Fulfillments for the Master of Education Degree in Psychology Department

Faculty of Education - AL-Azhar University in Gaza - Palestine

2011